

## غسّان أیوبی

شعر



# طفلة عفرااء



اسم الكتاب: طفولة عفراء

اسم الكاتب: غسان أبيوي

نوع العمل: شعر

الرقم الدولي EBIN: 16-271-1-231023

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 1445هـ / 2023م



دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



basma24design@gmail.com



المملكة العربية

محفوظة  
جميع الحقوق

دار بسمة للنشر الإلكتروني تقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمّل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأيّ صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختران مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أيّ نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا موافقة خطية من الناشر. ©

# طفلة عفراء

شعر



عسان أبوجبي





## التعريف بالشاعر

الشاعر: محمد غسان أيوب.

MD, MsCOphth, MsCLRS, MRCOphth,  
Cert LRS RCOphth, FRCS.

- مِنْ مُوَالِيدِ مَدِينَةِ حَلْبِ، سُورِيَا 1961، تَلَقَّى عِلْمَهُ الْأَسَاسِيَّةَ فِي  
مَدَارِسِ الْفَارُوقِ ثُمَّ الْحُكْمَةِ ثُمَّ ثَانِيَّةِ الْمَأْمُونِ.

- تَخْرُجَ مِنْ كُلِّيَّةِ الْطَّبِ بِحَلْبِ عَامِ 1984 بِدَرْجَةِ جَيِّدٍ جَدًّا، وَكَانَ مِنْ  
الْأَوَّلِينَ عَلَى دَفْعَتِهِ.

- عَمِلَ فِي مَشَافِي حَلْبِ بَيْنَ عَامَي 1985-1986 فِي مَحَالِيِّ طَبِ  
الْأَطْفَالِ وَطَبِ الْعَيْنَ.

- ارْتَحَلَ إِلَى إِنْكَلِتِرَا لِلتَّخَصُّصِ عَامِ 1986.

- اجْتَازَ امْتِحَانَاتِ تَعْدِيلِ شَهَادَةِ الْطَّبِ إِلَى بَرِيْطَانِيَا عَامِ 1989  
PLAB.

- حَصَّلَ عَلَى الْعَضْوَيْةِ مِنَ الْكُلِّيَّةِ الْمُلْكِيَّةِ الْبَرِيْطَانِيَّةِ لِأَطْبَاءِ الْعَيْنِ  
. 1994 London MRCOphth

- حَصَّلَ عَلَى درَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي أمْرَاضِ الْعَيْنِ وَجَرَاحَتِهِ بِتَقْدِيرِ  
. 1995 Bristol شَرْفُ مِنْ جَامِعَةِ بَرِسْتُوْلِ

- حصل على درجة الزمالة من الكلية الملكية للجراحين اختصاص عيون FRCS مِنْ ادنبره Edinburgh عام 1996.
- حصل على الماجستير في جراحات تصحيح النظر بدرجة ممتاز مِنْ جامعة الستر Ulster في إيرلندا الشمالية عام 2009.
- حصل على شهادة اختصاص بتصليح النظر من الكلية الملكية لأطباء العيون لندن Cert LRS عام 2009.
- يعمل كطبيب متخصص في أمراض العيون في مستشفى الملك إدوارد السابع في وندر Windsor في إنكلترا منذ عام 1997 ولم يزل يزاول عمله.
- له اهتمام خاص بأمراض العيون عند الأطفال.
- أجرى حتى الآن 45,000 عملية ليزر لتصحيح النظر بواسطة الليزر في بريطانيا، وهو يحمل الآن أكبر رقم في عدد عمليات تصحيح النظر بالليزر بين جميع الأطباء في بريطانيا وإيرلندا مجتمعة.
- كتب كثيراً مِنَ الدراسات في عديد من المجالات الطبية العلمية، وقدم عدداً دراسات في الجامعات الأوروبية لتصحيح النظر بالليزر.
- لديه ثلاثة أطروحتات تخرج:
- 1- التشخيص التفريقي للأمراض عند الأطفال.
- 2- تطوير السوائل الحافظة للقرنية في بنوك العين.
- 3- مقارنة علاج بعد النظر بين الموجات الكهربائية والليزر.

– عضو في رابطة الأدباء السوريين.

– أنتج أربعة دواوين شعرية:

1- آهه لعذب.

2- قل للعروبة.

3- قربوا جنّتي.

4- ملك القصيد.

5- طفلة عفراء.

– له مجموعة قصص قصيرة بعنوان (لا يا سيدي أنا لست لصاً).

– له دراسة ستنشر عما قريب بعنوان: (حرية الاعتقاد في الإسلام) تبحث في عقوبة المرتد، ومفهوم الديمقراطيّة وتعدد الأحزاب في الأمة الإسلامية.

– نشأ في أسرة تحب الأدب والشعر إذ كان والده الحامي (أحمد أيوبي) رحمة الله شاعراً مرموقاً، لكنه لم ينشر قصائده بسبب أنها كانت أغلبها نقد للنظام الجائر في سوريا.

– كان خلال جميع مراحل الدراسة متفوقاً في اللغة العربية، وقد أراد دراسة (اللغة العربية) عندما كان طالباً في كلية الطب في حلب، ولكن دراسة الطب لم تكن تسمح له بهذا.



## مُقَدَّمَةُ الْدِّيْوَانِ: طَفْلَةُ عَفْرَاءِ

جاءَتْ قَصَيْدَيْ طَفْلَةُ عَفْرَاءِ  
ذَاتُ الْمَفَاتِنِ مَا هُنَّ غِطَاءُ  
مِنْ مَعْشَرِ لِلْجِنِّ يَسْكُنُ عَبْرَأَ  
مِنْهُ الْبَيَانُ وَهَمَّةُ قَعْسَاءُ  
قَالَتْ: (أَتَيْتُ إِلَيْكَ شِعْرًا هَرَّيْ  
فِيهِ الشِّفَاءُ لِعَاشِقٍ وَبِلَاءُ)  
فَقَصَدْتُ نَظِمِي أَحْتَفِي بَبَدِيعِهِ  
كَمَشَاعِلٍ أَضْوَأُهَا قَمْرَاءُ

\* \* \*

قَالَتْ: (إِلَيْكَ النَّظُمُ أَهْدِي شَهْدَهُ  
مِنِّي إِلَيْكَ قَصِيْدَةُ عَصْمَاءُ  
نَشَدْتُ فَكَانَ الصَّوْتُ مِنْهَا فِتْنَةً،  
فَمَعَاذِفٌ فِي جَنَّةٍ وَغِنَاءُ

غَمَرْتُ فَكَانَ الْطَّرْفُ سَهْمًا صَائِبًا  
يَلْجُ الْقُلُوبَ فَعَاشِقُ فِرَثَاءُ  
ضَحِكَتْ فَزَانَ الشَّغْرُ لُؤْلُؤَ بارِقُ  
كَالْقُرْطِ صَنْعَةُ سَاحِرٍ، فَضِيَاءُ  
نَظَرَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ سِحْرٌ وَمِيسِهَا  
وَاللَّوْنُ فِيهَا جَنَّةٌ حَضْرَاءُ  
رَقَصَتْ بِلَحْنِ الشِّعْرِ مَيْلَةٌ مُبْدِعٍ  
فَتَمَايَلَتْ مِنْ عَطْفَهَا الْجُوزَاءُ  
وَالْبَدْرُ حَارٌ مِنَ الْجَمَالِ لِسِحْرِهَا  
فَاهْتَرَزْ يَرْقُصُ نُورُهُ الْوَضَاءُ  
جَعَتْ إِلَيْهَا كُلَّ نَجْمٍ بارِقٍ  
فِي جِيدِهَا عِقدٌ وَفِيهِ صَفَاءُ  
فَالْعِقدُ يَشْكُو مِنْ جَمَالِ لَفَهَا  
وَالْعُنْقُ حَمْرٌ يُحْتَسِى وَرَوَاءُ

ولِشَعْرِهَا كَاللَّيلِ جَنَّ سَوَادُهُ  
وَكَمَوْجٍ بَحْرٍ مَيْلَةً جَعْدَهُ  
وَالْقَدْ لَدَهُ نَاظِرٌ، وَكَواعِبُ  
تَخْفِي إِلَيْهَا الشَّهْدَ فَهُوَ دَوَاءُ  
وَمَشَتْ، كَفْصُنْ الْبَانِ سِحْرُ قَوَامِهَا  
بَلْ جَاوَرَتْهُ، رَهِيفَةً هَيْفَاءُ  
رَكَضَتْ تُسَابِقُ طَبَيَّةً، فَرَشِيقَةً  
مِثْلُ الْبُرَاقِ، فَطَائِرٌ عَنْقَاءُ

\* \* \*

يَا لَيْتَ شِعْرِي قَدْ جُنِنْتُ بِحُبِّهَا  
وَبِطَيْفِهَا كَمْ هَامَتِ الشُّعَرَاءُ  
فَأَصَابَنِي سَقَمٌ وَمُحْنَةٌ عَاشِقٌ  
عَاجِلُتُهُ، وَدَوَاؤُهُ الْإِخْفَاءُ  
بَيْنَ الْسُّطُورِ وَفِي الْبُحُورِ، فَشَاعِرٌ  
نَظَمَ الْقَصِيدَ بِحُبِّهَا، عَفْرَاءُ

غَنِّي كِتَابَ الْحُبِّ، يَنْظُمُ آيَهُ  
عَرَفَ الْغَرَامَ، فَشِعْرُهُ اخْتِلَاءُ  
وَصَبا بِرَاحِ الشِّعْرِ يَجْرِعُ حَمَرَهُ  
فَقَضَى شَهِيدًا، نَعْشُهُ الْحَدْبَاءُ  
فَأَكْتُبْ عَلَى لَحْدِ يَلْفُ رُفَاتَهُ،  
(إِنَّ الْمَحَبَّةَ مَقْتَلٌ فَعَزَاءُ)



29/6/2022

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

-طَفْلَةُ: الْرُّخْصُ النَّاعِمُ الرَّقِيقُ وَهِيَ طَفْلَةٌ.

امرأة طَفْلَةُ الْأَنَامِلِ: ناعمتُها.

قال امرؤ القيس:

تعلَّقَ فَلَي طَفْلَةً عَرَبَيَّةً

تَنَعَّمُ فِي الدِّيَاجِ وَالْخَلِي وَالْخَلَلِ

-عَفَرَاءُ: ملهمة الشاعر وهي من الجن.

-عَبْرَرُ: مَوْضِعٌ فِي الْجُزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَانَ الْعَرَبُ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ مَوْضِعُ الْجِنِّ

وَمَسْكُنُهُمْ وَيَسِّرُونَ إِلَيْهِ كُلَّ عَجِيبٍ وَعَمَلٍ خَارِقٍ جَيِّدٍ.

-الْفَعْسَاءُ؛ يقال: عِزَّةُ قَعْسَاءٍ: مُمْتَنَعَةٌ ثَابِتَةٌ. وَهِمَةُ قَعْسَاءٍ: نَشَاطٌ

حَيُوَيَّةٌ.

-احتفى: احتفى بفلان: احتفل به، بالغ في إكرامه وإظهار الفرح به.

-قُمَرَاءُ: الْقَمَرُاءُ: ضَوْءُ الْقَمَرِ، لَيْلَةُ قَمَرَاءُ: لَيْلَةُ قَمَرٍ، مُضِيَّةٌ بِنُورٍ

الْقَمَرِ.

-عَصْمَاءُ: قصيدة عَصْمَاءُ: قصيدة ممتازة من عيون الشِّعر.

-**القُرْطُ**: ما يُعلَقُ في شَحْمَةِ الْأَذْنِ من دُرٍّ أو ذهْبَ أو فَضَّةَ أو نَحْوَهَا.

-**العَطْفُ**: إِعْوَجَاجٌ وَمَيْلٌ.

-**الجُوَزَاءُ**: النَّجُومُ، وَالجُوَزَاءُ: أَحَدُ بِرُوحِ السَّمَاءِ، بَيْنَ الثُّورِ وَالسَّرْطَانِ.

قال أَحْمَدُ شَوْقِيَّ:

ما زَلْتَ تَنْذَهُ فِي السُّمُقِ بِرَكْنِهِ

حَتَّى تَجَاوِزَ رَكْنَهُ الْجُوَزَاءُ

-**الرَّوَاءُ**: مَاءٌ رَوَاءٌ: كَثِيرٌ، وَالرَّوَاءُ مِنَ الْمَاءِ: الْعَذْبُ.

-**الجُعْدَاءُ**: مَؤْنَثٌ أَجْعَدٌ: صَفَةٌ مُشَبَّهَةٌ تَدَلُّلٌ عَلَى الثَّبُوتِ مِنْ جَعْدٍ؛  
وَجَعْدٌ شَعْرٌ: تَقْبَضَ، إِلْتَوَى، تَلَبَّدَ.

-**كَوَاعِبُ**: كَوَاعِبٌ فَتِيَاتٌ نَاهِدَاتٌ (نِسَاءُ الْجَنَّةِ)، وَفِي التَّنْزِيلِ الْحَكِيمِ  
(وَكَوَاعِبٌ أَتْرَابًا).

-**رَهِيفَةُ**: رَقِيقَةٌ وَلَطِيفَةٌ.

-**هَيْفَاءُ**: هَيْفَاءٌ: اِمْرَأَةٌ هَيْفَاءٌ: مَنْ دَقَّ خَصْرُهَا وَضَمَّرَ بَطْنُهَا. هَيْفَاءٌ  
مُقْبِلَةٌ عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ.

-...



## 1-رَكْلُ الْكُرَاتِ

أَلَا كُلُّ لَاعِبَةِ الْمُنْتَدِي  
فِدَى كُلِّ بَارِقَةٍ فِي الْوَغْيِ  
فَكُلُّ سَخِيفٍ يِرْكِلُ الْكُرَاتِ  
أَذَى بِالْجَهَالَةِ هَاجَ الْبُكَّا  
وَكُلُّ هِيَاجٍ بِسَاحِ الْكُرَاتِ  
كَمْسَكِيرٍ حَمْرٍ أَتَاهَ النُّهَى

\* \* \* \*

فَشَغَفْتُ يُعَانِي اِحْتِلَالًا وَقَهْرًا  
وَيَرْفَصُ رَهْوًا بِلَهْوِ كَرَا  
أَيْنَسِي قَتِيلًا بِأَرْضِ السَّلَامِ  
قَرَّقَ غَدْرًا بِظُلْمٍ عَنَا  
يَظْنُ الْمَلَاعِبَ سَاحِ اِنْتِصَارٍ  
فَيَنْسِي الْجِهَادَ وَحُمْرَ الْقَنَا

وبيض السُّيوفِ وطعن الرِّماحِ  
وتُكَبِّرُ جُنْدٍ لِفَتْحِ دَنَا  
أَيْسَجُدُ لِلَّهِ شُكْرًا وَحْمَدًا  
إِذَا لَاعِبٌ هَرَّ مَرْمَى عَدَا  
ويخشى الجُيُوشَ وظُلْمَ الرَّاعِيمِ  
وَكَيْدَ الْلَّئِيمِ وَمَكْرَ الْعِدَا

\* \* \* \*

ولكِنَّهُ شَغْبُ عِزٍّ وَفَتْحٍ  
وسَادَ زَمَانًا وَطَالَ السَّمَا  
وَقَدْ ثَارَ شَعْبِيُّ أَسْوَدُ الشَّرَى  
فَذَاقَ الْحَرِيقَ وَقَضَفًا فِي  
فَجِيْشِ الْلَّئِيمِ حِمَامًا رَمَى  
وَبَيْتُ الْأَيِّ خَطَامًا هَوَى  
فَشَكْلَى تُعَانِي وَطِفْلٌ يَمُوتُ  
مِنَ الْبَرْدِ جَوَاعًا وَحَيْفِ الرَّدَى

و سخنٌ لئيمٌ يذيقُ العذابَ  
و أضنى الآيَ صنوفَ الأذى  
فَمُلْكٌ عَضْوَضٌ بِقُطْرٍ صَغِيرٍ  
يُمَالِيُ الْأَعْادِي لِتاجِ حَمَى  
و آخرُ صَارَ زَعِيمًا لِقَوْمٍ  
بِقَهْرِ الْعِبَادِ، وَظُلْمًا أَنَى  
و ثالِثٌ نَالَ الزَّعَامَةَ حَقًّا  
فَأَدْبَرَ غَدْرًا وَضَلَّ الْهَوَى  
و آخرُ مَسْخٌ يَصِيرُ زَعِيمًا  
وَأَمَا بِعَقْلٍ فَلَا تَمَّ لَا  
فَهَذَا يَصْرَكَمَا فِي الشَّامِ  
كَمَا فِي الْعِرَاقِ وَأَرْضِ الْهُدَى

\* \* \* \* \*

أَحَقًّا أَخِيَّةُ حَلَّ الْأَذى  
فَأَغْيَا الْقُلُوبَ وَعَيْنًا قَذَى

أَمْسَخْ وَضَيْعْ يُنَاتِيْ حَرْفًا  
يَصُوَّغُ الْخِطَابَ بِقَوْلِ هَذِي  
يُقَالُ لَهُ أَنْتَ رَمْزُ الْبِلَادِ  
وَأَصْلُ السَّلَامِ وَبَدْرُ الدُّجَى  
وَأَنْتَ عَلَوَتَ وَأَنْتَ سَمَوَتَ  
وَأَنْتَ إِنْتَصَرْتَ وَأَنْتَ الْفَقَى  
وَكُلُّ نَجَاحٍ وَكُلُّ فَلَاحٍ  
غَدَا لِلْزَّعِيمِ طَبِيبُ الْوَرَى  
فَلَا بُدَّ لِلظُّلْمِ مِنْ جَوْقَةٍ  
تُلَحِّنُ مَجْدَ زَعِيمٍ زَهَا  
لِذَا لَمْ يَعْدْ فِي بِلَادِيْ إِنْتِصَارٌ  
وَصَارَ النَّجَاحُ بِ(كُولِ) شَفَى  
مِنَ الْقَهْرِ أَمْ مِنْ صِعَابِ الْحَيَاةِ  
وَلِكِنَّهُ كَانَ فَوْزُ الْعُمَى

\* \* \* \* \*

فَيَا شَعْبَ عَوْدًا جِهادًا وَجْهَدًا  
فَنَصْرُ السُّيُوفِ هُوَ الْمُبْتَغى  
وَسَعْيٌ إِلَى الْمَجْدِ فِي سَاحِنَا  
بِسَاحِ الْكِفَاحِ، بِسَاحِ الْفِدَى  
لِنُرْجِعَ قُدْسًا، فَذَا عِزْنَا  
فَذَاكَ إِنْتِصَارِي وَذَاكَ الْمُنْتَهِي  
فَيَا مَوْطِنِي عِشْتَ حُرَّاً أَيَّّا  
تَرْصُنَ الصُّفُوفَ لِفَجْرِ تَلَا



13/12/2022

من البحر المتقارب وتفعيلاته

فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعو

شرح الكلمات

-المنتدى: نادٍ؛ وأريد به النادي الرياضي.

-البارقة: السيف؛ البارقة: بريق السلاح. وفي: الحديث الشريف: (كفى ببارقة السيف على رأسه فتنة).

-الوغى: صوت الحرب، والوغى: الحرب، لما فيها من الجلبة واختلاط الأصوات.

-البيت الأول معناه: أن كل لعنة رياضية أو لاعب كان فداء للسيوف في الحرب، قال النبي:

أَلَا كُلُّ مَاشِيَّةِ الْحَيْزَلِ

فِدَا كُلِّ مَاشِيَّةِ الْهَيْذَبِ

والحيزلي: مشية النساء فيها استرخاء وتناقل وتفكك، والهيدب: مشي الفرس فيه جد وسرعة.

-الرَّكَلُ: رُكَّلًا؛ رَكَلَ الدَّابَّةَ ورَكَلَ الْكُرْكَةَ؛ ضربها برجليه.

-كرا الكرة، وبها: لعب بها وضربها لترتفع.

- أَتَاهُ: أَتَاهَ فَلَانًا أَضَلَّهُ وَضَيَّعَهُ.
- الْتُّهَى: الْعَقْلُ، وَفِي الْذِكْرِ الْحَكِيمِ (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَى النُّهَىِ).
- الْزَّهُو: زُهْيَ زَهْوًا، زُهْيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ: أُعْجَبَ بِهَا.
- عَدَا: عَدَا الْغَرَالُ: جَرِي، رَكْض، سَارَ بِخُطْيٍ مُتَبَاعِدَة، قَفْرٌ قَفْرَاتٍ مُتَتَابِعَة.
- الْحِمَامُ: قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدْرُهُ.
- عَنَا: يَعْتُو عُتُوًّا وَعِتَيَا: اسْتَكْبَرَ وَجَاؤَ الْحَدَّ.
- أَسْوَدُ الشَّرِّى: هُمْ أَسْدُ الشَّرِّى: أَشِدَّاءُ شُجَعَانُ.
- هَوَى: هَوَى الشَّيْءُ: سَقْطٌ مِنْ عُلُوٍ إِلَى أَسْفَلٍ.
- الْرَّدَى: الْهَلَاكُ.
- قَدَّى: قَدَّتِ الْعَيْنُ: أَخْرَجَتْ قَذَاهَا، وَالْقَدَى: مَا يَتَكَوَّنُ فِي الْعَيْنِ مِنْ وَسْخٍ أَبْيَضٍ جَامِدٍ يَتَجَمَّعُ فِي مَجْرِيِ الدَّمْعِ مِنْ الْعَيْنِ.
- الْجَوْقَةُ: جَوْقَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ: فَرْقَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ.
- زَهَا: زَهَا الرَّجُلُ: إِفْتَخَرَ، تَعَاظَمَ، أَظْهَرَ زَهْوًا.
- السَّاحُ: مُفَرْدُهَا سَاحَةٌ: مَكَانٌ وَاسِعٌ. وَسَاحَةُ الْقِتَالِ: سَاحَةُ الْمَعْرَكَةِ.
- المَرْجَعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِيِّ.



## 2- بلا عنوان

جَمِيعَ الْلِقَاءِ الْجُحْشَ بِالْأَصْحَابِ  
أَلْقَوْا إِلَيْهِ تَحِيَّةَ التَّرْحَابِ  
(يا فارس الْبِرْمِيلِ إِنَّكَ مُلْهُمْ)  
فَالْقُتْلُ بَعْضُ جَمِيلَكَ الْخَلَابِ  
بِاللَّهِ عِلْمَنَا وَأَنْتَ مُعَلَّمٌ  
كَيْفَ السَّبِيلُ لِسِيرَةِ الْإِرْهَابِ  
يَا ابْنَ الْثَّيْمِ، وَذَاكَ مَدْحُ نِلْتَهُ  
بِاللَّهِ عِلْمَنَا دِيَانَةَ بَابِ  
فَاللَّهُ بَابُ أَمْ حِجَابُ يَعْتَلِي  
فَوْقَ الضَّبَابِ بِبَارِقِ وَسَحَابِ  
يَا قَاتِلًا أَمْلَ الشُّعُوبِ بِنَهْضَةِ  
قَدْ فُرِّزْتَ بِالْأَلْبَابِ وَالْإِعْجَابِ  
نِلْتَ الْمَرَامِ بِأَنْ تُرَكَّعَ شَعْبَنَا  
قَدْ كُنْتَ فَدًا مُلْهَمَ الْأَسْبَابِ  
هَذَا السَّبِيلُ لِكَيْ تَدُومَ عُرُوشُنَا  
فَالْمُلْكُ مَرْهُونٌ بِمَكْرِ ذِئَابِ

وَالْحُكْمُ ذَاكَ الْمُبْتَغَى وَشِعَارُنَا  
لَا يُفْلِحُ الظُّلَامُ دُونَ سِبَابٍ  
بِاللَّهِ عَلِّمَنَا السِّيَاسَةَ سِرَّهَا  
فَنُّ أَجَدْتَ حُرُوفَهُ بِكِتابٍ

\* \* \* \*

فَتَمَلَّمَ الْجَحْشُ الْجَمِيلُ بِسُسْمَةٍ  
وَتَنَهَّدٌ وَمَدَامٍ عِ تِسْكَابٍ  
قَالَ: (الْحَمِيرُ أَحِبَّى وَعَشَرَيْتَ  
وَأَلِيمُ بُعْدِهِمْ أَشَدُّ عَذَابِي  
وَلَقَدْ بَكَيْتُ وَكَمْ أَكَفَكَفُ أَدْمَعِي  
شَوْقًا إِلَى جَمْعِ الْحَمِيرِ صِحَّا يِ  
لَا تَذَهَّلُوا فِيمَا فَعَلْتُ وَتَعْجَبُوا  
أَنَا قَاتِلٌ يَنْجُو بِدُونِ حِسَابٍ  
أَنَا فَاجِرٌ أَمْ أَخْرَقٌ أَمْ مَارِقٌ  
مَا ضَلَّ جَحْشٌ! لِلْحَمِيرِ إِيَّا يِ  
أَعْلَمْتُمْ أَنِّي تَبِعْتُ رَعِيمَكُمْ  
ذَا صَاحِبِ الْمِنْشَارِ وَالْقِرْضَابِ

فَاقْتُلَ، رَعَاكَ اللَّهُ، دُمْتَ كَبِيرُهُمْ  
 وَاهْشُ حُومَ النَّاسِ بِالْأَنْيَابِ  
 فَالْقُهْرُ وَالْبَطْشُ الْلَّئِيمُ مَهَابَةً  
 فَاخْكُمْ بِلَادَكَ كَوْمَةً بِحَرَابِ  
 وَالنَّصْرُ فِي السَّاحَاتِ مَادَامَ الْفَتَى  
 مَلِكًا يَفْوُزُ بِقِمَةِ الْغَصَابِ  
 وَاسْعَدْ بِهِجْرَةِ ثَائِرٍ وَمُعَذَّبِ  
 فَالشَّاغْبُ ثُلَّةُ تَائِهٍ كَذُبَابِ  
 وَالشَّيْخُ إِنْ بَأَغَ الْكَرَامَةَ مِنْهُمْ  
 لاقِي السُّجُونَ مَذَلَّةً بِعَذَابِ  
 فَالسِّجْنُ مَدْرَسَةُ الشُّعُوبِ وَقَهْرُهَا  
 لِلْحُرِّ طَغْنَةُ نَافِذٍ بِحَرَابِ  
 وَالْحَرَّةُ الشَّكْلِيُّ تُعَانِي مَأْلَمًا  
 تَرْجُو مَثَابَةَ جُثَّةٍ بِثُرَابِ  
 وَالطِّفْلُ عُبِّدَ مِنْ حَدَاثَةِ سِنِّهِ  
 عَبْدٌ لِقَيْصَرَ أَمْ رَعِيمَ الْغَابِ

وَالجِيشُ شِلَّةٌ فَاجِرٌ وَعَصَابَةٌ  
جَمْعُ الْلِئَامِ بِعَاهِرٍ وَذَنَابِ

\* \* \*

إِذْ ذَاكَ هَبَّ الْجَمْعُ كُلَّا وَاقِفًا  
يُعْلِي الْوَضِيعَ حِمَارُهُمْ بِمُعَابِ  
وَتَسَلَّمَ السَّفَاحُ صَاحِبُ مِنْشَرِ  
كَلِمَ الْحَدِيثِ تَحِيَّةً بِخِطَابِ  
(أَهْلًا بِهَذَا الْجُحْشِ فِي قِيمِ هَا)  
جُمِعَ الْحَمِيرُ بِصُحْبَةِ وَدَوَابِ  
كُلُّ الشُّرُورِ لَنَا إِذَا إِنْتَسَبَ الْفَقَتِ  
شَرُّ الْحَمِيرِ وَضِيَعَةُ الْأَنْسَابِ  
مِنْ قَادَةِ سَوْءِ الْوِجْهِ أَذْلَلَةٌ  
تَابِي عَدَالَةَ مُلْهَمٍ وَلُبَابِ  
فَإِذَا قَضَى مِنَا زَعِيمٌ مَارِقُ  
جِئْنَا بِآخَرَ مِنْ فَسَادِ قِحَابِ)

\* \* \*

وَانْفَضَّ ذَاكَ الْحَفْلُ قِمَّةُ فَاشِلٍ  
بِنَهْيِقِ جَحْشٍ أَوْ نُبَاحِ كِلَابٍ  
كَلْبٌ تَحْكَمُ فِي الْحَمِيرِ وَجَحْشِهِمْ  
ذِئْبٌ تَخْفَى مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ  
صُهْبِيُونُ قَدْ نَقَى الْجِحَاشَ حَمِيرَهَا  
سُوقُ الدَّوَابِ وَسَرْجِهِمْ وَسِلَابٍ



21/5/2023

## من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### شرح الكلمات

- القرصاب: القرصاب من السيف: القطاع يقطع العظام.

- القحاب: والقحابة البغي؛ لأنّها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقحاحها: سعادها. والجمع: قحاب.

- نقى: نقى لاعباً موهوباً: انتقام، اصطفاه، اختاره.

- السلاّب: ثوب أسود أو أبيض تلبسه المرأة في الحداد والحزن، يختلف ذلك باختلاف الشعوب.

- المرجع: معجم المعاني.



### 3-عَجَبٌ

رائع يا سَيِّدي، بَلْ ذَا عَجَبٌ  
شِعْرُكُمْ حُلُوٌ بَدِيعٌ گَالُرُطَبْ  
قِصَّةٌ قَدْ صُفْتَهَا مِنْ مُحَكَّمٍ  
زادَكَ اللَّهُ بَدِيعًا مِنْ ذَهَبٌ  
ذاك سَهْلٌ مُمْتَعٌ أَمْ سَائِعٌ  
فيه حُلُوٌ يُحْتَسِى قَطْرُ الْعَنْبَرِ  
ذاك فَنٌّ مُمْتَعٌ فيه الأَدَبُ  
ذاك شِعْرٌ وَفَصِيحٌ وَالْطَّرَبُ  
أَنَا تَوَاقُ الْقَوَافِي وَالْغِنَا  
أَحْتَسِى شِعْرًا كَخَمْرٍ وَالْحَبَبُ  
أَنَا فِي حَضْرَةٍ فَنٌّ قَدْ سَمَا  
قَدْ حَبَاهُ اللَّهُ سِحْرًا أَمْ وَهَبْ

فَتَغَفَّى الشِّعْرُ الْحَانَأَ أَتَى  
مِنْ مِيَاهِ الْبَحْرِ الْحَانَأَ سَكَبْ  
فِي بَحَارٍ مَاوِهَا مِنْ أَحْرَفٍ  
نَظُمُهَا مِنْ كُلِّ مِفْتَاحٍ عَجَبٍ



29/1/2023

من بحر الرمل وتفعيلاته

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

معاني الكلمات

-**الرُّطْبُ**: نضيج البُسْرِ قبل أن يصير تمراً، وذلك إذا لأنَّ وحلاً أو ثمر النخل إذا أدرك ونَضَجَ قبل أن يصير تمراً.

-**القطُرُ**: المطر. والقطُرُ من الماء والدَّمْع وغیرهما من السوائل.

-**التواق**: تَوَاقُّ: شَابٌ تَوَاقُّ إِلَيْ: من بِهِ رَغْبَةٌ أَوْ شَوْقٌ إِلَى أَحَدٍ أَوْ شَيْءٍ، صيغة مبالغة من تاق/ تاق إِلَى: كثير الرغبة والشوق المز.

-**الحَبَبُ**: الحَبَبُ، فقاقيع على وجه الماء، وأريد بها الفقاقيع في الخمر، رغم أن الشاعر لم يشرب الخمر في حياته!! ولعله قصد خمر الجنة!! والله أعلم.

-المراجع: معجم المعاني.



## 4-الجلاليب

هُنَّ الْمَفَاخِرُ مِنْ طُهْرٍ وَفِي طَيْبٍ  
هُنَّ الْخَلَا وَالْخِيَا، حَوْرُ الْجَلَالِيبِ  
إِنْ كُنْتَ تَبْغِي حَلَالًا فِي مَنَافِعِهِ  
تَحْتَ الْحِجَابِ تَرَى سِحْرًا مِجْذُوبِ  
سَتَائِرُ رُّمَّا أَخْفَتْ بَدَائِعَهَا  
مَلَائِكٌ بَيْنَ مَكْنُونٍ وَمَحْجُوبٍ  
كَمْ دُرَّةٌ وَهِيَ فِي الْمَخْبُوءِ نَاصِعَةٌ  
وَالْخُلُقُ سَامٌ إِلَى إِعْجَازٍ تَهْذِيبٍ  
فَلَا تُشَاهِدُهَا شَمْسٌ إِذَا بَدَرَتْ  
نُورٌ يُحْشِّمُهَا، فِكْرٌ لِمَوْهُوبٍ  
كَمْ غَيْمَةٌ فِي خَفَايَاهَا يَمْنَعُمَّةٌ  
أَحْيَتْ قِفَارًا بِإِنْبَاتٍ وَتَطْنِيبٍ

\* \* \* \* \*

قَضَيْتُ فِي الْغَرْبِ عُمْرًا طَالَ يِ زَمَنًا  
 رَأَيْتُ فِيهَا حِسَانًا كَابِنِ يَعْقُوبِ  
 ضَاعَتْ أُنوثُتُهَا مِنْ بَهْرِجِ عَفِنِ  
 وَقَدْ تَبَدَّى عَلَيْهَا كُلُّ مَخْضُوبِ  
 دَهْنُ الْوُجُوهِ وَوَشْمٌ كَمْ يِهِ بَشَعُ  
 كَمْ فِي الْجَهَالَةِ مِنْ شَرِّ وَمَنْكُوبِ  
 حُسْنُ الْخَلِيلَةِ مَفْبُوحٌ بِزِيَّتُهَا  
 وَحُسْنُ ذَاتِ وَقَارِ عَيْرٌ مَكْذُوبِ  
 مَا زَيَّنَهُ الشَّمْسِ أَنْوَارٌ تُضَيِّعُ لَنَا  
 كَرِينَةِ الضَّوِءِ مَقْدُوحٌ بِمَسْكُوبِ  
 أَيْنَ الْمَلَائِكُ فِي ذِكْرِ يُبَارِكُهَا  
 مِنَ الْغَوَانِي إِلَى دَفِ لِتَحْبِيبِ  
 أَيْنَ الْعَفَافُ مِنَ التَّرْتِينِ زَخَرَفَةً  
 مَرْعُ الرُّؤُوسِ، وَصَبَعُ فِي الْخَوَاجِيبِ

إِذَا بَرَزْنَ إِلَى الْأَسْوَاقِ ظَاهِرَةً  
أَنْدَأُوهُنَّ، خَلَاخِيلُ الْعَرَاقِيبِ  
لَيْتَ الْمَفَاتِنَ تُبْقِيَهَا لِذِي حَرَمِ  
وَغَيْرَ تَائِهَةٍ كَالضَّيْعَةِ الْذَّيْبِ

\* \* \* \*

وَجَدْتُ أَعْظَمَ ذُخْرٍ فُرْتُ أَمْلِكُهُ  
بِنْتًا حَنُونًا فَقْرَآنًا كَمَكْتُوبِ  
بِنْتُ لِأُمٍّ مِنَ الْجَنَّاتِ مَنْبَثُهَا  
أَصْلًا وَجَامِعَةً لِلنَّشْءِ، مَطْلُوبي  
حُسْنٌ تَجَلَّى مِنَ الْجِلْبَابِ جَمِيلُهَا  
حُكْمٌ مِنَ اللَّهِ تَهْذِيبٌ بِتَأْدِيبِ  
أَفْدِي نِسَاءَ حِجَابٍ مَا عَرَفْنَ بِهِ  
سَوَءَ التَّبَرُّجُ أَوْ كَشْفَ الرَّعَابِ

\* \* \* \*

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَمْ يَلِيقُ بِهِ  
إِذْ أَرْشَدَ النَّاسَ أَحْكَامًا لِتَطْبِيبِ

يُدَبِّرُ الْكَوْنَ، مَحْكُومٌ بِقَبْضَتِهِ  
وَكُمْ يُسَبِّحُ فِي حَمْدٍ وَتَرْتِيبٍ  
يَهْدِي الْعِبَادَ إِلَى إِصْلَاحِ عَالَمِهِمْ  
وَلَا يَضُنُّ عَلَى أَرْزَاقِ مَغْضُوبٍ  
يُؤَخِّرُ الْكُلَّ أَرْبْدَانًا لِيُمْهَلَّهُمْ  
حَتَّىٰ يَعُودُوا إِلَى رُشْدٍ مَرْغُوبٍ  
جَلَّ الْإِلَهُ، وَمَا أَعْيَتْهُ مُعْجِزَةٌ  
قَهْرَ الْعِبَادِ إِلَى إِجْبَارٍ مَرْبُوبٍ  
لِكِنَّ رَبِّي حَكِيمٌ فِي عَدَالَتِهِ  
يَأْبِي الظَّلَامَ وَيَأْبِي ظُلْمَ تَعْذِيبٍ



12/10/2022

### من البحر البسيط وتفعيلاته

مستَفِعْلُنْ فاعلنْ مستَفِعْلُنْ فَعِلْنْ

مستَفِعْلُنْ فاعلنْ مستَفِعْلُنْ فَعِلْنْ

### شرح الكلمات

-**الْحَيَا**: الخُصُبُ، المطر.

-**الْجَلَابِبُ**: جمع **الْجَلَبَبُ**؛ **الْجَلَبَبُ**: الثوب المشتمل على الجسد كله.

-**النَّاصِعُ**: **الْخَالِصُ الصَّافِي**.

-**الْقَفَارُ**: **قَفْرٌ**؛ خلاء، لا ماء فيه ولا كلام ولا ناس.

-**الْتَّطْبِيبُ**: **تَطْبِيبُ الْخَيْمَةِ**؛ **شَدُّ أَطْنَاهَا**، **جِبَاهَا**.

-**ابن يعقوب**: إشارة لبني الله يوسف.

-**خَضُوب**: **خَضَبُ الشَّيْءِ**: غير لونه بالخضاب.

-**مَقْدُوح**: اسم المفعول من **قَدَحَ**؛ **قَدَحَ النَّارَ مِنَ الزَّنْدِ**: أَخْرَجَ النَّارَ مِنْهُ.

-**الْمَصْبُوبُ**: إشارة للزجاج الذي في المصباح. والضوء كنایة عن **المصباح**.

-**مَرْعُ**: مصدر **مَرَعَ**، **مَرَعَتْ شَعْرَهَا**: **سَرَّحَتْهُ مَرَعَ رَأْسَه بالدُّهْنِ**: **مَسَحَهُ، سَرَّحَهُ، زَيَّنَهُ**.

- الخالخيل: جمع خلخال؛ حلية من فضة كالسيوار تخلّي المرأة بها رجليها، تلبس حول الكعب.
- العراقيب: جمع العرقوب، والعرقوب من الإنسان: وتر غليظ فوق عقبه.
- الحرم: ما لا يحل انتهاكه، وما يحميه الرجل ويدافع عنه.
- الذيب: الذئب.
- الرّعابيب: مفردتها الرّعبوب؛ الغضّة الطويلة الممتدّة الجسم، البيضاء الحلوة الناعمة.
- رشد مرغوب: يعني قبول أوامر الله التي فيها الرشد عن رغبة وطمأنينة وقناعة.
- أعيا: أعيا عليه الأمر: أعجزه.
- أحكام لِتَطْبِيبِ: تعني أن أحكام الله تعالج أمراض الناس وآفات المجتمعات.
- إجبار مريوب: تعني فرض إرادة الجبر في أحكام الرب على المريوب.
- يُأْبِي ظُلْمَ تَعْذِيبٍ: يعني أن عذاب الله للكفار هو من عدالة الله وليس فيه ظلم.
- معنى الأبيات الثلاثة الأخيرة: أن الله يستطيع أن يملي أحكامه على الناس إجباراً كحكم ارتداء الحجاب على النساء، ولكن الله من حكمته لم يرغم الناس، بل تركهم لاختيارهم بعد تبيان أحكامه لهم، ثم لو

امتنعوا فأوجب عذابهم في الآخرة، فهذا قام العدل ومنه أن من يعذب في الآخرة يكون موقناً أن عذاب الله له هو من مطلق عدالة الله.

– المرجع: معجم المعاني.



## 5- عِمْتَ شَهِيدًا

أَلَا أَنَّهُ نَاحَتْ بِنَا وَاسْتَمَرَتِ  
فَقَدْ جَارَتِ الْأَخْزَانُ فِينَا، بِغَفْوَتِي  
وَكُمْ جَاءَنَا حُزْنٌ وَضِيقٌ وَمَأْمُونٌ  
فَقَتْلٌ وَتَدْمِيرٌ لِشَعْبِي لِأُمَّتِي  
وَكُمْ عَاشَتِ الْأَحْزَابُ تَنْفُثُ سُمَّهَا  
إِلَى الْأَرْضِ مِنْ حَوْرٍ تَكَبَّرَ، ذُلَّتِ  
فَصِرْنَا كَأَيْتَامٍ بِقَصْبَعَةٍ فَاجِرٍ  
إِمَا أَعْلَمْتُ أَخْلَامُهُمْ وَأَسَرَّتِ  
وَرُخْنَا نَأْخِي الضَّبْعَ يَنْهَشُ لَحْنَنَا  
رَضِينَا لَيْمَانَا رَاحَ يَسْحَقُ إِخْوَتِي

\* \* \*

فِيَا حَسْرَتِي حَلَّ الْمُصَابُ بِفَارِسٍ  
مِنَ الظَّالِمِ الْأَفَاكِ، سَارِقُ بَلْدَتِي

بِقَصْفٍ مِنَ الْمَعْتُوهِ يُبْدِي نَذَالَةً  
 وَمَنْ يَقْسُنْ يَغْنِمْ ذِلَّةً يَتَشَمَّتِ  
 فَعَمِّتْ شَهِيدًا، وَالْجِنَانُ رِيَاضُهُ  
 فَمَا ماتَ عِنْدَ اللَّهِ، حَيًّا بِظُلْلَةِ  
 أَيْ وَشَهْمٌ، لَا يُطَالُ عَرِينُهُ  
 وَنَجْمٌ كَأَنوارِ النُّجُومِ بِلَيْلَتِي  
 مُظَاهِرٌ حَقٌّ، لَا يَمِيلُ مَعَ الْعِدَى  
 إِذَا ذُكِرَ الْأَبْطَالُ، خَافَتْ، فَوَلَّتِ  
 وَمَنْ قَبْلِهِ أَسْدٌ تَذَوَّدُ عَنِ الْحَمَى  
 وَمَنْ بَعْدِهِ أَسْدٌ سُيُوفٌ، وَسُلَّتِ

\*\*\*

فَرُزْفِيَّهُ، يَا أُمَّ الشَّهِيدِ وَهَلَّيِ  
 وَلَا تَيَّاسِي فَالشَّعْبُ حَيٌّ بِسَاحَتِي  
 وَلَا تَخْرَنِي أَخْتَاهُ، بِالصَّبْرِ فَانْعَمَيِ  
 لَنَا مَارِدٌ يَصْحُو لِيُذْهِبَ سَكْرَتِي

سَنَسْقِي عَدُوًا مَا سَيَشْفِي صُدُورَنَا  
إِمَّا سَفَهْتُ أَحْلَامُهُمْ وَأَسَاءَتِ  
فَعَيْشُ لَنَا، لَا، لَنْ يَطِيبَ بِلَا وَغَيْرِ  
وَلَنْ نَرْضِي ذُلْلًا، فَأَحْمَدُ فُدُوْتِي  
لَقِينَا بِنَصْرِ اللَّهِ وَمُضَرَّ دَلَالَةٍ  
صَوَارِيْخُ نَارٍ إِذْ هَبَّ لَعْجَدَتِي



11/8/2022

## من البحر الطويل وتفعيلاته

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعلن

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعلن

### شرح الكلمات

-عِمْتَ: من تحايا العرب قبل الإسلام قوله: "عمت صباها،

و"عمت مساء"، وهي بمعنى: نعم صباحك، ونعم مساوئك.

-عِمْتَ شَهِيدًا: أي نعمت بالشهادة وفُزْتَ بِهَا.

-ذُلْتِ: تقدير الكلام ذلت الأرض بذكر الأحزاب.

-أَفَّاكُ: كان رجلاً أَفَاكًا: كَذَّابًا إِخْدَرَ الْأَفَاكِينَ.

-يَتَشَمَّتَ: تَشَمَّتَ: رجع خائباً من غير غَيْمَة.

-الظلة: هي ظل الله في يوم لا ظل فيه إلا ظله.

-هَلَّ: هَلَّ الْمُؤْمِنُ: قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَلَّ وَسَبَّحَ وَكَبَرَ.

-ذَادَ: ذاد عن وطنه: حَمَاهُ وَدَافَعَ عَنْهُ.

-الوغى: والوغى: الحرب؛ لما فيها من الصوت والجلبة.

-الومض: وَمَضَ الْبَرْقُ يَمْضُ وَمَضًا: لَمَعَ خَفِيفًا.

-المرجع: معجم المعاني.



## 6-الخطبة الخرقاء

يا مادح اللؤم، مسلولاً إذا نفأ  
لَقَدْ مَدَحْتَ وَضَيْعًا مُنْكَرًا حَبَشًا  
يا صاحب الخطبة الخرقاء يشدقها  
خطيب إفك، أشدت الشَّرَّ والعَبَثَا  
الْغِشُّ دَاءٌ كَرِيمٌ كَمْ بِهِ ضَرَرٌ  
يُدْمِي الْقُلُوبَ إِذَا مَا شَرُّهُ حُرِثَا  
تَلْمِيعُ ذِي الدَّنْبِ شَرٌّ مُفْسِدٌ أَمْ  
عَارٌ، فَإِنْ هُوَ لَا يُرْدِي فَقَدْ حَتِشَا  
لَنْ يُقْلِبَ الشَّرُّ حَيْرًا إِذْ تُزَيِّنُهُ  
ذَا مُجْرِمٌ قَتَلَ الْأَطْفَالَ، مُنْتَكِشًا  
وَقَفَتْ تَدْعُو إِلَى السَّفَاحِ تُكْبِرُهُ  
لَقَدْ مَدَحْتَ وَضَيْعًا تائِهًا حَدَثَا

حُسْنًا، وَكُمْ ضَلَّ مَعْنَوْهُ بِعَقْلَتِهِ  
صَاغَ الْخِطَابَ يُحَايِي مُجْرِمًا عَبَثًا  
شَهَدْتُ أَنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مَفْسَدَةً  
آذَى الْفَسَادُ الَّذِي نَافَقْتَ، مَا دَمِثَا  
مُنَافِقٌ نَسِيَ الْأَلَامَ يَجْهَلُهَا  
ضَلَّتْ وُجُوهُ نِفَاقٍ حَشْدُهَا شَعِثَا  
قَدْ أَخْطَأَ الرَّمْيَ دَجَالٌ بِهِ حَبَّتْ  
جَارَ التِّنَاقُ طَرِيقًا مُظْلِمًا وَعِثَا  
أَمَا حَشَيْتَ دُمُوعَ الْطِّفْلِ يَدْرُفُهَا  
مِنْ فَاسِقٍ ذَبَحَ الْأَبَاءَ أَوْ فَرَثَا  
أَمَا حَشَيْتَ صُرَاخَ الْطِّفْلِ يُعِنُّهَا  
(إِنِّي سَأَشْكُو إِلَى رَبِّي مَا حَدَّثَا)  
أَمَا حَشَيْتَ دُعَاءَ الْأَمْمَ مُحْنَتَهَا  
تَبَكِي شَهِيدًا قَضَى مِنْ حَارِقٍ وَحَثَا  
أَمْ هَلْ نَسِيْتَ سُجُونَ الْغَدْرِ كَاْفِرَةً  
صَرَّحَ الْمَقَامُ وَأَضْحَى ظُلْمَةً جَدَّثَا

أَمَا خَشِيتَ لِقاءَ اللَّهِ تَجْهِلُهُ  
تَحْكِي هَبَاءً تُحْقِقُ الْبُهْتَ وَالرَّفَشَا  
يَكْفِيكَ فِي الشَّرِّ مَكْرًا أَنْتُ تَطْلُبُهُ  
فِي مِنْبَرٍ رَفَضَ الظُّلَامَ وَالْخَبَشَا  
يَكْفِيكَ فِي الْجُرْمِ أَنَّ الْوَقْفَ مِنْبَرُهُ  
مَكْرًا بِهِ، حَيْرٌ مَنْ أَوْفَ وَمَنْ بُعْثَا  
يَكْفِيكَ فِي الْعَارِ أَنَّ الْوَقْتَ عِيدُهُمُ  
تَكَدَّرَ الْعِيدُ حَتَّى مَلَّ إِذْ عِيشَا  
فَابْشِرْ جَزَاءً مِنَ الدَّيَانِ نَازِلَةً  
شُلِّتْ شِفَاهُكَ شُلَّ الشَّدْقُ وَالْتَّهَشَا



11/7/2022

### من البحر البسيط وتفعيلاته

مستَفِعُلُنْ فاعلنْ مستَفِعُلُنْ فَعِلنْ

مستَفِعُلُنْ فاعلنْ مستَفِعُلُنْ فَعِلنْ

### معاني الكلمات

-الخَبِيثُ: ثُبُثٌ: جمع خَبِيثٍ.

الخَبِيثُ: النَّجْسُ وفي الحديث الشَّرِيفِ (إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتِينَ لَمْ يَحْمِلْ خَبِيثًا)

-نَفَثٌ: نَفَثَ الْمَسْنُولُ: رَمَى بِالنُّفَاثَةِ.

-الخُرْقَاءُ: الْبُلْهَاءُ، الْبُلْيَدَةُ.

-أشدِقُ: شَدِيقٌ يُشَدِّقُ فلانُ: اتَّسَعَ جَانِبُ فِيمَهِ مَمَّا تَحْتَ الْخَدَّ، اتَّسَعَ شِدْقَهُ، وَهُوَ فَعْلٌ استُخْدِمُ هَنَا عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِهْزَاءِ إِذْ يَتَسَعُ الْفَمُ عَنِ التَّكَلُّمِ الَّذِي لَا يُعَذِّنُ فِيهِ خَيْرًا. وَالشِّدْقُ: جَانِبُ الْفَمِ مَمَّا تَحْتَ الْخَدَّ.

-أشدَتُ، أَشَادَ بِالشَّيءِ: رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ، وَيُذَكِّرُهُ: أَثْنَى عَلَيْهِ.

-أَرْدَى: يَرْدِي؛ أَرْدَى فلانًا: أَهْلَكَهُ، أَرْدَاهُ الدَّهْرُ، أَرْدَاهُ فِي الْبَئْرِ: أَسْقَطَهُ فِيهَا، أَرْدَاهُ قَتِيلًا: صَرَعَهُ.

-حِنْثٌ: فلانُ أَذْنَبَ وَمَالَ مِنْ حَقٍّ إِلَى باطِلٍ.

-المنتَكث: اسْم المَفْعُول مِنْ (إِنْتَكَثَ)، انتَكَثْ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ: انتَكَثْ،  
انتَكَثْ الْبَيْعُ: بَطَلُ، وَجَاءَتْ هَنَا بِعْنَى انتَكَثْ الرَّجُلُ أَيْ ضَلَّ وَغَوَى  
وَنَقَضَ الْمَوْاعِيدَ وَالْأَنْفَاقَاتِ.

-الْحَدَثُ: الصَّغِيرُ الَّذِي تُسَنِّدُ إِلَيْهِ أَفْعَالُ مُخَالَفَةٍ لِلْقَانُونِ بِحَسْبِ السُّنَّةِ  
الَّذِي تَحْدِدُهُ قَوْانِينَ كُلِّ دُولَةٍ.

-دَمِثُ: دَمِثَ دَمَّنَا، فَهُوَ دَمِثٌ: لَانَ وَسَهَلَ وَالدَّمَاثَةُ: سُهُولَةُ الْخُلُقِ.

-شَعْثُ: شَعِثَ الْأَمْرُ: تَفَرَّقَ، إِنْتَشَرَ، لَمْ يَكُنْ اللَّهُ شَعِثَهُمْ: جَمْعُ شَمَلَهُمْ وَضَمْ  
شَتَّاهُمْ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ.

-الْوَعْثُ: وَعِثَ يَوْعَثُ، وَعْنَا وَوَعْنَا، فَهُوَ وَعِثٌ؛ وَعِثُ الطَّرِيقُ وَعِثُ:  
غَابَتْ فِيهِ الْأَقْدَامُ فَشَقَّ عَلَى مَنْ يَمْشِي فِيهِ.

-فَرَثُ: فَرَثَ الْكَرِشَ: شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْفُرَاثَةَ، أَيْ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ  
الرَّاسِبِ فِيهَا.

-حَثَا: حَثَا التُّرَابَ: هَالَهُ، صَبَّهُ، وَفِي حَدِيثِ الْعَبَاسِ وَمَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَنَهُ: (وَإِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ الْخَطَابِ حَقًا فَإِنَّهُ لَنْ  
يَعْجِزُ أَنْ يَكُوْنَ عَنْهُ) أَيْ يَرْمِي عَنْ نَفْسِهِ التُّرَابَ تُرَابَ الْقَبْرِ وَيَقُومَ.  
وَالْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ: هُنَا أَنَّ الشَّهِيدَ مَاتَ بِمَا أَهْمَلَ عَلَيْهِ مِنْ تُرَابٍ.  
-الْجَدَّاثُ: الْقَبْرُ.

-الرَّفَثُ: هُوَ النَّصْرِيْحُ بِكَلَامٍ قَبِيْحٍ وَهُوَ كُلُّ مَا لَا يَحْسَنُ النَّصْرِيْحُ بِهِ  
مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

- حَبْثٌ**: حَبْثَ الْوَلْدُ: كَانَ رَدِيئًا مَاكِرًا، صَارَ ذَا حُبْثٍ.
- الْخَبِثَا: الْخَبِثَاء.
- عَبَثٌ عَبَثًا**: عَبَثَ الشَّخْصُ؛ لَعِبَ وَهَزْلٌ، تَكَلْمَ وَأَضَاعَ وَقْتَهُ فِيمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ، تَصْرِفُ بِطَيْشٍ أَوْ بِطَرِيقَةِ مُضْحِكَةٍ "عِبَثُ الطَّالِبِ"-  
(أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّا حَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا).
- الْتَّهَثَ: التَّهَثُ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ: لَهَثَ.
- المَرْجُعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِي.



## 7- يا جِنْ

يا جِنْ إِنَّكَ لَوْ قَرَأْتَ قَصَائِدِي  
لَعَهْدْتَ نَظَمًا مُزْهَفًا گُرْجَاجِ  
طَرَبٌ كَانَ حَنِينَةُ وَنَشِيدَةُ  
مَعْزُوفَةُ كَالْثُورِ ضَوْءُ سِرَاجِ  
مَرْصُوفَةُ آيَاتُهُ مَرْسُومَةُ  
كَعْبَاءِ نُسِجَتْ مِنَ الدِّيَاجِ  
فَكَانَّا رُفِعْتُ إِلَيَّ بَلَاغَةُ  
مِنْ جِنِّهَا (عَفْرَاءُ) سِرُّ نِساجِي

\* \* \* \* \*

إِنِّي نَزَلْتُ بِأَرْضِ عَبْرَ أَبْتَغَيِ  
شِعْرًا عُذْنَوْبًا مُبْدَعَ الْإِنْتَاجِ  
حَتَّى وَرَدْتُ بِيَوْتَهُ وَرَوِيَهُ  
كَمَشَاعِلِ لِلْحِنْ فَوْقَ التَّاجِ

ومَشَيْتُ فِي صَحْرَاءَ جُنَاحِ ظَلَامُهَا  
وَالْجِنُّ فِيهَا رَاصِدٌ وَمُنَاجٍ  
وَوَقَفْتُ عِنْدَ قُصُورِهَا وَجِنَانِهَا  
وَالْكُلُّ مَسْتَوْرٌ وَرَاءَ عَجَاجٍ  
وَالسِّرْتُ مَحْجُوبٌ وَرَاءَ حَمِيلَةٍ  
وَمَتَاهَةٌ مِنْ غَابَةِ الْأَخْرَاجِ  
وَلَقَدْ أَتَيْتُ الْفَصْرَ مَسْكَنَ شَاعِرٍ  
فَوَجَدْتُ حُصْنًا مُغْلَقًا بِرِتَاجٍ  
وَبَصِرْتُ مِنْ خَلْفِ الرِّتَاجِ مَشَاعِلًا  
وَقَصَائِدًا حِيكَتْ صَدَى الْإِرْتَاجِ  
وَرَأَيْتُ شَيْطَانَ الْقَصِيدِ وَجُنْدَهُ  
وَالْكُلُّ يَشْدُو شَاعِرَ الْأَرْوَاجِ  
فَسَرَقْتُ مِنْ قَصْرِ الْعَجَاجِ شَاعِرًا  
وَقَصَائِدًا مَسْحُورَةَ الْإِبْهَاجِ  
وَرَجَعْتُ مِنْ سَفَرِي، نَظَمْتُ مَشَاعِري  
فِي الْلَّيْلِ فِي صُبْحِي وَفِي الْإِدْلَاجِ

وَحَمَلْتُ فِي الْيَمِّ الْبَدِيعِ قَصَائِدِي  
 فَتَقَادَفْتُ مِنْ نَظِمِهِ أَمْوَاجِي  
 وَطَفِقْتُ أَخْفِي فِي الْبِحَارِ غَيْمَتِي  
 فِي شَطِهَا أَطْفُو وَفِي الْأَثْبَاجِ  
 فَرَكِبْتُ آيَاتِ الْبَدِيعِ زَوَارِقًا  
 كَمَرَاكِبٍ فِي هَيْئَةِ الْأَخْدَاجِ  
 أَشْدُو الْقَصِيدَةَ كَحَالٍ مُتَنَعِّمٍ  
 مِنْ رَوْعِ مَحْجُوبٍ ذَوِي الْأَبْرَاجِ  
 عَلِمَ الْخَفِيُّ بِأَنَّ شِعْرِي مُحْكَمٌ  
 وَمُنَمَّقٌ كَجَدَاوِلِ الْأَزْيَاجِ  
 حَتَّى الصَّدِيقُ بِعَذْبِ شِعْرِي وَاللهُ  
 إِنِّي لِجُزْلِ النَّظِيمِ مِنْهُ لَرَاجِي

\*\*\*\*\*

يَا جِنْ إِنَّكَ قَدْ كَشَفْتَ مَوَاهِبِي  
 إِنِّي إِلَيْكَ لَرَاجِعٌ أَدْرَاجِي  
 فَكَأَنَّنِي فِي الْقَصْرِ كُنْتُ مُرَوْعًا  
 حَتَّى هُنَاكَ لَقَدْ نَسِيْتُ سِرَاجِي

فَهُنَاكَ فِي قَصْرِ الْعَجِيبِ مَشَاعِرِي

فِيهَا سِرَاجِي كَمْ أَضَاءَ نِتاجِي

فَاقْرَأْ رَعَاكَ اللَّهُ حُلْوَ قَصَائِدِي

سَتَرَاهُ نَظِمًا مُرْهَفًا كَرْجَاجِ



14/9/2022

من بحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات

-**الدِّيَاجُ**: ضربٌ من الشِّباب سَدَاه وَحُمْته حَرِيرٌ.

-**عفراء**: ملهمة الشاعر وهي من الجن.

-أرض عقر ووادي عقر: موضعٌ في الجزيرة العربية كَانَ الْعَرَبُ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ مَوْضِعُ الْجِنِّ وَمَسْكُنُهُمْ وَيَنْسِبُونَ إِلَيْهِ كُلَّ عَجِيبٍ وَعَمَلٍ خَارِقٍ جَيِّدٍ.

-**رويُّ** الشعر: هو آخر حرف في البيت الشعري، وعليه تبني القصيدة وإليه تنسب فيقال: قصيدة ميمية أو تائية أو دالية.

-مناج: مُنَاجَةُ، الْمُنَاجَيُّ، فاعل من ناجي؛ مُنَاجَيُّ الْأَرْوَاحِ: مُسَارُّهَا، مُتَحَيِّلٌ لَهَا أَكَّا مُجَسَّدٌ.

-**العَبَاجُ**: العُبَارُ، الدُّخَانُ.

-**الأَحْرَاجُ**: مفرداتها الحرجة؛ الحرجة: غِيبة الشجر الملتفة لا يقدر أحدٌ أن ينفعَ فيها.

-**الرِّتَاجُ**: البابُ العظيمُ.

-**الإِرْتَاجُ**: صوت الإنسان مضطرب الكلام.

-الأزواج: مفردتها **الرَّوْجُ**: **الشَّكْلُ** يكون له نقىضٌ كالرَّطْب واليابس، والذكر والأنثى، وشاعر الأزواج أريد به شاعر النقىضين وذلك دلالة على الغرابة والغموض.

-إِهَاجٌ: مصدر أَهْجَجَ، وَجَدَ فِي الْحَفْلِ إِهَاجًا: بَهْجَةً، مَسَرَّةً.

-الإِدْلَاجٌ: مصدر أَدْلَجَ، ادْلَجَ الْقَوْمُ: ساروا في آخر الليل.

-الأَثْبَاجٌ: مفردتها **الثَّبَاجُ**: وَسَطُ الشَّيْءِ تَجْمَعَ وَبَرَزَ وَمِنْهُ تَبَعَ الْبَحْرُ؛ وسطه.

-الأَحْدَاجٌ: مفردتها **حدج**، والحدجُ: من مراكب النساء يشبه المِحَفَّة.

-الرَّوْعُ: القلبُ، الذهنُ، العقلُ.

-الأَبْرَاجُ: جَمْعُ برج، وهي الأبراج السماوية التي تستخدَم لكشف صفات وطالع صاحبها كبرج الحمل والعقرب، وأريد بذوي الأبراج أي الجن أو مُخْبِرُ المجهول.

-جداول: هو صفحة يخط فيها خطوط متوازية.

-الأَزِيَاجُ: مفردتها **زيجُ** والزِّيَاجُ: كُلُّ كتاب يتضمن جداول فلكية يُعرف منها سير النجوم، ويُستخرج بواسطتها التقويم سنة سنة.

-الجُزْلُ: الجُزْلُ من الكلام: القوي الفصيح الجامع.

-السِّرَاجُ: مصباح زاهر، كل شيء مضيء.

-المَرْجَعُ: معجم المعاني.



## 8- وَصَمَّةُ الْحَرَّةِ

تَحَمَّدْ مِثْلَ صَخْرٍ ذِي نُواحٍ  
إِذَا عَصَفَتْ رِياحٌ بِالصِّيَاحِ  
فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ الْحُطْبَ يُبَكِّي  
تَحْبَّاً بَيْنَ صَفَحَاتِ الصِّحَاحِ  
لِفَاجِعَةٍ تُمْيِتُ الْقَلْبَ حُزْنًا  
وَتَقْتُلُ كُلَّ مَكْرَمَةٍ وَصَاحِي  
فَقَدْ جَارَ اللَّئِيمُ عَلَى لِوَاءِ  
لِأَحْمَدَ جَاءَ بِالْخَيْرِ الصُّرَاحِ  
لِوَاءُ يُكْرِمُ الْإِنْسَانَ حَرًّا  
وَلَا يَرْضِي مَكِيدَةَ ذِي وَقَاحِ  
أَنْخُرُجُ عَنْ لِوَاءِ الْحُقْقَنْسُعِي  
لِمُلْكٍ أَمْ عَضْوَدٍ لَا مُبَاحِ

وَنَرْفَعُ حَدَّ بَارِقَنَا بِظُلْمٍ  
لِيَمْنَعَ رَايَةَ الْحُقْقِ الصَّلَاحِ

\* \* \*

أَجَاءَكَ مِنْ حَدِيثِ الْمَوْتِ ذِكْرٌ  
(بِطِيَّبَةً) إِذْ تَضُرُّجُ مِنَ النُّواحِ  
بِحَرَّةً) وَضْمَمَةً لِلْعَارِ تَبْقَى  
عَلَى الْأَيَّامِ مُثْقَلَةَ الْجِرَاحِ  
يُقَتَّلُ كُلُّ ذِي عِلْمٍ وَقَدْرٍ  
ثَلَاثًا تُسْتَبَاحُ إِلَى مُتَاحِ  
فَأَلْفُ مِنْ حُمَّاهُ الدِّكْرِ تَقْضِي  
مَضَرَّجَةً تُكَفِّنُ فِي وِشَاحِ  
وَأَلْفُ مِنْ نِسَاءِ الْجُودِ خُبْلَى  
يُبَاخُ الْعِرْضُ مِنْ نَذْلِ جِمَاحِ  
وَقَتْلُ فِي الشُّعْوِ وَكُلِّ حُرِّ  
وَصَوْتُ الدِّلْبِ يَعْلُو فِي النِّيَاحِ

ذَرِينِيْ قَدْ أَلْمَتْ لِقْتَلِ صَحْبِ  
بِلَا ذَنْبٍ أَرَاهُ وَلَا جُنَاحٍ  
لَفِيفٌ يَخْلُعُ السُّلْطَانَ عَدْلًا  
فَيَلْقَى مَهْلَكًا، قَتْلَ السِّلَاحِ

\* \* \* \*

تَأَمَّلْتُ الْلَّئِيمَ فَلَمْ أَجِدْهُ  
أَخَا شَرَفٍ تَعَرَّفَ بِالسَّمَاحِ  
أَيُقْتَلُ حِبُّ قَائِدِنَا وَرَمْزًا  
وَيُطْعَنُ بِالْمَكَائِدِ وَالرِّمَاحِ  
فَيَبْكِي إِذْ أَتَاهُ الرَّأْسُ مُلْقًى  
يُدَجِّلُ ذَا كَذَوْبٍ فِي بَوَاحٍ  
يَعْبُرُ الْكَأْسَ يَلْوُهَا بَخْمُرٍ  
وَيَشْرَبُ مِنْ دَمِ مِلْءَ الْقِدَاحِ  
لَعْمُرُكَ، لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ يَسْعَى  
لِبَيْعَتِهِ أَبُّ! دَعْوَى سَجَاحِ

\* \* \* \*

فَعَوَدْتُنَا إِلَى رَأِيَاتِ مَجْدٍ  
فَلَا مَلِكٌ وَلَا قَصْرٌ بِسَاحِي  
بَلِ الْعُنْوَانُ إِسْلَامٌ وَنَفْدِي  
لِرَأِيَتِنَا بِجُهْدٍ ذِي كِفَاحٍ  
نُعِيدُ الْمَجْدَ مِنْ عُمَرٍ وَنَبْنِي  
خِلَافَةً رَاشِدٍ، هَجَّاجَ النَّجَاحِ



11/4/2023

من البحر الوافر وتفعيلاته

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

معاني الكلمات

-حرة: وقعة الحرة عام 63 هجرية.

-حمة الذكر: حفظة القرآن.

-حب قائدنا: سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهمما.

-سَجَاح: امرأةً تقيميةً ادَّعَت النَّبِيَّةَ؛ وهي صاحبة مسيلمة.

-عمر: عمر بن الخطاب.

المراجع

-كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير تحت عنوان ثم "دخلت سنة  
ثلاث وستين".

-محاضرة للشيخ سعيد الكملبي بتاريخ 8/9/2013



## ٩- تَاهَبْ

تَاهَبْ، فَالْحِيَاةُ إِلَى بَرَاحِ  
وَإِنْ طَالَتْ فَسَعْيٌ يَا كِتْدَاحِ  
وَعَهْدٌ فِي زَمَانٍ فَإِنْتِهَاءُ  
وَمَا دَامَتْ إِلَى مَلِكِ بِسَاحِ  
فَعَيْشُ النَّاسِ حُكْمُوْمِ عَوْتِ  
فَضَاءُ اللَّهِ لَا يَحْوُهُ مَاحِ

\* \* \* \*

نَبِيُّ اللَّهِ يَرْفُدُ فِي مَقَامِ  
وَسُكْنُ الْقَبْرِ رَوْضَنْ فِي ارْتِيَاحِ  
كِرَامُ النَّاسِ لَمْ تَطْلُبْ خُلُودًا  
وَمَا طَلَبَ الْبَقَاءُ لِذِي صَلَاحِ  
وَلَوْ دُفَعَ الْمَمَاتُ بِمُلْكِ كِسْرَى  
لَقَايَضَةُ عَلَى مُلْكِ بِرَاحِ  
فَخَطْبُ الْحُقْقَى لَا يَنْسَى لَبِيَا  
وَلَا فَدْمًا تَأَبَّطَ فِي وِشَاحِ

ولا طِيرًا يَخافُ الْفَوَادِ يَنْأَى  
 بِخَافِقِهِ يَعُودُ إِلَى جَنَاحِ  
 وَلَا مَلِكًا تَحَصَّنَ فِي قُصُورِ  
 مُشَيَّدَةٍ وَجَحْرٍ فِي بَطَاحِ  
 فَقَيْصَرٌ لَمْ يَدْمُ دَهْرًا لِيَبْقَى  
 وَكِسْرَى لُفَّ فِي كَفَنِ كَصَاحِ  
 فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَنْأَى بِجَيْشِ  
 شَدِيدِ الْعَزْمِ مَوْفُورِ السِّلَاحِ  
 وَبِارِجَةٍ هَرَّ الْأَرْضَ هَرَّاً  
 وَعَاصِفَةٍ ثَرَّمْجُرُ كَالرِّيَاحِ  
 فَوْقُعُ الْمَوْتِ يَأْتِي كُلَّ حِينِ  
 أَلَيْلًا كَانَ أَمْ فَجْرَ الصَّبَاحِ  
 فَكَمْ طُفِيَ اللَّهِيْبُ وَحَرُّ جَمِيرِ  
 إِلَى جَسَدٍ تَكَفَّنَ غَيْرُ صَاحِ  
 فَلَا دَامَتْ عَلَى غُصْنٍ زُهْرَ  
 وَلَا سَيَّمَتْ مُنَادِبَةُ النَّوَاحِ

\* \* \* \*

أَتَنْسَى إِذْ نُوَدِّعُهُمْ وَنَبْكِي  
 وَقَدْ أَذْنَ الْمَلَكُ إِلَى رَوَاحٍ  
 فَهَلْ عَادَ الْفَقِيدُ إِلَى مَعَاشٍ  
 لِيَخْشَى الْهَجْرُ يَسْعَى لِلْفَلَاحِ  
 يَقُولُ: (لَقَدْ حَرِثْتُ الْمَوْتَ حَقًّا  
 سَأَسْعِي لِلصَّالِحِ وَلِلنَّجَاحِ  
 ذَرِينِي قَدْ نَرَلْتُ الْقَبْرَ مَيْتًا  
 وَعُدْتُ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالسَّمَاحِ  
 لِأَجْتَنِبَ الْمَعَاصِي كُلَّ أَيْنٍ  
 فَإِنَّ الْفَوْزَ فِي جُهْدٍ كِفَاحٍ  
 سَأَهْجُرُ فِي غَدَاتِي نَوْمَ لَيْلٍ  
 وَأَتَرْكُ كُلَّ مَلْهَاهٍ وَدَاهٍ  
 وَأَنْصَبُ فِي لَيَالٍ وَابْتِهالٍ  
 وَأَرْهَدُ كُلَّ شُكْرِي وَإِمْتِدَاحِي  
 فَمَا يَبْقَى النَّهَارُ إِلَى دَوَامٍ  
 وَرَجْعُ اللَّيْلِ يَأْتِي بِاجْتِيَاحٍ

لَعْمُوكَ لَا يَعُودُ الْمَيْتُ يَوْمًا  
فَقَيْدُ الْقَبْرِ دَامَ بِلَا سَرَاحٍ  
وَعَوْدُ الْفَجْرِ فِي فَجْرٍ جَدِيدٍ  
فَمَا رَجَعَ الْفَقِيدُ مِنَ الْبَرَاحِ  
وَمَا مُلِئَتْ قُبُورٌ مِنْ رُفَاتٍ  
وَمَا عَادَتْ مِنَ الدُّبُحِ الْأَضَاحِي

\* \* \* \*

وَإِنِّي قَدْ حَبِّتُ النَّاسَ تَنْسَى  
جَلَاءُ الْحَطْبِ كَالْقَمَرِ الْلَّيَاحِ  
فَكُلُّ عَنْ جَلِيلِ الْأَمْرِ لَاهِ  
وَيَحْسَبُ أَنَّ شِعْرِي مِنْ مِزَاحِ  
لَعْمُوكَ مَا وَجَدْتُ الْأَمْرَ هَزْلًا  
فَهَذَا الدِّكْرُ مِنْ مَنْ الصِّحَاحِ  
وَقَوْلٌ مِنْ كِتَابِ الْحَقِّ فَصَلِّ  
صَدُوقٌ، رَجْعٌ آيَاتٍ فِصَاحٍ



## من البحر الوافر وتفعيلاته

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

### شرح الكلمات

-**الإِكْتِدَاحُ**: أكتداح، أكتداحاً، أكتداح لعاليه كدح لهم؛ عمل لكسب القُوت لهم. كدح العامل في العمل سعي وكدّ وعمل باجتهاد، وفي الذكر الحكيم (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رِبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ).

-**رَقْدٌ**: رَقَدَتِ الصَّبَّيَّ: أنا متّه، جعلته ينام، يرقدُ.

-**الْحَقُّ**: الْمَوْتُ.

-**الْقَدْمُ**: رجل قدم: ثقيل الفهم غبيّ.

-**الْغَوْدُ**: الموت. يقال: فاد يغود إذا مات.

-**الْبَطَاحُ**: مفردها بطحاء: أَسْرَفَ عَلَى أَرْضٍ بَطْحَاءً: مُنْبِسْطَةٍ وَمُتَسِعَةٍ يُمْرُّ بِهَا السَّيْلُ فَيَثْرُكُ فِيهِ الرَّمْلُ وَالْحَصْنَى الصَّبَّارُ.

-**الْمَلْهَاهُ**: جمعها ملاهي، والملاهي: آلات اللهو كالمزهّر والعود ونحوهما. والملاهاه: مسرحية، والملاهاه: كل ما يدعوه للهو.

-**الْدَّاحُ**: الثوب الموشى المنقوش.

-**مَنَادِيَةُ النَّوَاحِ**: التّادِيَة: المرأة تبكي الرجل الميت وتعدد محسنه.

- جلاء**: جلا جلاء، جلا الحقيقة: كشفها ووضاحتها، وجلاء الخطب:  
انكشاف الحال والشأن ووضوحته.
- الخطب**: الحال والشأن.
- اللَّيَاحُ**: الأبيض من كل شيء، الناصع.
- المِزَاحُ والمُزَاحُ**: المُزَاحُ، المُدَاعَبَةُ.
- الفصل**: الفصل من القول؛ ما كان حقاً قاطعاً.
- الفصاح**: جمع الفصيح؛ كلام فصيح: سليم وواضح، يخلو من الإبهام وسوء التأليف.
- المرجع**: معجم المعاني.



## 10-المَلَكُه

أَرَى الْأَحْزَانَ تَقْتَحِمُ الْفُؤَادَ  
فَلَا تَرْجُو مِنَ الدُّنْيَا إِزْدِيادًا  
وَأُبْعِدُهَا، فَتَأْتِيَنِي سِرَاعًا  
لِتُتَعَبِّنِي مَصَاعِبَ أَمْ نِكَادَا  
فَمَأْلَمَهُ تُسَارِعُ فِي خُطَاهَا  
وَتَتَلَوَّهَا بِأُخْرَى فَإِرْتِدَادًا  
فَكُمْ أَجِدُ الْكَيْبَ أَحَّا أَنِيسًا  
كَمَا تَسْتَأْنِسُ الْأَرْضُ الْقَتَادَا

\* \* \* \*

فَإِنَّ بِلَادَنَا فَقَدَتْ كَرِيمًا  
فَأَظْلَمَتِ السَّمَاءُ لَهَا حِدَادًا  
وَأَحْسَبَ أَنَّ شِعْرِي إِذْ بَكَاهَا  
تَأَلَّمَ مُحْزَنًا فَقَدَ الرُّقَادَا

كَأَيْ إِذْ بَكَيْتُ لَهَا قَصِيْدِي  
 تَقَاطِرَتِ السَّمَاءُ لَهَا الْعِهَادَا  
 فَتُمْطَرُ مِنْ سَمَائِي جَوْدُ حُرْزِنٍ  
 سَحَابِيْبُ دَمْعَهَا أَلْفَ السَّوَادَا  
 سَأْبَكِيْهَا وَأَكْبِرُ كُلَّ مَجْدٍ  
 وَآبِي لِلْكِرَامِ لَهُمْ وَهَادَا  
 سَأْكِبُرُ سَعْيَهَا فِي الْقَوْمِ عَدْلًا  
 وَأَظْهِرُ مِنْ فَضَائِلِهَا السَّدَادَا  
 فَرَمْزٌ لِلَّهَّ هَامَةٌ أَمْ لِرَوَاءٍ  
 وَمُلْكٌ كَيْ يَسُودَ وَلَا يُسَادَا  
 سَأَسْعِي فِي مَدِيْحِ الْقَوْمِ عُمْرًا  
 وَأَرْوَيْ كَمْ وَجَدْتُ لَهُمْ رَشَادَا  
 فَإِنِّي عِشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ دَهْرًا  
 وَقَدْ كَانُوا كِرَامًا وَالْوَدَادَا  
 إِلَيْهِمْ قَدْ أَتَاهُمْ كُلُّ حُرِّ  
 فَطَابَ مَعَاشُهُمْ فِيهَا وَزَادَا

وَكَانَ الْعَدْلُ فِيهِمْ هُنَّ حَمِيمٌ  
وَكَيْفَ يُنَاكِرُ الْحُرُّ النِّجَادَا

\* \* \* \*

(اليزابٍت) إِلَى رَبِّي مَعَادٌ  
وَكُلُّ النَّاسِ تَلْقَاهُ فُرَادًا  
فَمَنْ يَجْنِي مِنَ الْخَيْرَاتِ جَمِيعًا  
يُكَافِئُهُ الْجَنَانَ لَهُ ارْتِيادًا  
وَمَنْ يُأْتِي إِلَى الرَّزْلَاتِ حُسْنًا  
فَيُنَزِّلُهُ الْجَحِيمَ إِلَيْهَا احْتِشَادًا  
فَدَعْ أَمْرَ الْحِسَابِ إِلَى رَحِيمٍ  
وَعُذْ بِاللَّهِ رَبِّيَا وَاعْتِمَادًا  
وَلَا تَلِمِ الْمَلِيْكَةَ ظُلْمَ شَعْبِ  
طَغَى أَهْلُهُمْ فِيهَا وَعَادَى  
فَظْلُمٌ لِلْقَرِيبِ وَقَدْ تَعَدَّى  
مَكَائِدَ مَكْرُهَا نَكَبَ الْعِيَادَا  
وَسَادَ الْحُيْفُ فِيهَا مِنْ خَبِيتٍ  
يُذِيقُ الْقَوْمَ مَكْرُبَةً فَسَادَا

فَعَذْنَا مِنْ ظَلَامِ الْخَلِّ هَجْرًا  
وَآثَرْنَا السَّلَامَةَ لَا النَّفَادَا  
فَحَنَّتْ فِي أَرَاضِيهِمْ قُلُوبُ  
عَلَى الْمَظْلُومِ أَمْنًا لَا بِعَادَا  
فَحَادِرْ أَنْ تُعَادِي مَنْ حَمَانَا  
فَلَا غَيَّا أَرَدْنَا، لَا عِنَادَا

\* \* \* \* \*

وَلَا تَلُمِ الْقَصَائِدَ وَالْقَوَافِي  
فَمَا شِعْرِي عَنِ الْإِسْلَامِ حَادَا  
لِي الشِّعْرُ الَّذِي يَصِلُّ الشَّرِيَا  
وَيَعْلُو صَادِقًا حُرَّا جَوَادَا  
يَرُدُّ بِنَظْمِهِ الْأَعْدَاءَ كَيْدَا  
وَيَجْعَلُ صِدْقَهُ قَصْرًا عِمَادَا  
لَعَلَّكَ إِنْ تَظَنَّ بِهِ ضَيَاعًا  
تُصَارِعُ فِي ظَهِيرَتِهِ اشْتِدَادَا  
فَلَنْ يَرْضَى عَلَى ضَيْمٍ وَظُلْمٍ  
وَيُكْبِرُ كُلَّ مَأْثَرَةَ رِيَادَا

وَيُعْلَى لِلْمَعَالِي صَوْتَ حَقٍّ  
يُكَابِدُ فِي مَشَقَّهَا جَهَادًا  
جَرِيَّهُ الْقَوْلِ، لَا يَخْشَى نِرَالًا  
وَعُوْدَ أَنْ يَقُولَ كَمَا أَرَادَ  
فَهَذَا الشِّعْرُ مِنْ نَظَمِي لِوَاءُ  
أَرَى فِيهِ الرِّيَادَةَ وَالْقِيَادَا  
إِذَا مَا احْقُّ لَمْ يَرْفَعْ لِوَاءً  
فَلَا تَرْجُ السَّلَامَةَ وَالرَّشَادَا



11/9/2022

من بحر الوافر وتفعيلاته

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

المناسبة القصيدة: وفاة الملكة اليزابيث الثانية.

معاني الكلمات

-النَّكَادُ: مفردُها النَّكَدُ، وَالنَّكَادُ: كُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا.

-القَتَادُ: نباتٌ صَلْبٌ لَهُ شُوكٌ كَالْإِبَرِ مِنْ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ.

-العِهَادُ: مطرُ أَوَّلِ السَّنَةِ.

-الجَحْودُ: المطر الغزير الذي لا مَطْرَ فوقه.

-السُّوَادُ: خلافُ الْبَيَاضِ، وَهُوَ كَنَاءٌ هُنَا عَنِ الْحَزَنِ.

-الوَهَادُ: مفردُها وَهَادُ؛ الْوَهَادُ: الْأَرْضُ الْمُنْخَفَضَةُ.

-يَنَاكِرُ: نَاكِرٌ يَنَاكِرُ، نَاكِرٌ مُنَافِسَهُ؛ خَادِعٌ وَرَاؤَغَهُ وَدَاهَاهُ.

-النَّجَادُ: جُمَعٌ لَجَدٌ؛ رَجُلٌ لَجَدٌ: شَجَاعٌ، سَرِيعُ الْإِجَابَةِ.

-الْبِيزَابَتُ: الْمُلَكَةُ الْبِيزَابَتُ الْثَانِيَّةُ.

-النَّفَادُ: الْفَنَاءُ.

-الْغَيِّ: الصَّلَالَ.

-الْمَرْجَعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِيِّ.



## 11-الْقِصَرُ

مَلَامِحُ هَذَا الْوَجْهِ فِيهَا الْمَكَائِدُ  
خَبِيثٌ وَنَظَرَاتُ الْلِئَمِ شَوَاهِدُ  
يَهُزُّ بِيُسْرَاهٍ إِذَا سَارَ مُعْجَبًا  
وَيَبْطِشُ بِالْيَمْنَى، سَفِيهٌ وَحَاقِدُ  
وَمَا انْفَكَ يَأْتِي الْعَارَ فِي كُلِّ خَلْجَةٍ  
كَذَا سَوْءَةُ الْأَنْذَالِ، غَدْرٌ وَجَاحِدُ

\* \* \*

فَأَنْتَ خَبِيثُ الْطَّبِيعِ مَارِقُ مَا حَنَّ  
وَأَنْتَ لِوَاءُ الشَّرِّ وَالْكُلُّ شَاهِدُ  
جَلَبْتَ إِلَى أَرْضِ الْكِرَامِ بَوَارِجًا  
لِتُنْجِدَ مَعْنَوَهَا عَنِ الْحَقِّ حَائِدُ  
وَأَشْقَى لِثَامِ النَّاسِ، وَالْحَقْدُ دِينُهُ  
فَخَلُكَ مَخْبُولٌ، كَذَا الشَّرُّ وَاحِدُ

هَبَتِ مِنَ الْثُوارِ نَصْرًا يَطَاهِمْ  
 وَأَنْتَ إِلَى الْمَهْبُولِ عَوْنَ وَقَائِدُ  
 أَتَيْتَ إِلَى السَّفَاحِ تَدْعُمْ بَطْشَةً  
 فَدَيْدَنْ شَرِّ أَمْ هَوَاهُ وَعَابِدُ  
 وَلَا تُنْكِرُ الْهَيْجَاءُ صَوْلَةً تُجْرِمْ  
 تَأَذَّى بِهَا الْأَحْيَاءُ، وَالْوَعْدُ جَامِدُ  
 مَرَرْتُ عَلَى دَارِ الشَّهِيدِ، فَرَاعَنِي  
 دِمَاءُ وَأَشْلَاءُ وَحْرُقْ وَهَامِدُ  
 وَقَصْفٌ يَطَالُ الطِّفْلَ، يَقْتُلُ أَمَهُ  
 وَثَكْلَى إِلَى رَيِّ تَئِنُ تُكَابِدُ  
 وَفِي الْقِيدِ أَضْحَى الْحُرُّ يَشْكُو مُصَابَهُ  
 فَذَاقَ الْأَذَى أَبْطَالُنَا وَالْجَلَامِدُ  
 وَأَسْلِحَةً كَانَتْ تُجَرَّبُ، يُبَتَّغَى  
 إِلَى فَتَكِهَا حَرْقٌ وَسُمٌّ وَخَامِدٌ  
 أَخْوَ عَثَراتٍ قَدْ أَتَيْتَ مَفَاسِدًا  
 فَمَكْرُوكَ مَدْمُومٌ، وَمِنْكَ الشَّدَائِدُ

أَتَى غَاشِمٌ بَغْيًا فَلَاسِعٌ، عَقْرَبٌ  
كَمَا نَفَتْ سُمَّ الرُّثَامِ الْأَسَاوِدُ  
خَلِيلَيِّ إِنِّي لَا أَرِي غَيْرَ فَاجِرٍ  
وَذَاكَ لِأَنَّ الْقَوْمَ لُؤْمٌ وَمَارِدٌ  
فَلَا تَعْجَبَا إِنَّ الْحَمَاقَةَ حَالِمٌ  
وَدَيْدَهُمْ فَالرِّجْنُ أَحْرَقُ فَاسِدُ

\* \* \*

أَلَا قَبَحَ اللَّهُ الْوُجُوهَ وَذَهَّا  
عَلَاهَا سَقَامٌ مُسْتَدَامٌ وَكَامِدٌ  
وَفَرَّجَ رَيَّيْ كُلَّ هَمٍ وَنَازِلٍ  
إِذَا عَظُمَ الْمَكْرُوبُ حَمَّ الْمُنَاشِدُ  
فَيَا قِيَصَرَ الرُّوسِ الْعُتُوِّ بِجَمِيعِهِ  
سَتَلْقَى سَعَارًا، أَمْ إِلَى النَّارِ وَافِدُ  
غَدًا يَشْتَفِي مِنْ قاتِلِ الْطِّفْلِ شَاعِرٌ  
يَرَى مُجْرُومًا فِي نَارِهِ وَهُوَ خَالِدٌ



### من البحر الطويل وتفعيلاته

فَعُولَنْ مفَاعِيلَنْ فَعُولَنْ مفَاعِيلَنْ

فَعُولَنْ مفَاعِيلَنْ فَعُولَنْ مفَاعِيلَنْ

### معاني الكلمات

-شواهدُ: جمع شاهد.

-يهز بيسراه: طريقة سير المراد بالقصيدة وله طريقة في المشي مميزة، وهي اهتزاز ذراعه اليسرى وتشبيت اليمنى، ومنها اخذ الشاعر هذا البيت!

-خلجَة: والجمع خلجمات؛ ما يتخلج في الصَّدر ويتوارد أخفى عنها خلجمات نفسه.

-كذا: هكذا.

-سوءة: فاحشة، كل عمل وأمر شائن.

-الدَّيْدَنُ: عادةً ودأبً.

-طال، يَطُولُ: طال القصف المنطقَةَ: ببلغها.

-اهيئَاءُ: الحرب.

-الوغد: وَغْدٌ مِنَ الْأَوْغَادِ؛ دَيْنٌ، خَسِيسٌ، وَغْلٌ.

-**الهامد**: وَجَدَهُ هَامِدًا لَا رُوحَ فِيهِ: سَاكِنًا لَا حَرْكَةَ فِيهِ سَقْطًا جُثَّةَ هَامِدَةَ.

-**كابد**، **تكابد**: كَابَدَ الْأَمْرَ: تَكَبَّدَهُ؛ قَاسَى وَعَانَ شِدَّتَهُ وَتَحْمَلَ مَشَاقِهِ وَرَكِبَ هُوَلَهُ وَصَعْوَتَهُ.

-**الجلامد**: مفردُهَا الْجَلَمَدُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ.

-**خَامِد**: اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ حَمْدٍ؛ حَمَدَ الْمَرِيضُ: أَغْمَى عَلَيْهِ.

-**مات**: - (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ).

-**شَدَائِدُ**: جَمْعُ شَدِيدَةٍ: مَصَابُ، أَمْوَرٌ عَظِيمَةُ أَمْلَتْ بِهِ الشَّدَائِدُ.

-**الغاشم**: رَجُلٌ غَاشِمٌ: ظَالِمٌ.

-**رَؤَامُ**: الْمَوْتُ الرُّؤَامُ: الْمَوْتُ الْكَرِيَةُ، السَّرِيعُ.

-**الأساود**: الأَفَاعِيُّ.

-**الماجن**: مَاجِنٌ: مَا زَحَ قَلِيلُ الْحَيَاةِ، لَا يَبَالِي بِمَا صَنَعَ وَعَما قِيلَ لَهُ.

-**الماردُ**: الطَّاغِيَةُ.

-**السقام**: المَرْضُ.

-**كَامِدَ**: حَزِينٌ، مُتَغَيِّرٌ.

-**جَّ**: جَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسَأَةِ: أَجَّ.

-**الناشِدُ**: نَاشَدَ يَنَاشِدُ، فَهُوَ مُنَاشِدٌ، نَاشَدَهُ الشَّيْءَ طَالَبَهُ بِهِ.

–العَتُو: مَصْدَرُ عَتَى؛ عَتَى عَلَى جِيرَانِهِ: إِسْتَكْبَرَ وَجَأَوَرَ الْحَدَّ فِي  
مُعَامَلَتِهِمْ.

–السُّعَارُ: حَرُّ النَّارِ، شَدَّةُ الْجُوعِ، التَّهَابُ الْعَطَشِ، الْجُنُونُ، حَرُّ النَّارِ،  
دَاءُ الْكَلْبِ.

–المَرْجُعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِي.



## 12-أَحْمَدَ رَوَاسٌ

قَالْتُ: (حَزِنْتَ)! فَقُلْتُ: (أَحْمَدُ سَيِّدُ)  
 أَلَمِي عَلَيْهِ، وَدَمْعَةٌ وَتَنَكُّدٌ  
 أَفَمَا رَأَيْتِ الْحُسْنَ فِي قَسَمَاتِهِ  
 يَوْمَ الْمُنِيَّةِ، بِاسِمٍ مُتَوَقِّدٍ  
 قَدْ كَانَ لِلْخَلَانِ خَيْرٌ مُنَاصِرٌ  
 لِلْحَقِّ يَعْلُو لِلْغُلَالِ يَتَجَلَّدُ  
 أَعْطَى لِذِي قُرْبَى فَأَرْخَصَ مَالَهُ  
 كَالَّهُرِ يَسْقِي مِنْ سَخَاءِ يُنْجِدُ  
 كَمْ صَانَ شَرْعَ اللَّهِ فِي أَعْمَالِهِ  
 لَبِسَ الْفَضْيَلَةَ نُورَهَا يَتَزَوَّدُ  
 كَمْ كَانَ يَأْذِي مِنْ قَرِيبٍ مُنْكِرٍ  
 أَوْ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِدٍ يَتَمَرَّدُ  
 وَلِزَوْجِهِ نِعْمَ الْعَشَيْرُ مَوَدَّةُ  
 وَلِطِفْلِهِ يَهْنُو وَيَحْمِي يُسْعِدُ

كالشّمسِ تُعطي لِلنَّباتِ حِيَاتَهُ  
كَالْبَدْرُ يُشْرِقُ فِي عُلَاهٍ فَيُرْصَدُ  
وَيَدُومُ لِلإِنْسَانِ حُسْنُ صَنْيَعِهِ  
وَالْمُالُ يَفْنِي بِالْمَمَاتِ وَيَنْفَدُ

\*\*\*\*\*

ما أَخْطَأَ الْمَوْتُ الصَّحَابَةَ وَالْأُلَى  
رَفَعُوا شِعَارَ الْحُقْقَى جُنْدًا أَرْعَدُوا  
ما أَخْطَأَ الْمَوْتُ الْمُلُوكَ وَلَا الْأُلَى  
صَالُوا وَجَالُوا زَجْرُوا وَتَوَعَّدُوا  
ما زَاغَ عَنْهُ النَّاسُ، لَنْ يَتَهَرَّبُوا  
فَإِلَيْهِ مَوْعِدُنَا غَدًا وَالْمَوْرِدُ  
وَالْكُلُّ يَسْعَى لِلْمَمَاتِ إِذَا أَتَى  
مِنْ بَطْنِ أُمٍّ يَسْتَجِيبُ وَيَجْهَدُ  
وَاللَّهُ نَافِذٌ حُكْمِهِ فِي سُنَّةٍ  
فَالْمَوْتُ حَقٌّ وَالْمَنِيَّةُ مَوْعِدٌ

فَالشَّمْسُ تَجْرِي وَالنَّهَايَةُ مَغْرِبٌ  
وَالْبَدْرُ يَأْبِي لِلَّدَوَامِ فَيُبْعَدُ  
وَالنَّارُ ثُطْفًا، لَا يَدُومُ أَوَارُهَا  
وَاللَّهُ حَيٌّ خَالِدٌ وَالْأَوَّلُونَ  
وَالْمَوْتُ يَتَلَوَهُ الْجِنَانُ لِمُؤْمِنٍ  
غَنَاءُ نِعْمَ الْمَسْكُنُ الْمُتَوَرِّدُ

\* \* \* \*

مَا أَعْذَرَ الْمَوْتُ النَّيَّرِ وَصَاحِبًا  
سُكْنَاهُمْ تِلْكَ الرِّيَاضُ وَمَسْجِدُ  
فِي الرَّوْضَةِ الْعَظِيمِ يَطِيبُ بِهِ الشَّرِي  
فِيهَا الصَّدِيقُ وَصَاحِبُ الْفَرْقَدُ  
فَاضَتْ دُمْوعِي عِنْدَ أَحْمَدَ، هَرَّيْ  
حُبُّ الْحَبِيبِ فَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ  
قَدْ كُنْتُ أَنْظُمُ شَاعِرًا فِي رَوْضَةِ  
فِيهَا الْحَبِيبُ، مُحَمَّدُ وَالْمَشْهُدُ  
قُرْبَ الرِّيَاضِ وَمِنْبَرِ لِرَسُولِنَا  
أَدْعُو لِأَحْمَدَ جَنَّةَ لَا تَنْفَدُ

فِيهَا الْعَطَايَا مِنْ كَرِيمٍ رَازِقٍ  
نَهْرٌ وَحُورٌ وَالْجِنَانُ وَمَقْعَدُ  
عِنْدَ الْمَلِيكِ مَقَامُهُ وَبِرَوْضَةٍ  
وَالْكُلُّ فِيهَا مُؤْمِنٌ وَمُخَلَّدٌ  
لَا ظُلْمٌ فِيهَا لَا عِصَابَةٌ فَاجِرٌ  
وَالْكُلُّ فِيهَا نَاعِمٌ مُسْتَوِدٌ  
وَالْكُلُّ يَنْظُرُ وَجْهَ رَبِّيَ لَذَّةً  
وَالْكُلُّ حَيٌّ عَيْشُهُ يَتَجَدَّدُ  
مَثْوَكَ أَحْمَدُ فِي جَنَانٍ خَالِدٌ  
تَدْنُو مَقَامًا مِنْ سَمِّيَ أَحْمَدُ  
فَإِذَا سَمِعْتَ مِنَ الْقَصَيْدِ رِثَاءً  
فَإِذْكُرْ مَنَافِيَهُ، وَطَابَ الْمَخْتَدُ



29/10/2022

## من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### معاني الكلمات

-أحمد رواس (1952-2022)، ولد في حلب وتخرج من جامعاتها، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الرياضيات من إنكلترا، عرف بحبه للإسلام، وعرف بأعمال الخير مع أقاربه وأصدقائه، وعرف عنه نشاطه وخدمته في المساجد، رحمه الله.

-تجلّد: تجلّد الأَبُ عَلَى مَا أَصَابَهُ مِنْ مَصَابٍ: تَصَبَّرَ لَهَا، وَتَحْمِلَهَا.

-صان: صان عهده: حافظ عليه.

-يتمرد: تَمَرَّدَ عَلَى أَهْلِهِ: عَصَاهُمْ وَتَجَاوَزَ طَاعَتُهُمْ.

-أوحد: اللَّهُ الْأُوْحَدُ: الْوَاحِدُ فِي مُلْكِهِ، ذُو الْوَحْدَانَيَّةِ.

-الفرقُدُ: نجمٌ قريبٌ من القطب الشمالي ثابت الموضع، يهتدى به.

-السميُّ: سَمِّيُ الشيءُ: موافقه في اسمه.

-المناقب: مَنَاقِبُ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ: مَا عُرِفَ بِهِ مِنَ الْخِصَالِ وَالْأَخْلَاقِ الْحُمِيدَةِ.

-المختنُدُ: جمع مخاتد، الأصل والنسب، ومنهم؛ فلان كريم المختن.

-المرجع: معجم المعاني.



## 13-الشَّيْخُ يُوسُفُ

قَدْ رَاحَ حُرُّ إِلَى الْجَنَّاتِ، ذَا أَسَدُ  
إِنَّ الْمَعَالِي إِلَى فِرْدَوْسِهَا تَفُدُ  
قَدْ غَيَّبَ الْمَوْتُ نُورًا لَا غَبَاشَ لَهُ  
بَدْرُ تَالَّقَ فِيهِ الْعِلْمُ وَالْمَدْدُ  
قَلْبِي يَئُنُّ مِنَ الْأَحْزَانِ مُنْشَطٌ  
لِفَقْدِ (يُوسُفَ) حَارَ الشِّعْرُ يَرْتَعِدُ  
أَتَى الْأَلَيْمُ إِلَى قَلْبِي يُصَارِعُهُ  
وَحَلَّ فِيهِ الْأَسَى وَالْحُزْنُ وَالْكَمْدُ  
فَالْحَالُ دَمْعٌ وَآهَاتٌ وَنَازِلَةٌ  
خَطْبٌ تَالَّمَ مِنْهُ السَّهْلُ وَالْجَلْدُ

\* \* \* \*

أَضَاءَ دَوْمًا لِكُلِّ النَّاسِ مِشْعَلَةٌ  
عِلْمٌ وِفْقَهٌ وَآيَاتٌ وَمُسْتَنَدٌ

إِنَّ الْلَّالِيَ مَعْرُوفٌ مَحَاسِنُهَا  
صَوْءٌ كَمَا الشَّمْسُ أَنْوَارٌ بَهَا الْوَقْدُ  
يَا صَاحِبَ (الْحَلِّ وَالْتَّحْرِيمِ) مَرْجِعُنَا  
ذَا مَوْرِدِ الْلَّيْبِ قَصْدُهُ السَّدَدُ  
بَنَيْتَ فِقْهَكَ مِنْ عِلْمٍ لِذِي نَظَرٍ  
فِيهِ الْأَسَاسُ وَفِيهِ الْأَصْلُ مُنْعَقِدُ  
أَمَا الْفُرُوعُ فَحَاجَاتٌ لِذِي أَرْبِ  
يُؤْتَى إِلَى أَخْذِهَا أَوْ يُقْذَفُ الرَّبَدُ  
أَنْشَأْتَ جَمِيعًا مِنَ الْأَخْيَارِ تَرَأْسُهُمْ  
تَبْغِي إِتَّهَادًا لِصَوْتِ الْحَقِّ يُعْتَمِدُ  
عَالَتْ إِلَى نَفَحَاتِ الْحَقِّ نَظَرُهُمْ  
فِيهِمْ عُلُومٌ حُمَّةٌ لِلْفُلَى عُمَدٌ  
يَا رَافِعَ الْحَقِّ، رَابِطِ هَا عَلَمٌ  
لِلْحَقِّ إِخْوَانٌ صِدِيقٌ جَمِيعُهُمْ حَشَدٌ

جُهْدٌ إِلَى الْحَقِّ، أَبْطَالٌ وَكُمْ صَبَرُوا  
 مَجْدٌ بِرَايَاتِ حَقٍّ، كُلُّهُمْ أُسْدٌ  
 أَعْلَمْتَ لِلْكُلِّ أَنَّ الْقُدْسَ جَامِعَةٌ  
 يُؤْتَى إِلَيْهَا جِهَادًا جُنْدُهُ الْمُجْدُ

\* \* \* \*

كَمْ كَانَ يَرْجُو مِنَ الْحُكَمَ رُشْدَهُمْ  
 تُبْنِي الْبِلَادُ عَلَى شَرْعٍ وَتَتَحَدُّ  
 فِيهَا يَسُودُ سَلَامٌ مَا بِهِ جَنْفٌ  
 فِيهَا الْوِنَامُ وَفِيهَا الْخَيْرُ وَالرَّغْدُ  
 هَيَهَا، لَوْ وُجِدَتْ لِلْحَقِّ صَوْلَتُهُ  
 لَكَانَ فِي مَوْطِنِي حُكْمٌ بِهِ رَشَدٌ  
 نَمْ، غَيْرَ آسٍ عَلَى شَغْبٍ لَهُمْ أَمَلٌ  
 فِي ثَوْرَةٍ تَسَعُ الْأَمَالَ أَمْ تَرِدُ  
 ثُوارُ مَجْدٍ مِنَ الْمُهْيَجَاءِ تَعْرِفُهُمْ  
 نَصْرٌ وَعِزٌّ فَذَا الْإِسْلَامُ وَالسَّنَدُ

مَشَوا إِلَى رُفَعَةِ الْأَوْطَانِ فِي ثَقَةٍ  
جُنْدٌ يُجَاهِدُ مَا زَاغُوا وَمَا رَقَدُوا  
بَنَوَا إِلَى الْمَجْدِ بُنْيَانًا بِشَوَّرَتِهِمْ  
خِلَافَةُ الرُّشْدِ مَسْعَاهُمْ، وَقَدْ وُعِدُوا



28/09/2022

من بحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفِعِلُنْ فَاعْلَنْ مُسْتَفِعِلُنْ فَعِلْنْ

مُسْتَفِعِلُنْ فَاعْلَنْ مُسْتَفِعِلُنْ فَعِلْنْ

مناسبة القصيدة

انتقال الشيخ العلامة يوسف القرضاوي إلى رحمة ربه.

معاني الكلمات

-وفد: يفد، تفد: قدم.

-الغَبَشُ: والجمع أَغْبَاشُ، الغَبَشُ: بقية الليل وظلمة آخره، ضوء محدود غير لامع، شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَسَوَادُهَا، واستخدم اللفظ (غباش) لعموم استعماله في عصرنا.

-المدد: قصد به المدد والبركة من الله.

-جَلْدٌ: وهو جَلْدٌ. كَانَ ذَا صَلَابَةٍ وَصَبْرٍ عَلَى التَّحْمِلِ.

-الوَقْدُ: النَّارُ.

-الخل والتَّحْرِيم: كناية عن كتاب (الحلال والحرام).

-السَّدَدُ: السداد. لَهُ رَأْيٌ سَدَدٌ: سَدِيدٌ، صَائِبٌ.

-الخَشَدُ: الخَشَدُ.

-الْعُمْدُ: جمع لعمود.

–**المُجْدُ**: جمع ماجد؛ ماجدٌ: ذُو الْمَجْدِ، شَرِيفٌ، خَيْرٌ.

قال أحمد شوقي:

إِنَّ الْمَدَافِعَ لَمْ يُخْلِقْ لِصَحْبَتِهَا

جَنْدُ السَّلَامِ وَلَا قَوَادُهُ الْمُجْدُ

–آسٌ: مكتسب.

–الْهَيْجَاءُ: الحربُ.

–الْمَسْعَى: شَكَرٌ مَسْعَاهُ: سَعْيَهُ.

–المرجع: معجم المعاني.



## 14-مَضى الْعَامُ

قَدْ مَضَى الْعَامُ مَا أَتَاهُ مُرَادِي  
فِي سِرَاعِ كَبَارِقٍ فِي إِضْطِرَادٍ  
عَاثَ أَمْ أَخْبَثَ الْمُرَاوِونَ فِيهِ  
غَدَرَ الْمَكْرُ فَاسْتَرَاحَ الْأَعْادِي  
وَشُرُورُ الْكِلَامِ كَانَتْ عَلَى الْأَيْ  
يَامِ أَخْبَاثُهَا إِلَى الْإِفْسَادِ  
أَثْقَلَ الْخَطْبُ مُرْعِجًا وَأَلِيمًا  
كَمْ يَكِيدُ الْكِلَامُ فِي كُلِّ نَادِي  
فَبِجَوْرٍ وَظُلْمَةٍ سُدْتَ يَا مَعْ  
تُوْهُ وَاخْتَرْتَ شَرَّ حِيفِ التَّعَادِي  
قَدْ أَصْبَعَ الَّذِي أَطَاعَكَ أَمْنًا  
فَتَتَحَطَّى الضَّلَالَ أَهْلُ الْفَسَادِ  
إِنَّمَا أَنْتَ فَاسِقٌ أَمْ لَئِيمٌ  
سَاقِطٌ خَسْرَانٌ مِنْ بَنِي الْأَوْغَادِ

كَمْ طَغَى الْحَيْفُ أَمْ تَمَادَى وَضَيْعَ  
 جَارَ ظُلْمًا فَقَاتِلُ الْأَوْلَادِ  
 وَلَعْمَرِي لَقَدْ أَضَعْتَ بِلَادِي  
 كُنْتَ أَخْرِى مِنْ عَاثِرِ الْطَّادِ  
 مُفْسِدٌ مُعْتَدِلٌ غَيِّرَ صَفِيقِ  
 حَاقِدٌ سَاقِطٌ دِيْ عِنَادِ  
 كُنْتَ عَارًا وَشُؤْمَ عَهْدِ غَيَّبَا  
 وَإِنَّ ظُلْمِ سُلَالَةً مِنْ دَانِي  
 إِذْ يَحْوَرَانِ ظَامِنْ بَعْدَ عَاتِ  
 نُبْتَلِي مِنْهُمَا أَذِى الْأَحْقَادِ  
 عَاثَ غَمَّا عَلَى بِلَادِي وَعُسْرًا  
 خَسِئَتْ عَيْنُهُ وَتَبَتْ أَيَادِي  
 فَإِذَا جَارَ حَيْفُ لُؤْمَ زَمَانًا  
 وَقَعَ الشَّكُّ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ  
 هَلْ يَزَوِّلُ الْمُصَابُ يَوْمًا فَنَحْيَا  
 فِي أَمَانٍ مِنْ بَعْدِ عُسْرِ النِّكَادِ

فَدْ يُصِيبُ الْأَذى وَبَالاً وَلَكِنْ  
يَنْجَلِي فِي سَمَاءِ قَوْمِي الْوَادِي  
بَلْ لِيَأْتِي خَلْفَ الظَّلَامِ صِيَاءُ  
مُبْهِرٌ مُسْعِدٌ، وَتَحْيَا بِلَادِي  
فَكَلِيلٌ وَكُرْبَةٌ يَنْجَلِي مِنْ  
هَا صَبَاحٌ مُبْشِّرٌ بِالرَّشَادِ  
مَا دَرَوا إِذْ رَعَوا فَسَادًا وَظُلْمًا  
أَنَّ رَبِّي لَهُمْ لَبِالْمِرْصَادِ  
إِنَّ رَبِّي لَا يَرْتَضِي ظُلْمًا كُفْرٌ  
يَمْحَقُ اللَّهُ مَا جَنَاهُ الْمُعَادِي  
فَاهْنَئِي أُمَّتِي سَتُّشْفِي جَرَاحِي  
فَمَعَادِي لِصَوْلَةِ الْأَجْمَادِ  
ذَا مَعَادِي لَا رَبِّبَ عِنْدِي، أَلَا قِي  
بَعْدَ عُسْرِي مَفَازَةً مِنْ سَدَادِ



من البحر الخفيف وتفعيلاته

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

معنى الكلمات

-اضطراد: افتعال من طراد الخيل، وهو عدوها وتتابعها.

قال أحمد شوقي:

إن التي تبغون، دون منها

طول اجتهد، واضطراد كفاح

-أُخْبَثَ: دهى ومكر.

-أَخْبَاثُ: مفردها الْخَبْثُ؛ الْخَبْثُ: دهاء ومكر.

-النَّادِي: المنتدى، مكان مهياً جلوس القوم فيه.

-التعادي: مصدر تَعَادِي، اسْتَمَرَ تَعَادِيْهِمَا زَمَنًا: مُخَاصِّمَةٌ بَعْضِهِمْ  
بعضًا.

- الطَّاد: الثَّقِيلُ، والبعيرُ الهايجُ.

-الصَّفِيق: رجلٌ صَفِيقٌ: وقحٌ غليظٌ.

-دَانِي: دانِي: دَنَّا، فهو دانِي؛ دَنَّا الرَّجُلُ: حَبَثَ، اِنْحَطَّ، حَسَّ.

-النِّكَادِ: مفردها النِّكَادُ؛ النِّكَادُ: كُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا.

-المَعَادُ: المرجع والمصير.

-صَوْلَة: فلان ذو صَوْلَة: ذو نفوذ.

-السَّدَاد: الاستقامة والقصد، وهو الصوابُ من القول والفعل.

-المرجع: معجم المعاني.



## 15-مَنْ ذَا أَصَابَكِ

مَنْ ذَا أَصَابَكِ يَا (حَوَاءُ ) بِالْحَسَدِ  
 أَلَمْ تَكُونِي زَمَانًا مُهْجَةً الْكَبِدِ  
 مَا ذَا اعْتَرَاكِ مِنَ الْمَكْرُوبِ مُثْقَلَةً  
 سِحْرًا تَأْلَبَ أَمْ نَفْسًا مِنَ الْعُقْدِ  
 أَمْ أَنَّ قَيْدًا مِنَ الْأَيَامِ ضَائِقَةً  
 مِنْهُ الْبَلَاءُ وَمِنْهَا عِلَّةُ الْكَمَدِ  
 أَمْ أَنَّ خَطْبًا مِنَ الْأَمْرَاضِ مُثْقَلُهَا  
 أَعْيَا الطَّبِيبَ فَأَضْضَنِي احْبَبَ لِلْأَبَدِ  
 كَمْ كُنْتِ مِنْ أَلَمِ الْمَحْزُونِ شَافِيَةً  
 فَصِرْتِ حُزْنًا كَيْيَا مُثْقَلَ الْجَسَدِ  
 يَا حَسْرَنِي لِوَنِمِ كَانَ يُسْعِدُنَا  
 هَلْ ضَاعَ مِنْ زَمَنٍ أَمْ ضَلَّ لَمْ يَعْدِ

ماذَا أَقُولُ لِآهَاتِي وَأَحْزَانِي  
أَصَارَعُ الْعَمَّ أَمْ أَنْتِي عَنِ الرَّغْدِ  
ماذَا أَقُولُ لِقَلْبِي وَالْهُوَى مَحَنِّ  
ضَنَى سَقِيمًا مِنَ الْأَشْجَانِ فَالْأَوْدِ  
قَدْ رُحْتُ أَبْكَى ضَيَاعَ الْوِدِ مُكْبِثًا  
مِنْ مَحْنَتِي قَلَّ صَبْرِي وَانْقَضَى جَلْدِي  
فَاضَتْ دُمْوَعِي وَحَلَّ الْخُنُونُ يَعْصِفُ بِي  
عَلَّتْ عَيْوَنِي مِنَ التِسْكَابِ فَالرَّمَدِ  
حَلَّ الْبَلَاءُ ثَقِيلًا لَا يُفَارِقُنِي  
شَرُّ مَصَاعِبِهِ تَأْنِي بِلَا عَدَدِ  
تَشْكُو بِأَيِّ أَحِبُّ الدَّّاَتَ أَعْبُدُهَا  
يَا ظُلْمَ شَكُوْهَا، حَادَتْ عَنِ الرَّشَدِ  
أَنَا الْمُجَاهِدُ فِي رِزْقِي وَفِي طَلَيِ  
قَدْ بَعْتُ أَمْسِي وَيَوْمِي لِلْوَرَى وَغَدِي

أَسْعِي حَيْرَ جَمِيعِ النَّاسِ أَسْعِدُهُمْ  
وَمِثْلُ قَلْبِي قُلُوبُ النَّاسِ لَمْ تَجِدْ  
أَكْدِي بِجُهْدِي إِلَى الْأَرْزَاقِ أَكْسَبُهَا  
أَدْعُو فَلَاحِي هُدَى مِنْ وَاحِدٍ أَحَدٍ  
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ هَمَّيْتُمْ نَازِلَتِي  
أَشْكُو إِلَيْهِ مُعَانِتِي إِلَى الصَّمَدِ



2022/11/26

من بحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفِعُلُنْ فاعلن مُسْتَفِعُلُنْ فَعِلنْ

مُسْتَفِعُلُنْ فاعلن مُسْتَفِعُلُنْ فَعِلنْ

شرح الكلمات

-المُهْجَة: الرُّوح، النَّفْس.

-نَفْس: يقال: أَصَابَتْهُ نَفْسٌ: عَيْنٌ.

-تَأَلَّب: تَأَلَّبَ عَلَى زَمِيلِهِ: تَامَرَ.

-الْعَدْ: السِّحْرُ، نَسْبَةُ إِلَى النَّفَاثَاتِ فِي الْعَدْ.

-أَضَنَّ: لَرِمَ الْفَرَاشَ مِنَ الصَّبَّى.

-نَأَى: أَنَا نَأَى: نَأَى عَنِ الشَّيْءِ: بَعُدَ عَنْهُ مِنْ حِيثِ الْمَكَانِ أَوِ الْوَقْتِ  
أَوِ الطَّبِيعَةِ.

-الْأَوْد: الْأَعْوَجَاجَ.

-الْوَرَى: الْخَلْقُ مِنَ الْبَشَرِ.

-الْمَرْجَع: مَعْجَمُ الْمَعَانِي.



١٦-بِلَالٌ

أَفْجِحْتَ الْيَوْمَ مَوْلُودًا أَسَرْ  
 أَمْ أَرَحْتَ النَّجْمَ إِشْرَاقًا بَدْرْ  
 أَسْعَدَ الْعَيْنَ (بِلَالٌ) يَرْتَوِي  
 مِنْ جَمَالِ الْأَمْ مِنْ شَهْدٍ سَحْرٌ  
 يَسْكُنُ الْقَلْبَ، لِعَيْنِي قُرَّةٌ  
 رَسْمِهُ فِي الْقَلْبِ مَعْفُورٌ وَقَرْ  
 حُسْنُهُ كَالظَّبِّيْ بَهْجٌ مُذْهَلٌ  
 يَجْتَلِي مِنْ حُسْنِهِ نُورُ النَّظَرِ  
 فَأُتِينِي بِالنَّايِ حَنَّا حَالِمًا  
 غَرَدَ الشِّعْرَ قَصِيدًا مِنْ سَهْرٍ  
 راقِصًا يَشْدُو، غَرِيدًا مُطْرِبًا  
 يَمْلأُ الدُّنْيَا بَشِيرًا وَالْجَرْ  
 حَيْثُ جَاءَ الْخَيْرُ فِي مَجْلِسِنَا  
 ذَا (بِلَالٌ) حَيْرَهُ فَيُضْرِبُ يَسَرْ

قَدْ أَتَانِي وَاعِدًا، يَا فَرْحَتِي  
 يُحْمِلُ الرَّوْضَ بِوَرْدٍ وَالْزَّهْرَ  
 جَاءَتِ الْبُشْرِي إِلَى أَنْسَابِنَا  
 آخِرَ اللَّيْلِ بِعَوْلَوِدٍ بَهْرَ  
 فَارْتَقَبْ فِي الْلَّيْلِ بَدْرًا سَاطِعًا  
 جَمَلَ الدُّنْيَا ضِيَاءً كَالْقَمَرِ  
 بَلْسَمٌ يَأْسُو، وَتَرْيَاقٌ شَفَى  
 أَمْ نَسِيمٌ رِيحُهُ مِسْكٌ عَطِيرٌ  
 أَمْ سَلَامٌ مِنْ مَلَكٍ مُؤْنِسٍ  
 أَمْ بَلِيلٌ مِنْ رَطِيبٍ كَاحْدَرٌ  
 أَمْ ضِيَاءً يَجْتَلِي أَحْزَانَنَا  
 يَرْفَعُ الْكَرْبَ عَنِ الْخَطْبِ الْعَسِيرِ  
 يَجْلِبُ النُّعْمَى وَيَأْتِي وَاعِدًا  
 كَالْغُيُومِ الْبُشْرِ تَأْتِي بِالْمَطَرِ  
 يُرْجِعُ الْأَقْصَى كَجَدٍ فَاتِحٌ  
 أَمْ صَالَحُ الدِّينِ كَالْفَهْدِ النَّمَرُ

أَمْ يَقُودُ الْخَيْرُ يُعْلِي رَايَةً  
كَلَوَاءَ الْجَدِّ، يَغْلُو يَفْتَحُ  
فَاكْتُبِ التَّارِيخَ مِنْ رَايَاتِنَا،  
نَكْشِفُ الْأَحْزَانَ مِنْ عُسْرٍ وَضُرٍّ  
رَدِّي أُمَّاهٌ إِنَّا مَغْشَّرٌ  
نُصْرَةً لِلَّدِيْنِ مِنْ قَوْمٍ صُبْرٌ  
فَنَعْ الظُّلْمَ، نُعَادِي فَاجِرًا  
وَلَدِي الْحُرْبِ شِدَادٌ لَا نَفِرْ  
مَمْلُأُ الدُّنْيَا صَالَحًا وَاهْدِي  
كَرَمٌ فِي النَّاسِ، بِالْخَيْرِ أُمْرٌ  
فَإِنْتَشِي أُمَّاهٌ لِلطِّفْلِ الَّذِي  
جَاءَ بِالْبُشْرِي مَلَأَكَ بالظَّفَرْ  
ذَاكَ وَعْدٌ فَادْكُرِي مَا قُلْتُهُ  
مِنْ حَدِيثِ الشِّعْرِ قَوْلٌ يُعْتَبِرْ



من بحر الرمل وتفعيلاته

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

مناسية القصيدة

ميلاد حفيدي (بلال وليد).

معاني الكلمات

-أَسَرَ: أَفْرَح، وسُكِّنَتْ في صدر البيت الأول للتصريح الشعري.

-الْفُرَّةُ: مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ.

-وَقَرَ: وَقَرَ الشَّخْصُ فِي بَيْتِهِ: لِزَمَهُ، وَقَرَ فِي قَلْبِي كَذَا: وَقَعَ وَثَبَتَ وَبَقَى أَثْرُهُ.

-يَسَرُ: يَسَرَ الشَّيْءُ، يَسَرَ الْأَمْرُ: سَهْل، وَمُمْكِن.

-بَهْر: بَهْرُ الْبَطْلِ جُمْهُورُ الْمُتَفَرِّجِينَ: أَدْهَشَهُمْ وَحَيَّرَهُمْ. بَهْرُ أَقْرَانَهُ: غَلَبَهُمْ وَفَاقَهُمْ. بَهْرَتْ فَلَانَةُ النِّسَاءِ: غَلَبَتْهُنَّ حَسَنًا.

-بَلْسَم: دَوَاءُ شَافِ، كَانَتْ مَوَاسِيَّتُهُ لِي بَلْسَمًا لِأَحْزَانِي.

-أَسَا: أَسَا الْمَرْضَ وَالْمَرِيضَ: دَوَاهُ وَعَالِجَهُ.

-الْتَّرِيَاقُ: كُلُّ دَوَاءٍ لِإِخْرَاجِ السَّمِّ مِنَ الْجَسْمِ.

-الْبَلِيلُ: الْبَلِيلُ مِنَ الرِّيَاحِ: الْبَارِدَةُ مَعَ نَدَى.

-الرطيب: فاعل من رَطْبَ، رَطْبَ الْهَوَاءُ: نَدِيَ.

-الخدر: أَصَابَهُ الْخُدْرُ: الْأَسْتِرْخَاءُ.

-يرجع الأقصى كجِدٍ فاتح: هو صلاح الدين الأيوبي.

-أم يقود الخير يُعلِي راية، كلواء الجُدُّ: والجُدُّ هنا هو فضيلة الدكتور

والقائد (محمد حكمت وليد) حفظه الله وأطال عمره.

-المراجع: معجم المعاني.



## 17-غابَتْ شَهْرًا

إِلَى مَنْ هَمْتُ فِيهَا الْيَوْمَ شِعْرًا  
وَقَدْ غَابَتْ عَنِ الْمَحْبُوبِ شَهْرًا  
أَلَا هَلْ يَمْلِكُ الْمُشْتَاقُ صَبْرًا  
يَرَى يَوْمًا بِعْدِكِ صَارَ دَهْرًا  
سَقَانِي عِشْقُهَا الْمَجْنُونُ حَمْرًا  
سَكِرْتُ شَرَابَهُ خُلْوًا وَمُرَّا  
فِيَّا خَطْبِي وَكُمْ لِلْحُبِّ قَيْدٌ  
فَقَدْ حَادَ الْحَبِيبُ هَوَّا كِعْمَرًا  
فَلِيَانِي صِرْتُ صَبَّا هَامَ حُبًا  
لِيَثْرَكَ فِي يَدِيَكَ الْقَلْبَ مَهْرًا  
حَبِيبٌ قَدْ نَأَى هَجْرًا وَبُعْدًا  
حَبَّاهُ اللَّهُ نُورُ الْوَجْهِ فَجْرًا  
أَتَى الصَّبُ السَّقَامَ بَهْجِرِ حِبٍ  
فَصِرْتُ صَرِيعَهُ دَاءَ وَحَرَّا

وَأَشْقَانِي الزَّمَانُ بِعُدِّ حَبٍ  
 فَصِرْتُ حَبِيسَ حَيِّي، جُنَّ سِرَا  
 فَأَسْرَرْتُ الْحَتَّىْنَ إِلَى قَصِيدِي  
 فَذَاعَ السِّرَّ مَفْضُوْحًا وَجَهْرًا  
 فَإِنْ طَالَ الْبِعَادُ، شَدَا قَصِيدٌ  
 وَحَنَّ النَّظَمُ أَلْحَانًا وَشِعْرًا  
 وَحِئْتُ الْيَوْمَ الْتَّمِسُ الْقَوَافِي  
 أَصْوَغُ الْحَبَّ أَنْغَامًا وَسِحْرًا  
 أَصْبَبُ الرَّاحَ مِنْ تَحْنِ طَرُوبٍ  
 أَحَالَ الْخَمْرَ آهَاتٍ وَنَثْرًا  
 وَغَاصَ الصَّبُّ فِي بَحْرِ الْأَغَانِي  
 يَصِيدُ الدُّرَّ يَا قَوْتًا وَتِبْرًا  
 وَقَدْ رَاحَتْ إِلَى الْقُلْبِ الْقَوَافِي  
 تُحَدِّثُهُ، فَمَخْزُونُ تَفَرِّي  
 وَقَدْ لَاقَى وَبَالًا وَاحْتِرَاقًا  
 وَآلَامًا وَأَحْزَانًا وَجَمْرًا

لَكَ اللَّهُ أَيَا قَلْبِي وَعَوْنَ  
 فَقَدْ جَارَ الْمُيَامُ فَصَارَ عُسْرَا  
 وَجْنَ حَيَالُ شَوْقِي وَاشْتِيَاقِي  
 فَتَاهَ الْعَقْلُ جَنُونًا وَأَسْرَى  
 فَمَخْبُولُ، أَحَاكِي النَّجْمَ ظُهْرًا  
 وَفِي لَيْلِي حَسِبْتُ الشَّمْسَ بَدْرًا  
 وَأَجْمَعُ مِنْ مِيَاهِ الْبَحْرِ وَرَدًا  
 وَأَقْطُفُ مِنْ غَرِيدِ الطَّيْرِ زَهْرَا  
 فَجَنَّ الطِّبْ مِنْ مَرْضِي وَعَانِ  
 يَظْنُ الْخَطْبَ مَيْوَسًا فَكَفْرَا  
 وَمَا وَجَدَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ هَجْرِ  
 سِوَى وَصَفَاتِهِ حَبَّا وَحَمَرا  
 فَلَا تَبْعُدْ فَقَدْ لَاقَيْتُ مُرَا  
 وَهَمَّا مَمْ أَطْقُ بِالْهَجْرِ صَبْرَا  
 فَهَجْرَا ثُمَّ شَوْقًا فَإِكْتِواهَ  
 فَشِغْرًا ثُمَّ جَمْرًا ثُمَّ فَبْرَا

سَأَلْتُ اللَّهَ فِي سَقَمِي شَفَاءً  
لِيُحْدِثَ بَعْدَ عُسْرٍ الْبُعْدِ يُسْرًا  
سَأَلْقَاكُمْ بِيُسْرِ اللَّهِ أَهْنَى  
لِتَشْفَى عِلْمِي وَتَصْبِيرَ ذِكْرِي  
بِجَنَّاتٍ وَأَفْنَانٍ وَوَرْدٍ  
وَأَرْهَارٍ ذَكْتُ لِتَفْوَحَ عِطْرًا



16/10/2022

من البحر الوافر

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

معاني الكلمات

-هَامْ: هَمْتُ: هَامَ بفلانة هُياماً، وَهَياماً: شُغِفَ حَبَّاً بِهَا.

-الصَّبَّ: شَابَ صَبَّ: مشتاقٌ، عاشِقٌ.

-السَّقَامُ: المَرْضُ.

-الرَّاحُ: الْخُمُرُ.

-الثَّبَرُ: الْدَّهْبُ.

-تَفَرَّى: تَفَرَّى الشَّيءُ: تَشَقَّقَ.

-الْكَفْرُ: الْقَبْرُ.

-حَبَّةُ دَوَاءٍ: والجمع حَبْ، دَوَاءٌ على شَكْلِ بَيْضَةٍ صَغِيرَةٍ.

-ذَكَّتْ: ذَكَّتْ رِيحُ الْمِسْكِ: فاحْتَ رَائِحَتَهُ، سَطَعَتْ.

-المراجع: معجم المعاني.



## ١٨-خليلي

خَلِيلِيَّ مَهْلَلَ فَاهْدِآ وَبَصَّرَا  
وَلَا تَعْجَلَا أَمْرًا فَيُصْبِحَ مُعْسَرَا  
أَنِيسَيَّ إِنِّي قَدْ بَلَغْتُ كُهُولَتِي  
وَعُلِّمْتُ مِنْ خَيْرِ الْكِرَامِ مَا ثُرَا  
نَدِيَّا يَسْعِيَا فِي الْحَيَاةِ مُجَاهِدًا  
وَقَدْ خَابَ مَنْ لَامَ الْحَيَاةَ تَلَمُّرَا  
وَلَا تَغْضَبَا إِنَّ الْعَضُوبَ مُوَاقِعُ  
ذُنُوبًا وَخُسْرَانًا وَطَبْعًا مُنَفِّرَا  
وَلَا تَحْسَبَا أَنَّ الْوَقِيَّةَ مَكْسَبٌ  
وَلَا تَحْسَبَا مَكْرَ الْمَكِيدَةِ مَفْخَرَا

\* \* \* \* \*

صَدِيقَيَّ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُ تَجَارِبًا  
إِلَيْهَا يَتِيهُ الْعَقْلُ أَنْ يَتَحَيَّرَا  
وَلَا قَيْتُ مِنْ شَرِّ الْأَلِيمَا وَمُحْزِنَا  
تَأَلَّمْتُ إِذْ سَادَ النِّفَاقُ، تَجَرَّبَا

وصادفت مِنْ نُكْثِ الْقَرِيبِ فَجَيَعَهُ  
وَمَأْلَمَةً ثُدْمِي وَظُلْمًا وَمُفْتَرًا  
وعانِيَتْ مِنْ غَدْرِ الْخَلِيلِ مَصَابِيَا  
فَأَثَرْتُ أَنْ أَسْعَى جَهَادًا فَأَصْبِرَا  
وَمِنْ غِشٍّ خِلٍّ كُمْ رَأَيْتُ مَكِيدَةً  
وَفَاجِعَةً ضَجَّتْ لِقْلِيَ تَحْسُرَا  
وعاينَتْ مِنْ حَيْرِ الْأَنَامِ مَنَاقِبَا  
رَوَيْنَ هُنْيَرَا فِي جِنَانٍ، وَأَهْرَا  
وَأَحْزَنْتْ مِنْ عُسْرِ الْكَرِيمِ شَدِيدَةً  
أَخْوَ وَرَعِ يُمْسِي وَيُضْبِحُ مُقْفِرَا  
فَلَا تَبْخَلَا إِنَّ الْبَخِيلَ مُقْرَرٌ  
عَلَى نَفْسِهِ شُحًّا وَضَنًّا، وَمَا ذَرَى

\* \* \* \*

تَأَلَّمْتُ إِذْ صَارَتْ بِلَادِي حَزِينَةً  
فَمُرْقِتُ مَا بَيْنَ الْبِلَادِ مُهَجَّرَا  
لَدِي مَلِكٍ مِنْ آلِ (وَنَرَ) عَادِلٍ  
فَطَغَتْ إِلَيْهِ الْأَرْضَ أَطْلَبَ مِنْبَرَا

فَلَا يُظْلَمُ الْخُرُّ الْأَيُّ بِدَارِهِ  
 كَفِيلٌ حَمَى أَمْنًا أَعَزَّ وَوَقَّرَا  
 وَمَا زُلْتُ فِي أَرْضٍ بَعِيدٍ مُّقَامُهَا  
 بِشَعْنَاءَ حَقَّ حِفْتُ أَنْ أَتَبْعَثُرَا  
 فَعَاجَلْتُ كُلَّ الْمُعْضِلَاتِ مُجَاهِدًا  
 صَبُورًا فَلَا أَخْشَى عَدُوًا مُنْكَرَا  
 حُطُوبٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ يُرْدِفُ بَعْضُهَا  
 كَرَجْعِ الْلَّيَالِي ظُلْمَةً وَتَعْفُرَا  
 ثُطِيلٌ عَلَيْنَا لَيْلَهَا وَكَئِبَهَا  
 لِتَكْشِفَ صُبْحًا قَدَّ أَضَاءَ فَنَوَرَا  
 تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرِي تَهْيَجُ بِمُبْعَدٍ  
 وَمِنْ قَسْوَةِ الْأَخْلَامِ أَنْ أَتَذَكَّرَا  
 تَذَكَّرْتُ دَرْسًا فِي الصُّفُوفِ وَصَاحِبًا  
 وَكَمْ كَانَ هَمًا ذِكْرُهُمْ وَتَصَبِّرَا  
 شَبَابًا وَأَطْفَالًا، وَبَشْمَةُ حَالِمٍ  
 تَبَاشِيرُ مِنْ رَهْرِ تَفَتَّقَ أَزْهَرَا

وُرُودًا تُحِيلُ الْحَقْلَ جَنَّةَ نَاظِرٍ  
 وَتَنْشُرُ أَحْلَامًا وَمِسْكًا وَعَنْبَرًا  
 فَضَاعَتْ مَعَ الْهَيْجَاءِ قِصَّةُ حُلْمِهِمْ  
 وَمِسْكَنُ أَمْنٍ قَدْ أُزِيَحَ فَأُقْبِرَا  
 وَجِيعٌ بِسَاحَاتِ الْخَرَابِ مُدَمَّرٌ  
 بِهِ نَفْسٌ أَوْ قَدْ يَكَادُ لِيَرْفِرَا  
 فَإِنْ تَرِدِ الدِّكْرِي فَأَنْتَ تَحَارُهُا  
 لِتَنْظُرَ فِي آهَاكِها وَتُفَكِّرَا  
 لَعْمَرِي لَقَدْ ضَاعَتْ بِلَادِي وَأَمْنُهَا  
 وَضَاعَ هَا الْإِنْسَانُ وَلَى فَأَدَبِرَا  
 فَلِلَّدَّارِ أَشْكَوْ كُبْرَتِي وَأَنِينَتِي  
 وَأَطْلَبْ مِنْ رَيْ شِفَاءَ مُظَفَّرَا  
 فَمِنْ بَعْدِ عُسْرٍ يَنْجَلِي بِشَدِيدِهِ  
 تَرَى فَرَجَّا قَدْ كَانَ خَيْرًا مُيَسَّرًا  
 فَلَا تَجْزَعَا إِنَّ الْكَابَةَ آفَةٌ  
 وَخِفَّا إِلَى سَعْيٍ وَجْهَدٍ فَتُنْصَرَا

\* \* \* \* \*

أَلَمْ تَرَيَا أَنَّ الْحَيَاةَ تَجَارِبُ  
وَمُخْتَرَّ، طَوْبِي لِمَنْ طَلَبَ الدُّرِّي  
فَقَدْ قَالَهَا رَبِّي كِتَابًا مُنَزَّلًا  
أَلَا فَوْزُ جَنَّاتٍ لِمَنْ كَانَ حَيْرًا  
فَسَعْيًا إِلَى جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَمَنْزِلٍ  
نَتَوْقُّ إِلَى الْفِرْدَوْسِ قَصْرًا وَكَوْثَرًا  
فَفِرْدَوْسُ رَبِّي فِيهِ أَمْنِي وَرَاحَتِي  
أَحِنُّ إِلَيْهِ نُورَ مُلْكٍ وَمُبْهِرًا



12/10/2022

من البحر الطويل وتفعيلاته

فَعُولَنْ مفَاعِيلُنْ فَعُولَنْ مفَاعِيلُنْ

فَعُولَنْ مفَاعِيلُنْ فَعُولَنْ مفَاعِيلُنْ

معاني الكلمات

-**ماَثِرٌ**: جمع مَأْثُرَةٍ: أَعْمَالُ خَيْرَةٍ، مَكَارِمُ مَتَوَارِثَةٍ، أَفْعَالُ حَمِيدَةٍ.

-**المُقْفِرُ**: مَكَانٌ مُقْفِرٌ: حَالٌ مِنَ الْعُشُبِ وَالنَّاسِ.

-**الْمُقْتَرٌ**: الْبَخِيلُ.

-**الضَّنْ**: مَا يُضَنُّ بِهِ، ضَنْ بِمَالِهِ: بَخَلَ بِهِ. ضَنْ بِعِلْمِهِ وَبِوَقْتِهِ ضَنْ عَلَيْهِ.

-**وندر**: نسبة إلى كنية ملوك إنكلترا, **Windsor**.

-**شعاء**: والمذكر أَشَعَثُ، أَشَعَثُ الشَّعْرِ: مُغْبَرٌ، مُنَابِدٌ.

-**تعَرَّ**: تَعَرَّفَ فِي الْثَّرَابِ تَمَرَّغَ فِيهِ، غَطَّى نَفْسَهُ بِالْغَبَارِ.

-**زَفَر**: زَفَرَ الشَّخْصُ: أَخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْ رَئِيْسِهِ بَعْدَ مَدِيْهِ إِيَّاهُ، وَأَرِيدَ بِهَا زَفَرَةَ الْمَوْتِ.

-**الذَّرِي**: مفردتها الذَّرْوَة؛ الذَّرْوَةُ: أَعْلَى الشَّيْءِ وَقَمَتْهُ.

-**نَتَوْقُ**: تَاقَ؛ تَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ: إِشْتَاقَتْ إِلَيْهِ، تَرَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ.

-**المرجع**: معجم المعاني.



## 19-إيمانُ

خَيْرُ النِّسَاءِ وَشُغْلَةُ أَنْوَارُ  
إِيمَانُ وَصْفُ وَالْكُنْيَةِ وَتَارُ  
يَا بِنْتَ خَيْرِ النَّاسِ، أَمْكِنْ قُدْوَةُ  
فَأَمْيَرَةُ وَوْجِيَّهَةُ وَوَقَارُ  
أَمَّا أَبُوكِ فَمُؤْمِنُ وَغَوْذَجُ  
شَهْمُ كَرِيمٌ صَابِرٌ شَكَارُ  
\* \* \* \* \*  
وَلَكُمْ بَحْثُتُ وَمَا وَجَدْتُ مَلِيكَةً  
إِيمَانُ لَقَبٌ وَفِيهِ مَنَارُ  
حَتَّى رَأَيْتُ مِنَ الْمَعِينِ صَفَاءَهُ  
إِذْ طَابَ مِنْ مَاءِ إِهَا الْأَهْمَارُ  
فَإِلَيْكِ مِنْ نَظَمِ الْبَدِيعِ مَقَالَتِي  
صِدْقُ الْقَصِيدِ، بَلِيُّهَا الْأَشْعَارُ  
عَجَزَ الْبَلِيُّعُ عَنِ الشَّاءِ، فَقَاصِرٌ  
لِعُلُوِّ قَدْرِكِ تَشْرُدُ الْأَفْكَارُ

إِذْ كُنْتِ شَمْسًا يُسْتَضَاءُ بِنُورِهَا  
 أَمْ أَشْرَقْتُ بِضِيَائِكِ الْأَنْوَارُ  
 وَالْخُلْقُ مِنْ سِيمِ الْكِتَابِ وَآيِهِ  
 وَالدِّينُ رَايَةُ مُؤْمِنٍ وَشِعَارُ  
 كَمْ كُنْتِ عَوْنَانِ لِلْلَّيْتِيمِ وَأَمِهِ  
 صَرْخُ يُشَادُ، وَقَلْعَةُ وَعْمَارُ  
 أَمْ كُنْتِ سَلْوَى لِلْجَرِيجِ وَمُنْقَلِ  
 أَمْ كُنْتِ رِفْدًا إِنْ أَضْيَمَ الْجَارُ  
 تَسْقِي عِطَاشَ النَّاسِ، تَهْدِي تَائِهًا  
 مِعْطَاءً مِنْ جَوْدَهَا الْأَمْطَارُ  
 فَكَدِيَّةٌ تَرْوِي الْبِلَادَ سَخَاءَهَا  
 وَكَمْ نَبَعَ مِنْ رَيْهِ مِدْرَارُ  
 وَكَدَوْحَةٌ تُعْطِي الْأَمَانَ بِظِلِّهَا  
 أَوْ فَوْحُهَا عَبْقُهَا الْأَزْهَارُ  
 كَمْ تَحْمَلِينَ الْخَيْرَ رَايَةَ مُؤْمِنٍ  
 وَالنَّاسُ غَثٌ تَائِهٌ مُحْتَارُ

والشَّرُّ بَيْنَ مُنَافِقٍ وَمُكَابِرٍ  
ظَلَّمُوا بِغَدْرِهِمُ الْعِبَادَ وَجَارُوا  
فَاجْوُدُ تُعْطِي رُغْمَ كُلِّ جَاهِدٍ  
فَالْحَيْرُ طَبْعٌ أَمْ كَهَا الْأَبْرَارُ

\* \* \* \*

أَسْعَدْتِ قَلْبِي بِالْعَطَاءِ، تَحْمَلِي  
وِيمْشِلِ جُودِكِ يُعْرَفُ الْأَخْيَارُ  
وَلَقَدْ أَرَاكِ كَسِبْتِ أَجْمَلَ حِلَّةٍ  
عِنْدَ الْمَلَائِكِ مَسْكُنٌ وَالدَّارُ  
فَجَزَاكِ رَبِّي جَنَّةً وَحَمِيلَةً  
عِنْدَ الْمَلِيلِكِ فَزِينَةً وَجِوارُ



من بحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

مناسبة القصيدة

شكُّ وامتنان للأخت الفاضلة وابنة العممة (إيمان وتأر) لأعمالها الخيرية  
في مساعدة محتاجي الزلزال والفقراء في مدينة حلب.

شرح الكلمات

-الْكُنْيَّ: جمع كُنْيَّة.

-وَتَارٌ: نسبة للأخت التي جاءت لها القصيدة (إيمان وتأر).

-السِّيَّمُ: مفردها سيمهٌ؛ وسِيمَةُ السِّلْعَةِ: علامتها المميزةُ لها.

-السَّلْوَى: كلُّ ما سَلَّاكَ، سلوان، ما يُسْلِي ويدهُ الحزنَ والهم.

-الرِّفْدُ: العطاءُ والصلةُ، والرِّفْدُ: المعونةُ.

-الدَّيْمَةُ: المطر يطول زمانه في سكون.

-الدَّوْحةُ: الشجرة العظيمة امتشبعة ذات الفروع الممتدة.

-الفَّوحُ: فوح الرَّائِحَةِ؛ انتشارُها.

-العِقْ: عِقَ، فهو عابق وعَبْق، عِقَ المكانُ بالطِّيب؛ انتشرت رائحة الطِّيب فيه.

-**الغُثُّ**: الرديء الفاسد من كُلّ شيء.

-**كَهْدا**.

-**الأَبْرَار**: جمع بار، وهم المطهعون، والمؤمنون الصادقون.

-**الخَمِيلَةُ**: كُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرٌ فِيهِ الشَّجَرُ، وَالخَمِيلَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الطَّيِّبَةُ يُشْبَهُهَا بَنْتُهَا حَمْلَ الْقَطِيفَةِ.

-**المرجع**: معجم المعاني.



## 20-الرّقِيَّةُ الشّعُرِيَّةُ

ضَنِيْ بِقَلْبِكَ أَمْ بِالْقَلْبِ أَشْعَارُ  
هَلْ هَكَذَا الْعِشْقُ، أَمْ لِلْحُبِّ أَسْرَارُ  
تَشْقِي الْقُلُوبُ بِحُبِّ جَارِفٍ خَبِيلٍ  
لَهَا مِنَ الدَّاءِ آلَامٌ وَأَضْرَارُ  
خَطْبٌ عَظِيمٌ يُصِيبُ الْقَلْبَ يُرِهْقُهُ  
يَبْلِي بِنَظَمٍ سَاقِيمٍ ثُمَّ يَنْهَا  
يَرْدِي الْمُحِبِّ إِلَى آفَاتِ مُعْضِلَةٍ  
بِهِ نَقِيضَانِ إِسْعَادٌ وَإِمْرَارُ  
فَالسَّعْدُ نَشْوَةٌ حُبٌّ أَمْ تَنَعُّمُهُ  
وَالْمُرُّ مِنْ جَوْرِهِ طَوْرٌ وَأَطْوَارُ  
يَضْنِي الْمَرِيضُ إِلَى حُبِّ، وَحَقَّ لَهُ  
أَعْيَا عَلَاجًا فَطِبُّ الْقَلْبِ مُحْتَارُ  
هَذَا طَبَيْبٌ يَخْطُطُ الْقَلْبَ نَابِضًا  
وَالنَّظَمُ فِي الْقَلْبِ بُرْهَانٌ وَإِخْبَارُ

يَرْجُو دَوَاءً يُزِيلُ الْكَرْبَ يَدْفَعُهُ  
 حَارَ الطَّبِيبُ بِدَاءِ بُرُوهُ التَّارُ  
 نَارُ تَلَظِّي مِنَ الْمَحْبُوبِ مُحْرَقَةً  
 فَالْبُرْءَةُ جَمْرُ وَجْمُرُ النَّارِ أَوَّارُ  
 مُحَطَّطُ الْقَلْبِ مُحْتَارٌ بِأَنَّتِهِ  
 فَالْقَلْبُ يُسْرَعُ، مَهْمُومٌ فَخَوَارُ  
 كَأَنَّ نَظَمَهُ مِنْ رَعْدٍ بِهِ صَحْبُ  
 لَهْنٌ بَكَى فَدُمُوعُ الْعَيْنِ مِدَارُ  
 حَسِبْتُ لَمَّا سَمِعْتُ اللَّهَنَ آهَتَهُ  
 صَدَى رَجِيعٍ كَصَوْتِ الرَّيْحِ هَدَارُ  
 كَمَرَكِبٍ فِي خَضَمِ الْبَحْرِ يَعْصِفُهُ  
 رِيحٌ وَمَوْجٌ وَأَنْوَاءٌ وَإِعْصَارٌ  
 صَوْتٌ يُرْمِحُ كَالْإِعْصَارِ رَعْزَعَةً  
 وَالْقَلْبُ يَشْقَى بِعَصْفِ الْمَوْجِ إِجْهَارُ  
 خَطْبُ الْلَّيْمُ وَآهَاتُ وَأَسْرَارُ  
 حَبِيسُ صَدْرٍ وَدُونَ الصَّدْرِ أَسْوَارُ

فَالرَّوْعُ فِي الصَّدْرِ فَأَدْ صَاقَ مَسْكَنُهُ  
 فِي قَيْدِهِ مِنْ ضُلُوعِ الصَّدْرِ أَسْتَارُ  
 أَمَّ أَنَّهُ الصَّمْتُ يَخْشى الصَّبُّ حَاسِدُهُ  
 إِذْ يَحْسُدُ الْحُبَّ أَحْياءً وَأَحْجَارُ  
 لَا يَخْرُجُ الْقَلْبُ مِنْ أَصْفَادِ مُبَسِّهٍ  
 إِلَّا بِسَخْرٍ مِنَ الْأَشْعَارِ تِكْرَارُ  
 فَالْحُبُّ مُعْضِلَةُ لِلْقَلْبِ قَاهِرَةٌ  
 تُشْفِي الْقُلُوبُ بِسَخْرٍ وَهُوَ أَشْعَارُ  
 أَبْثَهَا مِنْ خَبِيرِ الْحُبِّ مُدْمِنِهِ  
 نَظْمٌ وَدَمْعٌ فَآهَاتُ وَإِسْكَارُ  
 عَزْفٌ مِنَ الشِّعْرِ أَمْ بَحْرٌ وَرَاقِيَةٌ  
 يَشْفِي الْعَلِيلَ، فَبُرْءَ الْحُبُّ أَسْفَارُ  
 أَسْفَارُ مِنْ شِعْرٍ مَنْكُوبٍ بِلَوْعَتِهِ  
 وَإِنَّ شِعْرًا إِذَا يَشْفِي لَسَحَّارُ  
 وَإِنَّ شِعْرًا إِذَا يَرْقِى لَمَعْجِزَةٌ  
 طِبٌ وَسَخْرٌ وَآيَاتٌ وَأَنْوَارُ

فَاقْرَأْ قَصِيدِي عَلَى الْمَهْمُومِ رُقْيَتُهُ  
سِحْرٌ مِنَ الشِّعْرِ وَاقٍ وَهُوَ أَوْتَارُ



28/5/2023

من البحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفِعِلُنْ فَاعلنْ مُسْتَفِعِلُنْ فَعِلنْ

مُسْتَفِعِلُنْ فَاعلنْ مُسْتَفِعِلُنْ فَعِلنْ

شرح الكلمات

-**خِيل**: صفة مشبّهة تدلّ على الثبوت من خِيل؛ خِيل فلان: فسد عقله وجُنّ.

-**الإِمَارَ**: أَمْرٌ إِمَارًَا؛ أَمْرٌ الطَّعَامُ: صارَ مُرَّاً، أَمْرٌ الشَّرَابَ: صَيَّرَهُ مُرَّاً، أَيْ جَعَلَ مَذَاقَهُ مُرَّاً.

-**الْأُوَارَ**: اللَّهَبُ.

-**خوار**: ضعيف، جبان، خائف، مذعور.

-**الزَّعْزَعَة**: صوت الجيش والخيل؛ صوت الشجر تحركه الريح بقوّة؛ صوت حركة الشيء.

-**الرَّوْعُ**: القلبُ.

-**الفَادَ**: فَيْدَ فَيَّادَ، فَيَّدَ: أصابهه داءٌ في فُؤاده، والفاد؛ مرض القلب.

-**الإِسْكَارَ**: مصدر أسكار، والسكر: فقد القدرة على التمييز بتأثير مشروب، وإِسْكَارُ النَّفْسِ: جعلها في نشوة.

-**الْأَسْفَارَ**: المفرد سِفْرٌ؛ والسِّفْرُ: الكتابُ أو الكتاب الكبير، أسفار موسى: الأجزاء الخمسة الأولى من التوراة.

السَّحَّارُ: السَّاحِرُ، مَنْ يَدْعُ إِلَيْهِ إِلْتِيَانَ بِالْغَرَائِبِ وَالْعَجَائِبِ تَمَوِّلَهَا  
وَيُنْزَأُ السِّحْرَ.

المراجع: معجم المعاني.



## 21-بنات النّجّار

هُنَّ بَنَاتٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ  
قَدْ قُلْنَ رَجْزًا فِي الرَّسُولِ الْجَارِ  
يَا حَبَّذَا يَا حَبَّذَا مِنْ جَارِ  
يَا حَبَّذَا مُحَمَّدًا مِنْ جَارِ  
أَهْلًا بِخَيْرِ النَّاسِ وَالْأَخْيَارِ  
خُيُّوتَ يَا خَيْرَ الْوَرَى فِي دَارِي  
أَهْلًا بِيُمْنِ الْوَقْتِ وَالْأَعْمَارِ  
خُيُّوتَ يَا طَيْبَ الْهُدَى الْمُخْتَارِ

\* \* \* \*

مَا أَنْتَ إِلَّا سَيِّدُ الْأَخْرَارِ  
وَحَدْتَ قَوْمِي، كُنْتَ أَنْتَ الْبَارِي  
يَا شَافِي الْبَغْضَاءِ وَالْأَشْرَارِ  
ثُنْجِي ذَنْوَبًا مِنْ هَيْبِ النَّارِ  
قَدْ جَهْتَ بِالْقُرْآنِ وَالْأَخْبَارِ  
فِي عَبَّرِ وَصَادِقِ الْأَفْكَارِ

أَهْلًا بِفَضْلِ سَيِّدِ الْإِبْشَارِ  
 أَهْلًا بِحُرِّ فَارِسٍ مِغْوارِ  
 يَا سَاقِيَا مِنْ حَوْضِكَ الْمِغْوارِ  
 يَا كَاشِفًا عُسْرًا إِلَى الْأَيْسَارِ  
 يَا بَانِيَا صَرَحًا مِنَ الْأَعْمَارِ  
 وَجَالِيَا خَيْرًا مِنَ الْأَثْمَارِ  
 فَالَّذِي صَارَتْ مَرْكَزَ الْأَمْصَارِ  
 آلَتْ إِلَيْهَا، قِبْلَةُ الْزُّوَارِ  
 وَالَّذِي صَارَتْ مَنْبَعَ الْأَبْرَارِ  
 نَصْرٌ لِدِينِ اللَّهِ كَالْأَخْبَارِ  
 نُورٌ إِلَى (طَيْبَهُ)، مِنَ الْأَنْوَارِ  
 كَالشَّمْسِ كَالْأَبْرَاجِ كَالْأَقْمَارِ  
 فَلْنَحْتَفِي بِالْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ  
 يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ  
 وَلْنَحْتَفِلْنَ بِالْوَرْدِ وَالْأَزْهَارِ  
 مِنْ نَرْجِسٍ مُغْرِ وَجْلِينَارِ

في روضةٍ تطيبِ بالمعطارِ  
وَجَنَّةٍ وَرِيقَةَ الأَشْجَارِ  
كَأَنَّهَا مِسْكِيَّةُ الْعَطَّارِ  
وَرِيحُهَا كَالْفَوْحِ أمَّ كَالْغَارِ  
في روضةٍ فيها مِنَ الْأَنْهَارِ  
بِخَيْرِهَا جَادَتْ وَبِالْأَقْمَارِ  
في حُسْنِهَا جَدْوَلٌ مَاءِ جَارِي  
مِعْطَاءَهُ بِالْفَضْلِ كَالْأَمْطَارِ

\*\*\*\*\*

ذَاكَ لَفِيفٌ مِنْ بَنِي الْأَنْصَارِ  
يَشْدُو هَوَى بِأَدْمَعِ مِدْرَارِ  
أَمَّا أَنَا فَنَاظِمُ الْأَشْعَارِ  
فِي لَبِنِهِ غَنِّيٌّ وَفِي الْأَوَّتَارِ  
جَاوِرُوكُمْ حَمَّا فَيَا أَنوارِي  
فِي قُبَّةِ خَضْرَاءِ كَالْنُصَّارِ  
كَأَنَّهَا ضَوْءُ الشَّمْوَسِ السَّارِي  
جُنِّنْتُ فِي حُبٍّ، لَهَا أَعْذَارِي

أَحْبَبْتُهَا وَأَحْبَبْتُ فِي الْأَقْدَارِ

بوركٌتِ يا طيب الشّرِي مِنْ دارِ



2/11/2022

من بحر الرجز وتفعيلاته

مستَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ مفْعولن

مستَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ مفْعولن

معاني الكلمات

-الباري: الباري.

-الذَّنوب: الوافر الذَّنَب.

-مِغْرَار: صيغة مبالغة من غَرْرٌ: كثيرة اللَّبَن بقرة مغزار.

-الأَيْسَار: مفرداتها يَسِّر، الْيَسَرُ: السَّهْلُ، هو يَسِّرٌ: سَهْلُ الانقياد، الْيَسَرُ: الْمُيَسَّرُ الْمُعَدُّ الْمَهِيَّأُ.

-الْجَلْنَار: والجَلَّ نار: معناه: زهرة الرمان. وهو مركب من: "كَل: زهرة" و"أَنَار: رَمَان" فهو تعریب عن الاسم الفارسي "كَلَنَار".

-غَرَّار: غَرَّار، جمع غَرَّير.

-مِعْطَار: جمع معاطير، معاطير: صيغة مبالغة من عَطَرٌ: مَنْ يَتَعَهَّدْ نفَسَهُ بِالْطَّيْبِ وَيُكْثِرُ مِنْهُ.

-المسكية: المعطرة بالمسك، ذات الرائحة المسكية من غير مسك.

-الْفَضْلُ: الإِحْسَانُ ابْتِدَاءً بِلَا عَلَّةً.

-الْمِدْرَارُ: الكثير الدُّر، يُقال: عَيْنٌ مِدْرَارٌ: كثيرة الدمع.

- النُّضَارُ**: **وَالنُّضَارُ**; **الخالصُ** من كل شيء، **ذَهَبٌ نُضَارٌ**: **ذَهَبٌ**  
**خَالِصٌ**، **وَجْهٌ نُضَارٌ**: **صَافٍ**، **حَسَنٌ**.
- الثَّرَى**: **الأَرْضُ**، **الثَّرَى**: **الْتُّرَابُ النَّدِيُّ**.
- المرجع**: **معجم المعاني**.



## 22-كُرَهُ الْقَدْمِ

عُودُوا إِلَيْهَا بِأَحْزَانِي وَأَسْرَارِي  
إِمَّا سَمِعْتُمْ مِنَ الْآلَامِ أَشْعَارِي  
مَاذَا أَقُولُ لِأَجَدَادِي أُرْوَعُهُمْ  
أَحْكَى مُجْوَنًا وَهُوَ حَلَّ فِي دَارِي  
أَحْزَى وَيُخْذِي عُشَاءُ الْقَوْمِ فِي زَمَانِي  
حَلَّ الْفُجُورُ وَسَادَ الْمَارِقُ الْهَارِي

\* \* \* \* \*

شَدَّدْتُ رَحْلِي إِلَى (نُورٍ) لِأَخْبِرَهَا  
مَا يُقْلِقُ الْحُرُّ مِنْ هَمٍ بِأَمْصَارِي  
وَقَفْتُ فِيهَا زَمَانًا رُحْتُ أَسْأَلُهَا  
عَنِ الرَّسُولِ وَعَنْ صَحْبٍ وَأَقْمَارِ  
وَكُمْ وَجَدْتُ بِهَا حُزْنًا وَمُثْقَلَةً  
يُدْمِي الْقُلُوبَ وَيُخْذِي وَصْمَةَ الْعَارِ  
وَمَا وَجَدْتُ بِهَا سَعْدًا وَلَا فَرَحَّا  
إِلَّا الطَّوَافَ إِلَّا ثَوَبَ أَطْمَارِ

لَكَنَّهُ ذَهَبَ قَدْ حَيَكَ فِي حُبُّكِ  
 وَالثَّوْبُ يُخْفِي مَعَ الْأَشْجَانِ أَخْبَارِي  
 وَالطَّيْبُ كَمْ فَاحَ طَيَّبًا مِنْ مَعَاطِرِهَا  
 وَالْفَوْحُ يُخْفِي كَثِيرًا اخْزَنِ الْقَارِ  
 وَقَدْ سَمِعْتُ لَهَا قَوْلًا فَأَدْهَشَنِي  
 وَ(النُّورُ) لَوْ حَدَّثْتُنِي ذَاتُ أَسْرَارِ

\* \* \* \*

هَلْ كُلَّمَا دَخَلُوا جُحْرًا سَيْعِجْبُكُمْ  
 حَتَّى السَّخِيفُ وَحَتَّى مَكْمَنُ الْفَارِ  
 حَتَّى مَلَاعِبُ مَعْتُوهِ بِهِ صَرَعُ  
 يَجْرِي إِلَى كُرَّةِ فِي السَّاحِ مِضْمَارِ  
 مَلَاعِبُ تُسْكِرُ الشُّبَانَ تُرْعَقُهُمْ  
 هُوَجُ الصِّيَاحِ كَصِرِّ الْرَّيْحِ مَوَارِ  
 كَائِنًا الْجَمْعُ فِيهَا حُمْرُ ذِي جُدَدِ  
 تَقْتَادُهُمْ كُرَّةُ بِالسُّخْفِ وَالْأَرِ  
 أَمَّا إِذَا الرَّكْلُ بَعْدَ الْجُرْيِ أَجْهَدَهُمْ  
 ضَاجَ الْمُشَاهِدُ صَيَّاحًا كَمُهْتَارِ

فَاسْتَحْكِمْ الْجِنُّ عِنْدَ الرَّكْضِ مَعْبَدُهُمْ  
 حُكْمَ الْجُنُونِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نُظَارِ  
 كَمْ قَدْ عَدَا لَاعِبْ كَالَّثُورِ هَبَّةُ  
 يَسْعَى كَوَحْشٍ إِلَى هَيْجَاءِ أَخْطَارِ  
 فَشَجَ بِالرَّكْلِ مِنْهُ صَدْرَ أَوَّلَهُمْ  
 شَجَ الْمُقَاتِلِ مُهْتَاجًا كَكَرَّارِ  
 ثُمَّ إِكْتَفَى بَعْدُ لِلشَّانِ فَأَقْعَدَهُ  
 بِحِيلَةٍ مِنْ بَدِيعِ الْجُرْيِ سَيَّارِ  
 وَأَبْعَدَ الشَّالِثَ الْمُرْتَأَعَ يُلْكُمُهُ  
 مِنْ عَالِمٍ وَأَنِيقِ بِالصَّيْدِ أَنْمَارِ  
 وَحَاوَرَ السَّبْعَةَ الْبَاقِي بِمَا هِرَّةِ  
 يَجُولُ كَالْفَهْدِ فِيهِمْ صَوْلَةَ الْوَارِي  
 ثُمَّ إِنْشَنِي لِتَقْيِيرِ الْحُضْنِ حَارِسِهِ  
 وَعَاثَ فِيهِ بِتَهْدِيفِ وَإِنْكَارِ  
 وَكَمْ أَحَارُ صُرَاخَ الْجِنِّ فِي هَدَفِ  
 دَوَّى وَزَجَّرَ مَجْنُونًا كَجَرَّارِ

فَأَزَّهُ الْجِنِّ إِذْ تَطْغَى بِعْسَكِرِهَا

يَهْتَرُ مِنْ طَيْشِهَا إِنْسُ كَسَّمَارِ

\* \* \* \*

لَقَدْ هَيَّتْ بَنِي الْأَخْيَارِ عَنْ صَحْبِ

وَعَنْ تَشَبُّهِهِمْ بِالْغَرْبِ وَالْجَارِ

فَقُلْتُ يَا قَوْمُ إِنَّ الْجِنَّ مَسَّكُمْ

يَطْلُبُنَ فِيْكُمْ حَبْلًا مُسْكَرًا عَارِي

وَقُلْتُ يَا قَوْمُ إِنَّ الدِّئْبَ مُعْتَرِسٌ

يَسْعَى إِلَى نَهْشِكُمْ بِالْوَنْبَةِ الضَّارِي

تَكَالَّبَ الْخُصْمُ فِيْنَا يَوْمَ نَتَبَعُهُمْ

يَخْلِبِ نَافِذِ لِلَّدِينِ نَعَارِ

تِلْكَ الْبَلَايَا وَكُمْ حَلَّتْ بِسَاحِتِنَا

كَأَنَّا قَصْعَةً فِي نَهْشِ دَوَارِ

نَصَحْتُ لِلْقَوْمِ أَنَّ الدِّينَ رَفِعْتُنَا

يُحْيِي الشَّابَ إِلَى سَاحَاتِ أَنْفَارِ

فَاسْتَصْرَخُوا لِجَهَادِ عَزَّ أَوْلَانَا

بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ نَسْمُو جُنْدَ أَحْرَارِ

دَعَا مَهَازِلْ سَاحَاتِ بِهَا هَرَجْ  
لِيُسْفِرَ الصُّبْحُ فِينَا كُلَّ إِسْفَارِ  
وَتَنْجَلِي ظُلُمَاتُ مِنْ مَدَائِنِنَا  
لِيُشْرِقَ الصُّبْحُ بِالْأَنْوَارِ وَالنَّارِ  
يَوْمًا تَرْفَقُوا لِنُورِ الْأَرْضِ فَرْحَتْهَا  
قَدْ فُلَّ قَيْدِي، عَرَبِيُّ النَّفْسِ وَالدَّارِ



15/11/2022

### من البحر البسيط وتفعيلاته

مستَفِعْلُنْ فاعلن مستَفِعْلُنْ فَعِلنْ

مستَفِعْلُنْ فاعلن مستَفِعْلُنْ فَعِلنْ

### معاني الكلمات

-نور الأرض، والنور: أريد بها الكعبة المشرفة.

-أخزى: أخزى فلاًناً أهانه وفضحه، ألحق به خزيًّا أو عارًّا، أخجله.

-يُخْدِي: خَدِيَ الرجل: ضعُفَ وذَلَّ.

-الهاري: الهاري مِنَ الرِّجَالِ: الضعيف الساقط من كِبِيرِ السِّنِّ. والهاري فاعل من هرٍى؛ هرٍى ثيابه: أبلاها.

-أطْمَارٌ: جمع طِمْرٍ، كانَ يَرْتَدِي أطْمَارًا بِالْيَهَّ: أثوابًا مُهْتَرَّةً.

-القار: الزفت شيء أسود يطلى به كالقطران.

-هوج: صوت الريح المتداركة القالعة، وهو جاءُ والجمع: هُوجٌ؛ حماقة، وطيش وتسرع.

-المهاتج: اهتاج، فهو مُهاتج، إهتاجَ الْبَحْرُ أَمْسِ: هاجَ، كُثُرْتْ أَمْوَاجُهُ وَاضْطَرَبَتْ.

-الكّرار: شديد الكر و الهجوم في القتال.

-الصِّرْ: شِدَّةُ الصوت.

- الموار: مَارَ مَيْرَ، مَيْرَ، فَهُوَ مَائِرَ، مَوَارِ: مَبَالِغَةُ الْمَائِرِ. مَارَ الْرِّيْحُ التَّرَابُ: أَثَارَتِهِ، رِيْحٌ مَوَارَةٌ: تَثْيِيرُ التَّرَابِ.
- الحمر: حُمْرَ النَّعْمَ: هِيَ كَرَائِمُ الْإِبْلِ يُضْرِبُ بِهَا الْمُثْلِ في الرَّغَائِبِ وَالنَّفَائِسِ، الْجَمَالُ الْحَمَرُ.
- الجدد: جُدَدٌ: عَلَامَاتٌ وَخَطُوطٌ ظَاهِرَةٌ. وَفِي الْذَّكْرِ.
- الْحَكِيمُ (أَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفَةً الْوَاهِنَّا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيَضْ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفُ الْوَاهِنَّا وَغَرَابِيبُ سُودُ).
- الآر: العارِ.
- عَدَا: عَدَا الْغَزَالُ: جَرِيٌّ، رَكْضٌ، سَارَ بِخَطْيٍ مُتَبَاعِدَةٍ، قَفْزٌ قَفْزَاتٍ مُتَتَابِعَةٍ.
- الْهَيْبَاجُ: الْحَرْبُ.
- شَجَّ: شَجَّ رَأْسَهُ: شَقَّهُ، جَرَحَهُ، شَجَّهُ: شَقَّ جَلْدَ رَأْسِهِ أَوْ وَجْهِهِ.
- سَيَارٌ: كَوْكَبٌ سَيَارٌ: كَوْكَبٌ سَابِعٌ فِي مَدَارِهِ، وَرَجُلٌ سَيَارٌ: كَثِيرُ السَّيَرِ.
- أَنْهَارٌ: اسْمَ حِيٍّ مِنْ قَبْيَلَةِ خَزَاعَةٍ، كَانَتْ تَشْهَرُ بِقُوَّةِ الصَّيْدِ.
- الْوَارِي: الشَّحْمُ السَّمِينُ، الْوَارِي: السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- خَفِيرُ الْحَصْنِ: كَنَاءَةٌ عَنْ حَارِسِ الْمَرْمَى.
- الْجَوَارُ: سَيَارَةٌ تَجْرِي آلَةُ الْحَرْثِ وَغَيْرُهَا.
- السَّمَارُ: نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْأَسْلِيَّاتِ، طَوِيلُ السِّيقَانِ، يَنْبُتُ فِي الْأَرَاضِيِ الرَّطْبَةِ، تُسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ فِي صُنْعِ الْحُصْرِ وَالسِّلَالِ.

- النَّعَارُ**: جُرْحٌ نَعَارٌ: لا يَرْقَأُ دُمُه، رَجُلٌ نَعَارٌ: شَدِيدُ السَّعْيِ فِي الْفَتْنَةِ.
- الدَّوَارُ**: أَيُّ الْمَعَاوِدِ فَعْلَتَهُ.
- أَنْفَارُ**: جَمْعُ نَفِيرٍ؛ النَّفِيرُ: الْقَوْمُ يَنْفِرُونَ لِلْقَتَالِ  
وَمِنْهُ النَّفِيرُ الْعَامُ: قِيَامُ النَّاسِ عَامَةً لِقَتَالِ الْعَدُوِّ، التَّعْبَةُ الْعَامَةُ.
- المرجع**: معجم المعاني.



## 23-الرثائية

الْقَلْبُ يَصْمُتُ وَالْفُؤَادُ مُقَطَّعٌ  
وَالْقَبْرُ نُزُّ وَالْقَصِيدَةُ مَدْمَعٌ  
الْيَوْمَ إِنِّي فِي فَلَّةٍ سَاكِنٌ  
لَا صَاحِبٌ، لَا عَائِدٌ وَمُوْدَعٌ  
إِنِّي لَأَدْهَشُ مِنْ فِرَاقِ أَحِبَّتِي  
وَاللَّيْلُ لِي سَكَنٌ، وَقَفْرٌ مَهْجَعٌ  
وَيَزِيدُنِي صَمْتُ الْقِبَابِ بِحَيْرَتِي  
وَأَغْطُ فِي نَوْمِي بَعِيدًا أَجْرَعُ

\* \* \* \*

أَيْنَ الْعَشِيرَةُ وَالْحَبِيبَةُ وَالْهَوَى  
مَاذَا إِعْتَرَاكَ، فَلَا نَهَارُكَ يَطْلُعُ  
لَا شَمْسُ تُشْرِقُ، لَا بِلَلِ مُقْمِرٍ  
لَا طَائِرٌ يَهْفُو فَيَرِجُعُ يُقْلِعُ  
لَا زَهْرَةٌ، لَا عِطْرُهَا لَا سِحْرُهَا  
لَا عَيْمَةٌ تَسْقِي فَرَوْضٌ يَتَبَعُ

لا نَسْمَةٌ صَيْفَيَّةٌ، لا مَوْقَدٌ  
 يَحْمِي مِنَ الْبَرْدِ الصَّقِيعِ، مُولَعٌ  
 لا قِصَّةٌ مِنْ عَهْدِ آدَمَ سَارِدٌ  
 حَيْثُ الصِّغَارُ تَجْمَعُوا وَلَيْسُمُعُوا  
 عَنْ كُلِّ قِصَّةٍ تَائِهٌ وَمُعَذَّبٌ  
 مِنْ حُبِّ لَيْلَى، عَنْ فِرَاقٍ يُفْجِعُ  
 أَيْنَ الْمَوَائِدُ وَالْكُؤُوسُ شَرَابُهَا  
 أَيْنَ الْلِبَاسُ جَدِيدُهُ وَالْمُخْلَعُ  
 أَيْنَ النَّوَافِذُ وَالْمَقَاعِدُ مَكْتُبٌ  
 أَيْنَ الْهَوَاتِفُ وَالْأَسِرَّةُ مَخْدَعٌ  
 أَيْنَ الْمَعَاهِدُ وَالْمَسَاجِدُ مَوَائِلٌ  
 أَيْنَ الرِّيَاضُ وَأَيْنَ أَيْنَ الْمَرْتَعُ  
 كَمْ كُنْتُ آلَفُ دَارَنَا مَعْمُورَةً  
 فَإِذَا دِيَارِيَ خَامِدٌ وَالْبَلْقَعُ  
 كَمْ كُنْتُ أَجْهَدُ فِي إِكْتِسَابٍ سَاعِيًّا  
 حَتَّى أَتَى الْوَقْتُ الَّذِي لَا يَنْفَعُ

وأناقِشُ الْخِلَانَ أَفْسِمُ جَازِمًا  
 ضَاعَ النِّقَاشُ وضَاعَ طَبْلٌ يَقْرَعُ  
 وَالْأَعْبُ الْأَطْفَالَ أَرْجُو وُدَّهُمْ  
 وَأَسَايِقُ الْغَرْلَانَ عَدْوًا أَقْطَعُ  
 تَحْلُو الْحَيَاةُ لِبُرْهَةٍ وَلِسَاعَةٍ  
 هَذَا يَصُولُ إِلَيْهَا وَهَذَا يَجْمَعُ  
 وَالْمَالُ وَالنَّسْلُ الْمُحَبَّبُ دُرُّهَا

جَمْعٌ لَهُ فِي كُلِّ كَنْزٍ مَطْمَعٌ

\* \* \* \* \*

أَيَّمُوتُ قَلْبِي كَمْ وَجَدْتُهُ خَافِقًا  
 يَبْكِي وَيَضْحَكُ يُسْتَشَارُ فَيُسْرِعُ  
 أَقَوْتُ عَيْنِي، كَمْ شَهِدْتُ بِنَاظِرِي  
 عَجَبًا، وَمِنْ سِحْرِ جَمَالٍ أَرْوَعُ  
 وَالسَّمْعُ مِنِّي كَانَ يُطْرَبُ مُنْصِتاً  
 أَضْحَى فَرَاغًا صَامِتاً لَا يُسْمَعُ  
 فَالْيَوْمَ غَيْبُ مُطْبِقٍ وَبِلَيْلِهِ  
 فَرْضٌ يَغِيْبُ الْمَرْءُ فِيهِ وَيُدْفَعُ

كُلُّ أَتَاهُ أَرَاغِبٌ أَمْ كَارِهٌ  
آوَى إِلَيْهِ الْكُلَّ فَهُوَ الْمَجْمُعُ

\* \* \* \*

بَرِّدْ مَقَامِي إِنْ أَرَدْتَ بِسُورَةٍ  
فَلَقَدْ تُرِيَخُ حَبِيسَ حَدِّ تَنْفُعُ  
وَاقْرَأْ عَلَى قَرْبِي قَصِيَّدَةً شَاعِرٍ  
يَيْكِي وَيُنْشِدُ مِنْ بُحُورٍ يُدْمِعُ  
وَأَكْتُبْ عَلَى رَسْمِ الْقُبُورِ حَقِيقَةً  
كَمْ كَانَ يَنْسَى مِيَّةً وَيُضَيِّعُ  
حَتَّى أَتَاهُ الْحُقُّ، هَذَا الْمَوْضِعُ



30/12/2022

## من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### معاني الكلمات

-المهجع: عنبر نوم جماعي؛ مكان النوم.

-القباب: القبور.

-يهفو: هفا؛ هفا الطائر ونحوه: حرك جناحيه، طار وارتفع.

-الملخلع: الثوب المنزوع؛ خلع معطفه: نزعه.

-المخدع: مخدع النوم: حجرة صغيرة للنوم، مكان النوم.

-المرتع: مكان تنعم وترتع فيه الماشية أو الناس.

-البلقفع: الخالي من كل شيء مكان بلقفع، وطريق بلقفع.

-أقطع: قطع؛ قطع البلاد طولاً: عبرها.

-الغَيْبُ: كُلُّ ما غاب عن الإنسان، سواءً كان مُحَصَّلاً في القلوب أم

غير مُحَصَّل.

-المَوْضِعُ: موضع الشيء؛ مركزه.

-المرجع معجم المعاني.



٢٤-حماسٌ

(حماسٌ) فَدَ أَضَعْتِ عُلَّا، فَرَالا  
 وَلَيْتَ الشِّعْرَ يُرِجِعُكِ إِعْتِدَالا  
 أَتَيْتِ إِلَى لَئِيمِ الْكُفْرِ جَاراً  
 فَأَوْرَدْتِ الْكِرَامَ أَذْى وَبَالا  
 هِيَ الشَّرْفُ الَّذِي نَالَتُهُ جُهْدَا  
 بِصَوْلَتِهَا وَجَوْلَتِهَا قِتالا  
 وَلَمْ يَكُ سَعِيْهَا عَبَّا وَلَكِنْ  
 سِيُوفَ الرَّدْعِ وَاللَّهَبِ الْمُسَالَا  
 وَقَادِفَةً مِنَ الصَّارُوخِ رَمِيَا  
 مُرْلِزَلَةً بِنِيرَانِ سِجَالا  
 بِأَشْبَالٍ وَأَبْطَالٍ حُمَّا  
 فَوَارِسٌ لَا تَرَى فِيهِمْ كِلَالا  
 فَلَمْ يَرَ طَالِبٌ لِلْمَجْدِ إِلَّا  
 جَهَادًا تَحْتَ رَأْيِهِمْ جَلَالا

هِيَ الْأُمُّ الَّتِي كَانَتْ مِثَالًا  
 فَأَصْبَحَتِ الْعَقِيمَ، فَلَا عِيَالًا  
 فَذَاكَ الطَّيْبُ ثُبَّعِدُهُ وَتَنَأَى  
 يَضِيَعُ الْخَيْرُ إِذْ ضَاعَتْ رِحَالًا  
 غَوَى مَنْ كَانَ يَحْمِلُهُمْ قُدْسٌ  
 وَضَلَّ السَّعْيُ طَاغِيَّةً وَصَالَ  
 رَأَيْنَا مِنْ (حَمَاسٍ) سُوءَ فَهْمٍ  
 ضَيَاعًا حَارَ مَقْصِدُهَا وَحَالًا  
 فَمَا رَأَتِ الْكَرَامُ مَشِيلَ فَقْدٍ  
 وَنَازِلَةً وَمَكْرُبَةً، زَوَالًا  
 فَضَاعَتْ يَوْمَ أَنْ ضَاعَتْ (حَمَاسٌ)  
 شُعُوبٌ تَرْتَجِي نَصْرًا مَنَالًا  
 وَكِيلَتِ الْأَسْوَدُ وَثَاقَ فَهْرٍ  
 وَكَمْ يُلْدِمِي بِهَا الْقِيْدُ الرِّجَالًا  
 وَزَادَ الشَّرَّ مِنْ غَدْرٍ لَئِيمٌ  
 نَأَى عَنْهَا لِيُشْبِعَهَا نَكَالًا

فَتَأْتِيهِ مُدَاهِنَةً وَتَرْجُو  
 مِنَ السَّفَاحِ مَغْفِرَةً نَوَالاً  
 يُسَاوِمُهَا عَلَى شَرْفٍ، وَضَيْعٍ  
 لِيُرِدِيهَا مُكَبَّلَةً ثِقَالاً  
 لَنَا الْعُتْبَى وَمُعْزَنَةً وَشَكْوَى  
 وَمَأْلَمَةً تُعَذِّبُنَا إِنْشِغَالاً  
 دُمْوَعُ أَخِي عَلَيْكِ إِذَا تُوَالِي  
 حَقِيرًا عَاثَ فِي شَعْبِي وَصَالَا  
 دُمْوَعُ أَخِي عَلَيْكِ إِذَا جُمُوعٌ  
 بِخَنْدَقٍ مُجْرِمٍ دُسَّوا تِلَالًا  
 دُمْوَعُ أَخِي عَلَيْكِ إِذَا سُجُونٌ  
 تُكَبِّلُ حُرَّنَا ظُلْمًا خَبَالًا  
 دُمْوَعُ أَخِي عَلَيْكِ إِذَا قَذِيفٌ  
 يُدَمِّرُ بَيْتَنَا حَرْقًا زَوَالًا  
 دُمْوَعُ أَخِي عَلَيْكِ إِذَا رَضَيْعٌ  
 يُمَزِّقُ جِسْمَهُ قَصْفٌ تَوَالِي

دُموعُ أخِي عَلَيْكِ إِذَا شَعُوبٌ  
قَضَتْ غَارًا فَحَرْقًا فَارْتَحَالَ  
دُموعُ أخِي عَلَيْكِ إِذَا التَّكَالِي  
لِرَاعِيَهَا تَسِنُّ، قَضَتْ هُزَالًا  
دُموعُ أخِي عَلَيْكِ إِذَا جُيُوشٌ  
تُعَيِّدُ شَعْبَهَا ظُلْمًا ضَلَالًا  
دُموعُ أخِي عَلَيْكِ إِذَا لِئَامٌ  
تُؤَلِّهُ فَاسِقًا حَبْلًا تَعَالَى  
دُموعٌ مِنْ مَآسِينَا وَجُرْحٌ  
يُرَلِّلُ شَامِخًا صَخْرًا جِبالًا  
دُموعٌ كَمْ ذَرْفَنَا هَا لِقْدُسٍ  
دِمَانَا كَمْ بَذَلْنَا هَا أَفْمَالًا  
سَتَرْجِعُ مِنْ ضَلَالِتِهَا (حَمَاسُ)  
لِنُرْجِعَ فَارِسًا بَطَلًا فَجَالًا  
فَنَحْنُ مُجَاهِدُّ يَتْلُو شَهِيدًا  
وَلَا نَرْضِي الدَّنَيَّةَ وَإِختِلَالًا

وَلَا نَرْضَى لِفَارِسَنَا حِمَاحًا  
سَنَنْصُرُ قُدْسَنَا جُنْدًا وَآلا



25/9/2022

من بحر الوافر وتفعيلاته

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

معاني الكلمات

الْوَبَالُ: الفَسَادُ.

الْكَلَالُ: مصدر كَلَّ، تعب، إعياء.

غَوَى الشَّابُ: أَمْعَنَ في الضَّلَالَ.

حال: تغير، حال العَهْدُ وَتَغْيِيرُ الْأَحْوَالُ؛ إِنْقَلَبَتْ.

الرَّوَالُ: الاندثار، أَشْرَقَتْ أَيَّامُهُ عَلَى الرَّوَالِ: على النِّهايَةِ.

الْوَثَاقُ: اسم من الإِثْيَاقِ، ما يُشَدُّ به، كالحبل وغَيره.

الْعُتَبَى: الرِّضا، تَسْلِيمٌ بِالذَّنْبِ وَاعْتِرَافٌ بِالخَطَأِ إِرْضَاءً لِمَنْ يُعَاتِبُ،  
وَالْمَعْنَى في (لنا العتبى) أي أن المخاطب يدين لنا بتسليم الذنب  
وَالاعتراف بالخطأ.

صال: صالح فلان على خصمه؛ سطا عليه وقهره.

الخِيلُ: صفة مشبّهة تدلّ على الثبوت من خيل، خيل فلان: فسد  
عقله وجُنّ، والخِيلُ؛ مسلول اليد.

جال: جَالَ الْقَوْمُ فِي الْخَرْبِ: فَرَوْا ثُمَّ كَرُوا.

-**الاحتلال**: مصدر اختل، الوهن والفساد.

-**الجُمَاحُ**: مصدر جمَحَ الفَرْسُ: رَفَضَ السَّيْرَ بِالرَّغْمِ مِنْ إِلْحَاحِ صَاحِبِهِ.

-**الآل**: الجند والإتباع.

-**المرجع**: معجم المعاني.



## 25-في القلب

في القلبِ إِذْ يَدْمِي الْمُصَابُ نُحْوَلَا  
وَجَعَ يَئِنُّ لَهُ الْكِرَامُ عَلِيَّا  
يَا كُرْبَةً أَتَتِ الْبِلَادَ فَأَتَقْلَتْ  
نُكِبَتْ بِهَا حَيْرُ الْبِلَادِ ثَقِيلًا  
كَانَتْ تَذَوَّدُ عَنِ الرِّيَاضِ وَعِزَّةً  
قَعْصَاءَ تَضْرِبُ فِي الْعَدُوِّ فُلُولًا  
أَجْدُ السَّلَامَةَ فِي جُدُودِي أَعْتَلَيِ  
رُتبَ السِّيَادَةِ رُفَعَةً وَجَلِيلًا  
تِلْكَ الْخِلَافَةُ مِنْ رَسُولِ مُلْهِمٍ  
حَمَلَ الرِّيَادَةَ صَارِمًا مَسْلُولًا  
أَرْسَى لِأَمَّتِهِ طَرِيقًا نَاصِعًا  
نُصَرَتْ جِهَادًا يُبَتَّغِي وَفُحْوَلَا  
كَانَتْ تَدْكُ الْبَغْيَ تَابِي ظَالِمًا  
لُغَةُ الْخُسَامِ بِمَا تُرِيدُ كَفِيلًا

تَابِي لِقَدْسٍ أَنْ يَنَالُهُ حَاقِدُ  
 فَكَانَهُ رَمْزٌ وَكَانَ ذَلِيلًا  
 كَفِلْتُ لِشَعْبِي أَمْنَهُ وَسَلَامَهُ  
 يَرْقَى إِلَى الْعُلَيَاءِ كَانَ وَكِيلًا  
 لِلْحَقِّ أَوْكِلَ نَسْرَهُ وَبَيَانَهُ  
 لِلْخَيْرِ يَسْعَى فَاتَّحَا وَظَلَيلًا  
 أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ وَرَافِعَ رَايَةٍ  
 بَيْنَ الْأَنَامِ فَسَاعِدًا مَفْتُولًا  
 وَلِوَاءَ حَقٍّ لَا يَمِيلُ مَعَ الْهَوَى  
 لِلْحَقِّ يَعْلُو مُؤْمِنًا وَرَسُولًا  
 اللَّهِ يَدْعُو وَاحِدًا وَلُكْمَمِهِ  
 نَكْسَ الْعَدُوِّ مُنَكَّلًا وَذَلِيلًا

\*\*\*

حَتَّىٰ أَتَانَا فَاسِقٌ بِجَرِيَةٍ  
 هَدَمَ الْخِلَافَةَ رُشْدَهَا تَنْكِيلًا  
 سَلَبَ الْبِلَادَ عَرَبَهَا وَمَضَاءَهَا  
 قَطَعَ الْبِلَادَ فُرَاتَهَا وَالنَّيْلَا

زَرَعَ الْحَوَاجِزَ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ  
يَبْغِي إِلَى ضَعْفِ الْبِلَادِ سَبِيلًا  
جَلَبَ الدَّنَيَّةَ مَا كِرَّا مُتَّامِرًا  
حَكَمَ الْعِبَادَ، أَدَاقَهَا التَّقْتِيلَا  
وَأَتَى بِجِيْشٍ مِنْ عِصَابَةِ مَا كِرَّ  
يُعْطِي الْأَمَانَ لِظَالِمٍ تَضْلِيلًا  
بِمَكِيدَةِ تُرْسَى نِظَامًا مَارِقًا  
يَسْعَى إِلَى شَرِّ وَسَادَ غَلِيلًا  
خَمْسٌ تَجَرَّبُ فِي مَحَافِلِ عُصْبَةٍ  
قُلْيٌ عَلَيْنَا ظُلْمَهَا قَمْشِيلَا  
كَالذِّئْبِ يَحْكُمُ كَيْ يَنَالَ فَرِيسَةً  
فِلْ لِيَأْكُلَّ تَحْمَهَا الْمَأْكُولا  
فَأَتَتْ عَلَى الْأَيَّامِ مِنْهُ بَلِيَّةٌ  
جَمِعَتْ لَهُ كُلُّ الرِّقَابِ غَلُولًا  
\* \* \* \*  
سَنُعِيدُهَا غَرَاءَ نَهْجَ خِلَافَةٍ  
لِلرُّشْدِ تُرْجِعُ تاجِنَا إِكْلِيلًا

نَبِيٌّ دَسَائِسَ أَثْقَلَتْ أَبْنَاءَنَا  
رَمَنَا وَعَاثَ عَلَى الْبِلَادِ دَخِيلًا  
قَوْمٌ عِنِّ الْإِسْلَامِ لَنْ يَتَرَاجِعُوا  
شِبْرًا وَلَنْ يَرْضَوَا لَهُ تَبْدِيلًا  
عَوْدٌ إِلَى َهُجِّ الرَّسُولِ لِنُحْتَفِنَ  
مِنْ رَبِّنَا فَضْلًا وَمِنْهُ جَزِيلًا  
عَوْدٌ إِلَى الْإِسْلَامِ رَايَةً رَاشِدٍ  
خُنَفَاءَ نَسْجُدُ بُكْرَةً وَأَصْبِلَا



23/1/2023

## من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### شرح الكلمات

-**قَعْصَاءَ**: عِزَّةٌ قَعْسَاءُ: مُمْتَنَعَةٌ ثَابِتَةٌ.

-**الصارم**: سَيْفٌ صَارِمٌ: قَاطِعٌ، حَادٌ جَدًّا.

-**المضاء**: مَضَاءُ الْعَرَمَةِ؛ فُوَّهَا، شِدَّهَا.

-**الغَلِيل**: الغَلِيلُ: غَيْظٌ وَحَقْدٌ، الغَلِيلُ: الْخِيَانَةُ.

-**الغَلُولُ**: الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابُ الَّذِي يَدْخُلُ الْجَوْفَ.

-**احتَفَى**: وَنَحْنُ نُحْتَفِى: احتَفَى فَلَانًا، احتَفَى بِفَلَانٍ: احتَفَلَ بِهِ، بَالْعَفْرَى إِكْرَامَهُ وَإِظْهَارَ الْفَرَحِ بِهِ.

-**المرجع**: معجم المعاني.



26- تمثال عَفَرَاءَ

رَفَعْتُ لِعَفْرَاءَ مُثَالَهَا  
 حَدِيثَ الْقُلُوبِ وَأَحْوَالِهَا  
 فَصَوَرْتُهَا مِنْ طِيُوفِ الْخَيَالِ  
 قَصِيدَ الْقَوَافِي وَأَمْثَالِهَا  
 وَكُلُّ مُحَبَّةٍ فِي الرَّوَى  
 يَحَارُ الْمُصَوَّرَ أَشْكَالِهَا  
 فَبُرْقُعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْقَصِيدِ  
 فَأَعْيَتُ مِنَ الْعَجْزِ مَثَالَهَا  
 وَقَدْ جَمَلَ الْبَحْرُ أَشْعَارَهَا  
 وَقَدْ أَبْدَعَ النَّظَمُ أَفْوَالَهَا  
 فَرَاحَتْ تَغُوصُ بِجَمِيعِ الْمَعَانِي  
 كَأَنَّ الْبِحَارَ هَدَتْ بِالْهَا  
 لِتَجْمَعَ مِنْ لُؤُلُؤٍ صَاعَ شِعْرًا  
 وَتَجْخِي مِنَ الدُّرِّ مَا نَاهَا

فَغَنَّتْ بِحَارٍ بِأَنْغَامِهَا  
حَدِيثَ الْقَوَافِيْ وَأَشْغَالَهَا  
وَمَا الشِّعْرُ إِلَّا الْفَصِيحُ الْبَدِيعُ  
إِذَا خَادَنَ الرُّوحُ أَوْحَى لَهَا

\* \* \* \*

فَعَفْرَاءُ سِرُّ الْفَرِيدِ الْعَجِيبِ  
وَكُلُّ مُنَمَّقَةٍ قَالَهَا  
فَجُنَّ الصَّدِيقُ بِأَحْانِهَا  
وَضَاقَ الْوَضِيعُ بِأَشْعَارِهَا  
فَعَاثَ خُطُوبًا وَدَاهِيَ لَهَا  
فَعَادَتْ إِلَيَّ مِنَ النَّظِيمِ تَبْكِي  
لِتُغْلِنَ خَطْبًا بَلِي حَالَهَا  
وَضَجَّتْ إِلَيَّ لِتَشْكِي الْهُمُومَ  
وَتَبْكِي شُعُورًا وَإِذْلَالَهَا  
لِتَكْشِفَ أَنَّ الْوَضِيعَ لَئِمَّ  
وَسَارِقُ قَوْمِيْ، أَتَى مَا لَهَا

فَصَارَتْ تُغْنِي أَلِيمَ الْبِلَادِ  
وَهُنَّ النَّجَاةِ وَآمَالُهَا  
وَتَأْبَى عَلَيْهَا ظَلَامُ السُّجُونِ  
وَتَأْبَى عَلَى الدُّلُّ أَجْيَاهَا  
لِتَوْقِظَ بَيْنَ بُيُوتِ الْقَصِيدِ  
جُمُوعَ الشَّبَابِ وَأَرْسَاهَا

\* \* \* \*

فَأَقْبَلَ فِرْعَوْنُ شَعْبِي يَتِيهُ  
فَيَجْنِي الْمَخَازِيْيَ خُتَاهَا  
وَأَرْسَلَ جُنْدًا عَلَى إِثْرِهَا  
فَزَلَّلَتِ الْأَرْضِ زُلْزَاهَا  
وَجَاءَ إِلَى الشَّفْبِ أَخْبَارُهَا  
بِأَنَّ الْوَضِيعَ بَغَى آهَا  
فَصَارَتْ تَتَوْقُ إِلَى نَصْرِهَا  
أَعَدَّتْ إِلَى الْحُرْبِ رِبَاهَا  
وَثَارَتْ بِلَادِيْيَ عَلَى ظَالِمِ  
فَأَخْرَجَتِ الْحُرْبُ أَثْقَاهَا

وَهَبَتْ بِلَادِيْ رِجَالًا وَطِفَلًا  
 نِسَاءً وَشَيْخًا وَأَشْبَاهَا  
 وَأَقْسَمَ حُرُّ سَيَّاْتِي صَبَاحُ  
 يُعِيدُ إِلَى الْمَجْدِ أَطْفَاهَا  
 وَغَنَّى الْجَمِيعَ (لِتَحْيَا بِلَادِيْ  
 أَبَيْنَا الْمَذَلَّةَ أَشْكَاهَا  
 أَبَيْنَا خَبِيْشًا تَأْبَطَ شَرًا  
 يَجُرُ الْمَهَانَةَ أَرْفَاهَا)  
 فَخَاضَ الْجَمِيعَ عِمَارَ الْخُرُوبِ  
 وَجَالُوا الْخُطُوبَ وَأَهْوَاهَا  
 فَخَارَ الْلَّئِيمُ أَمَامَ الْأَبَاءِ  
 يَجُرُ الْمَهَانَةَ أَذِيَاهَا  
 وَكَسَرَ شَعْبِيْ ظَلَامَ السُّجُونِ  
 وَبَطَشَ الْجُيُوشِ وَأَقْيَاهَا  
 وَأَعْلَنَ حُرُّ بِصَوْتٍ بَهِيجٍ  
 (لَقَدْ زَالَ ظُلْمٌ ضَنَى هَاهَا)

\* \* \* \*

فَطَوْبِي لَنَا أُمَّةٌ جَاهَدَتْ  
فَفَكَّتْ مِنَ الْقَيْدِ أَبْطَاهَا)  
وَأَعْظَمُ مَا كَانَ بِأُسْ الشُّعُوبِ  
إِذَا هَيَّجَ الْجُهْدُ قِسْطَاهَا  
فَعَادَتْ (عُفَيْرُ تُغَنِي إِنْتِصَارًا  
لِتَجْنِيَ تَاجًا وَأَنْفَاهَا  
وَأَضْحَتْ (عُفَيْرُ مِثَالَ الْخَلَاصِ  
نَشِيدَ الْبِلَادِ وَقُمْشَاهَا  
وَتَاجًا مَلَا شِعْرَهَا لَفَهَا  
وَصَارَتْ مِثَالًا، فَطَوْبِي هَا



2/10/2022

من بحر المتقارب وتفعيلاته

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

معاني الكلمات

–**الطيف**: مفردتها طيف؛ الطيف: الخيال الطائف، وهو ما يراه النائم.

–**الروي**: حرف تُبنى عليه القصيدة وإليه تُنسب، قصيدة بائمة الروي.

–**البرقع**: نقاب أو حجاب أو غطاء للوجه، تستر به المرأة وجهها.

–**المثال**: صانع التماشيل.

–**خادن**: خادن فلاناً: صادقه وصاحبه في أمره

ظاهرها وباطنها.

–**سلسال**: شرب ماء سلسالاً: ماء عذبًا صافيًا.

–**داهي**: داهي الناس: أصياغهم بداهية.

–**بغى**: بَغَى فلان بَغَى بَغْيَا تجاوز الحد واعتدى.

–**آل**: آل الرجل: أهله وعياله، وأتباعه وأنصاره.

–**بغى آها**: أي تجاوز لاحد واعتدى على أهلهما.

–**الأرسال**: مفردتها الرَّسَل، الرَّسَل: الجماعة من الناس.

–**الرَّبَّابُ**: الأسد.

–**الأرفال**: مفردتها رفل: الرَّفْلُ: الذيل.

-**الأقیال**: الملوك.

-**ضَنَى**: سوء الحال، مريض، سقيم.

-**هَالَ**: هَالَةُ الْحَدَثُ: أَفْرَعَهُ، عَظُمٌ عَلَيْهِ.

-**الْطُّوبَى**: الحسنى، غبطة وسعادة، وخير دائم وهي من الطيب.

-**القسطال**: غبار ساطع منتشر في الحرب.

-**الأنفال**: الغنائم التي ينالها المسلمون من عدوهم.

-**المرجع**: معجم المعاني.



## 27- أهلاً عَفِيرَةُ

أهلاً (عَفِيرَةُ) هاتِ الشِّعْرَ يُرْتَجِلُ  
وَكُمْ يَطِيبُ غِنَاءُ شَاعِرٍ غَزِيلُ  
حَوْرَاءُ سَمْرَاءُ مَجْنُونٌ مَفَاتِنُهَا  
وَكُمْ تَرَاهَا بِخَلْوِ الْقَدِّ تَرْتَحِلُ  
عَفْرَاءُ صَهْبَاءُ تُرْزُوِي مِنْ مَشَارِبِهَا  
هَيْفَاءُ غَبْرَاءُ مِنْ قَوْمٍ يَهِمْ حِيَلُ  
جِنِيَّةٌ قَدْ تُصَبِّيْنَ النَّاسَ فِي أَرْقِ  
ذَاكَ الْجَمَالُ قَوَامُ سَاحِرٍ حَبَلُ  
كَالْبَرِيقُ شُعْلَتُهُ، كَالنُّورُ مَشْرِفُهُ  
إِذَا أَتَنَكَ تُذِيبُ الْقَلْبَ، يَسْتَعِلُ  
كَانَ نَظَرَهَا سَهْمٌ بِهِ قَصْنُ  
يَأْتِي الشِّغَافَ يُصِيبُ الْقَلْبَ يَنْخِلُ  
كَانَ مِشْيَتَهَا رَقْصٌ بِهِ حَبَبٌ  
جَرْيَيَ الْغَزَالِ لَهُ سَحْرٌ، بِهِ عَجَلُ

تَطِيرُ هَفْوًا كَعْنَقَاءِ لَهَا رَصَدٌ  
 تَأْتِي إِلَيَّ كَمَا مَحْمُولَةٍ هَطِلُ  
 إِذَا ثَغَيَّ يَفْوُحُ الطَّيْبُ مِنْ عَطَرٍ  
 فَالْمِسْنَكُ وَالشَّهْدُ مِنْ أَشْعَارِهَا عَسْلٌ  
 مَسْكُونَةٌ فِي بُيُوتِ الْجِنِّ مَسْرَحُهَا  
 حُصْنٌ مُشَادٌ مِنَ الْأَشْعَارِ مُخْتَلٌ  
 قَدْ حَيَكَ قَصْرًا مِنَ الْأَنْغَامِ أَطْرَبَهَا  
 كَأَنَّهُ الْبَحْرُ فِي أَشْعَارِ الرَّجَالِ  
 وَبَلَدٌ فِي قَبِيلِ الْجِنِّ مَوْطِنُهَا  
 وَادٍ بِعَبْقَرِ مَحْجُوبٍ بِهِ الْوَجَالِ

\* \* \* \*

قَدْ جَنَّ فِي حُبِّهَا عِفْرِيتُ ذُو رَحْمٍ  
 يَبْكِي إِلَيْهَا بِشَعْرٍ فَنُهُ جَدَلُ  
 صَدَّتْ لِتَنَأَى عَنِ الْمُفْتُونِ كَجُرْهُ  
 فَاسْتَصْرَخَ الصَّبُّ عِشْقًا شِعْرُهُ هَبَلُ  
 تَأْتِي إِلَيَّ تُرِيدُ الْوَصْلَ تَطْلُبُهُ  
 تَعَلَّقَتْ بِي لَهَا وَجْدٌ بِهِ تَصِلُ

هاتي (عَفِيرَة) صُبِّيَ الْكَأْسَ نَشْرِبُهُ  
 كَأْسَ اللِّقاءِ، فَلَا خَوْفٌ وَلَا عَجَلُ  
 كَأْسٌ يَعَافُ عَنِ الْلَّذَاتِ يَجْهَلُهُا  
 فُخَمَّرُ بِرَحِيقِ الشَّعْرِ يُعْتَسَلُ  
 وَاحْكِي إِلَيَّ حَدِيثَ الْجِنِّ أَسْمَعُهُ  
 طَابَ اللِّقاءُ فَكُمْ أَرْوَى فَأَنْتَهُلُ  
 رَاحَتْ تُخَدِّثُنِي عَنْ سِرِّ مَوْطِنِهَا  
 جِنٌّ وَغَيْبٌ وَأَرْواحٌ وَمَتَّصِلٌ

\* \* \* \*

قالَتْ: (حَدِيشِي عَنِ الْمَسْتُورِ يُرْعِبُكُمْ  
 فَهَلْ تَخَافُ صَرِيْحًا أَيُّهَا الرَّجُلُ)  
 فَقُلْتُ: (بَلْ، فَأَسْمِعِينِي قَوْلَ صَادِقَةٍ  
 وَهَلْ يَخَافُ الْأَذَى مِنْ دِيْنِهِ الرُّسْلُ)  
 قَالَتْ: (فَنَحْنُ إِلَى الْمَجْهُولِ نِسْبَتُنَا  
 ذَاكَ اخْتِفَاءً لِقَوْمِي مَا بِهِمْ فَشَلُ  
 قَالُوا شَيَاطِينُ، قُلْنَا تِلْكَ شَيْعَتُنَا  
 لَا يُنْكِرُ الْأَصْلَ قَوْمٌ مَا بِهِمْ جَهْلُ

إِنَّا لَنَشْكِي إِلَى رَبِّي وَنَسْأَلُهُ  
 لُطْفَ الْحِسَابِ، فَإِنَّا مَعْشَرٌ عُدُلُّ  
 كَبِيرُنَا كَمْ يَرَى فِي مَكْرِكُمْ عَجَبًا  
 حَارَ الْمُؤْسُوسُ أَمْ ضَاقَتْ بِهِ الْجَيْلُ  
 لَوْ أَنَّ مُفْسِدَنَا حَقَّا بِهِ حِيلٌ  
 أَصْلُ الْخُطَايَا، فَإِنَّ النَّاسَ هُمْ أَصْلُ  
 حَارَتْ بَنُو الْجِنِّ فِي أَحْزَابِهَا وَأَسَّ  
 مِنِ ابْنِ آدَمَ إِذْ يَقْسُو وَكُمْ خَذَلُوا  
 تَأْتُونَ فِي الْمَكْرِ كَيْدًا كُلَّ مَظْلَمَةٍ  
 إِنَّا كَفَرْنَا بِإِنْسِ حَالُهُمْ هَبَلُ  
 إِنَّا لَنَبْرَأُ مِنْ ظُلْمٍ تَلَبَّسَكُمْ  
 هَذِي شَيَاطِينُ إِنْسٍ كَمْ بِهَا ثَمَلُ  
 إِنَّا لَنَبْرَأُ مِنْ جَوْرٍ وَمَفْسَدَةٍ  
 ضَجَّتْ بِهَا فِي حُرُوبِ النَّاسِ، تَقْتَلُ  
 إِنَّا لَنَبْرَأُ مِنْ زَحْفٍ بِالْتِكْمَمْ  
 إِنَّا كَفَرْنَا بِقَصْفٍ قَتْلُهُ شَمَلُ

فَكُمْ قَتَلْتُمْ شُعوبًا، كَيْدُ مَاكِرَةٍ  
 هاجَتْ بَسِيطَتُكُمْ بِالْحَرْبِ تَشْتَعِلُ  
 أَتَذْكُرُونَ (هِرُوشِيمَا) وَمَقْتَلَةً  
 نَعُوذُ مِنْ نَارِهَا دَهْرًا وَنَبْتَهِلُ  
 أَمْ تَذْكُرُونَ بِ(رُومَا) ظُلْمَ مُحْرَقَةٍ  
 أَمْ بِالشَّامِ فَلَا تَنْفَكُ تُنْحَذَلُ  
 إِحْرَاقُ شَغْبٍ وَكَبْجِيرٍ وَنَازِلَةٍ  
 فَتْكٌ وَتَمْزِيقٌ أَجْسَامٍ وَذَا جَلَلٍ  
 فَكَمْ رَأَيْنَا حُرُوبَ الشَّامِ مَقْتَلَةً  
 يَا مَعْشَرَ الْمَكْرِ قَدْ ضَاقَتْ بِكُمْ عِلَلُ  
 فِي كُلِّ حَرْبٍ ضَرَوْسٍ ضَاجَ مَذْبَحُهَا  
 وَالْقَتْلُ يَذْهَبُ فِيهِ الْهِتْرُ وَالْبَطَلُ  
 فِي كُلِّ سِجْنٍ يَغِيَّبُ الْحُرُّ فِي سَقَمٍ  
 فِي كُلِّ قَوْمٍ سَفِيهٌ قَائِدٌ رَذِيلٌ  
 ذَا أَنْكُمْ وَيَمِنُ اللَّهِ أَقْسِمُهَا  
 شَرٌّ وَمَكْرٌ وَآثَامٌ بِكُمْ سُفْلُ

إِنَّ حَشِينَا عَلَى أَوْلَادِنَا حَبَّا  
أَنْ يَعْلَمُوا بِحَدِيثِ الْإِنْسِ ما جَهَلُوا  
أَوْ يَنْظُرُوا فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ مُؤْمَرًا  
إِنْسُ تَامَرَ، لَاجِنْ وَلَا عَمَلْ

\* \* \* \*

صَحَّتْ (عَفِيرَةُ) إِنَّ الْجِنَّ مَا ظَلَمَوا  
فَمُعْظَمُ الْإِنْسِ فِي لَغْطٍ بِهِ شُغِلُوا  
مَهْلًا، (عَفِيرَةُ) إِنَّ الْإِنْسَ مَا بَحَوَا  
إِلَّا الَّذِينَ تَوَاصَوْا صَالِحًا عَمِلُوا  
عَفْوًا، (عَفِيرَةُ) إِنَّ الشَّعْبَ مُعْتَقَلُ  
ظُلْمٌ وَقُهْرٌ وَإِفْسَادٌ وَمَا عَدَلُوا  
حَقًّا، (عَفِيرَةُ) إِنَّ النَّاسَ فِي أَمْ  
سَادَ الظَّلَامُ وَحَلَّ الْبُؤْسُ وَالْفَشَلُ



من البحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفِعِلُنْ فَاعلنْ مُسْتَفِعِلُنْ فَعِلنْ

مُسْتَفِعِلُنْ فَاعلنْ مُسْتَفِعِلُنْ فَعِلنْ

معاني الكلمات

-**عفراء وعفيرة**: هي اسم ملهمة الشاعر وهي من الجن.

-**الغَرَاءُ**: الأرض.

-**الخُوراء**: الخُوراء من النساء: البيضاء.

-**الصَّهْبَاءُ**: الخُمرُ.

-**الخَبِيلُ**: أَصَابَهُ الْخَبِيلُ: مَسَّ مِنَ الْجَنُونِ.

-**الشَّغَافُ**: غِلاف القلب، أو سويداؤه.

-**خَبَبُ**: نوع من أنواع سير الفرس بحيث تمس أقدامها الأرض بشكل متتابع، مشى خَبَبًا.

-**هَفَوَّا**: هَفَا الطَّائِرُ وَنَحُوُهُ: حَرَّكَ جناحيه، طَارَ وَارتفع.

-**الْعَنْقَاءُ**: طَائِرٌ وَهُمِيٌّ لَا وُجُودَ لَهُ إِلَّا فِي تَصْوِيرِ الْإِنْسَانِ وَخَيَالِهِ.

-**الْحَمْلَةُ**: الغيمة المحملة بالمطر.

-**الزَّجْلُ**: زَجَلُ الْجِنِّ: صَوْثًا.

-**وَادِي عَبْرَ**: مَوْضِعٌ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَانَ الْعَرَبُ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ

مَوْضِعُ الْجِنِّ وَمَسْكُنُهُمْ وَيَنْسِبُونَ إِلَيْهِ كُلَّ عَجِيبٍ وَعَمَلٍ خَارِقٍ جَيِّدٍ.

-**الوَجْلُ**: **الخَوْفُ**، **الفرَغُ**.

-هاتِ: فعل أمر للمفردة المؤنثة بمعنى **أعْطِنِي**، وهاتِ للمفرد المذكر.

-المتصل: المعنى هنا؛ الجن المتصل بالإنس.

-**جُهْلٌ**: **جُهْلٌ**: جمع **جَهْوَلٌ**، **رَجُلٌ جَهْوَلٌ**: **جَاهِلٌ**.

-**عُدْلٌ**: من تُرضي شهادته (يُطلق على الواحد وغيره).

-**أَصْلٌ**: **أَصْلٌ**: جمع **أَصْلٌ**.

-الثمل: **رَجُلٌ ثَمِيلٌ**: **سَكْرَانٌ**.

-شَمَلٌ: **الشَّمَلُ**: **الْمُشَتَّمِلُ بِالشَّمَلَةِ**. وتعني هنا الجميع.

-انخذل: وتنخذل: **تُتَرَكُ** دون مساعدة ونصرة من أحد.

-النَّازَلَةُ: **الْمُصَبِّبَةُ** الشديدة.

-الهِتْرُ: **الهِتْرُ**: **الدَّاهِيَةُ**.

-السُّفْلُ: **بِهَا أَسْقَلَ السُّفْلُ**، ويقال **لَا سُفْلَ السُّفْلَ سَفْلَةٌ**: **نَقِيضُ الْعُلُوِّ**

**وَالْعُلُوِّ وَالْعُلُوِّ**، وهو الدناءة.

-عمل: بمعنى عمل له **عَمَلاً** أي سحراً ومحكيدة.

-المراجع: معجم المعاني ومعجم العربية المعاصرة.



## 28-المُلْكُ الْعَضُودُ

جَاءَتْكَ مُنْشِدَةً فَحَيِّ وِصَالَهَا  
عَفْرَاءُ تَشْكُو ظُلْمَةً أَغْلَلَهَا  
جَاءَتْكَ فِي لَيْلٍ بَهِيمٍ قَاتِمٍ  
قَاسَتْ وَجْيَعَ بَلَائِهَا وَكَلَالَهَا  
تَبْكِي مُصَابًا قَدْ أَلَمَ بِسَاحِرَهَا  
بَعْدَ اهْدَى إِذْ جَاءَهَا يَسْعَى لَهَا

\* \* \* \*

قَالَتْ أَتَيْتُكَ مِنْ قَبِيلِ مُلْهُمٍ  
نَظَمَ الْقُصْدِيدَ بَيَانَهَا وَظِلَالَهَا  
أَلْقَى عَلَى الشُّعْرَاءِ كُلَّ بَدِيعَةٍ  
فِيهَا مِنَ النَّفَحَاتِ مَا قَدْ قَالَهَا  
فَسَعَى بَدِيعُ النَّظَمِ يَطْلُبُ مَكْسَبًا  
لِيَدِ جَوَادٍ، لَا يَمْلُأ سُؤَالَهَا  
فَأَتَى إِلَى قَصْرِ الْأَمِيرِ مُمَادِحًا  
لِلْمَالِ يَسْعَى بائِعًا أَفْفَالَهَا

أَرْضَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَالَهُ  
 أَلْفًا وَالْفَانِ مِنْ دَرَاهِمَ طَاهَا  
 عَجَبَتْ قَبِيلُ الْجِنِّ بَلْ قَدْ رَاعَهَا  
 مَلِكٌ يُوزَعُ حَيْرَهَا أَمْوَالَهَا  
 أَمْ أَنَّهُ وَرَثَ الْإِمَارَةَ مَكْسَبًا  
 فَمَلَكَتْ كُلَّا رَمْلَهَا وَجِبَاهَا  
 وَأَقْمَتَ فِي قَصْرٍ مَنِيعٍ فَارِهٍ  
 فَجَمَعْتَ حَتَّى شَمَسَهَا وَهِلَالَهَا

\* \* \*

كَمْ رَاعَنَا بَعْدَ الرَّسُولِ ضَلَالَةً  
 مُلْكًا عَصْرَوْدًا يَسْتَبِعُ حِبَاهَا  
 فَالْمُلْكُ فِي نَسْلِ الْأَمِيرِ وَأَهْلِهِ  
 كَبِ الْبِلَادَ مُحْطَمًا آمَاهَا  
 وَالسَّيْفُ يُرْفَعُ وَالْجُيُوشُ قَوَافِلُ  
 إِذْ يَسْتَبِعُ مَدَائِنًا فَأَزَاهَا  
 وَالسَّيْفُ يَعْمَلُ فِي الرِّقَابِ إِذَا اشْتَكَى  
 خُرُّ أَيْيٌ قَدْ دَرَى أَهْوَاهَا

وَالْمَالُ يُنْفَقُ فِي بَلَاطِ مَلِيكِهَا  
فِي الْبَذْلِ أَهْدَرَ مَا هَا مُخْتَاهَا  
أَلْفُ بِالْأَلْفِ لِلْمَعَاذِفِ مُنْفِقٌ  
يَشْرِي قُلُوبَ مُدَاهِنٍ وَدَلَاهَا

\* \* \* \*

مَا هَكَذَا هَجُّ الرَّسُولِ وَصَاحِبِهِ  
مَا هَكَذَا أَمْرَ الرَّسُولِ رِجَالَهَا  
هَلْ كُنْتَ تَذَكُّرُ صَادِفًا وَخَلِيفَةً  
سَلَكَ الطَّرِيقَ تَمَاهَا وَخِلَالَهَا  
وَالْفَارِقُ الْفَارُوقُ عَدْلٌ حُكْمُهُ  
فَمَشَى عَلَى هَجَّ الرَّسُولِ مِثَاهَا  
أَمْنٌ وَعَدْلٌ فَالْخَلِيفَةُ آمِنٌ  
يَقْظَانُ رَدَّ عَلَى الْعَدُوِّ رِعَالَهَا  
أَمِنَتْ رَعِيَّتُكُمْ فَنِلتَ نَوَاهَا  
نِمْتَ الصُّحَى نَوْمًا هَنِيَّا حَالَهَا  
وَكَذَا عَلَيِّ وَابْنُ عَفَانٍ قَضَى  
بَعْدَ الْفَلَاحِ شَهَادَةً أَوْفَى لَهَا

رَشَدُوا بِسِيرَةِ مُرْسَلٍ وَمُعَلِّمٍ  
قِيمَ النَّبِيِّ مُبَاخَهَا وَحَلَّهَا

\* \* \*

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ الْمُلُوكُ بِطَشِّهِمْ  
حَادَ الطَّرِيقَ فَضَلَّهَا وَضَلَّهَا  
فَتَلَّ وَهَجَرَ وَظُلْمٌ كَافِرٌ  
طَلَبَ الْوَلَايَةَ لِابْنِهِ وَسَعَىٰ لَهَا  
وَاسْتَنَّ لِلأَجْيَالِ مُلْكًا ظَالِمًا  
وَمَظَانَةً أَنَّ إِلَهَ أَمَاهَا  
نَحُو الْقُصُورُ كَمَا لِكِسْرَى وَالْأُلَىٰ  
ظَلَّمُوا كَقَيْصَرَ، قَصَّرُوا آجَالَهَا  
جَعَلَ الْإِمَارَةَ مِنْ إِلَهٍ خَصَّهُ  
دِينٌ تَكَفَّلَ لِلْمَلِيكِ جَلَّهَا

\* \* \*

سُخْطِي عَلَىٰ مُلْكٍ وَقَصْرٍ فَاجِرٍ  
تَرَكَ الْعُلَىٰ هَدْيَ الرَّسُولِ، هَدَىٰ لَهَا

أَسَفِي عَلَى سُنَّتِ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ  
فَسَعَيْتُمْ بِجَهَالَةٍ إِبْطَالَهَا  
عُودُوا إِلَى تَهْجِيجِ الرَّسُولِ وَرَايَةِ  
غَرَّاءِ، تَرْجُو أَمْنَنَا فَكَمَا هَا  
عُودُوا إِلَى تَهْجِيجِ الْخِلَافَةِ رُشْدَهَا  
لَا يَمْنَعُ الْأَوْطَانَ مُلْكُ هَا



26/4/2023

## من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### شرح الكلمات

-**غراء**: جنية تلقى على الشاعر القصائد، ملهمة الشاعر.

-**الأغلال**: جَمَعُ الْغِلْ: الغلُّ: العداوةُ والحقُّ الكامن، والغلُّ: الغشُّ.

-**الكَلَالُ**: جمع الكَلَالِ؛ والكَلَالِ: الضَّعِيفُ أو المُتَعَبُ، ورجلٌ كَلَالٌ  
الظُّفُرُ: ضعيفٌ.

-**المَدَاهِنُ**: مُدَاهِنٌ لِلنَّاسِ: مُدَارٌ، مُلَادِنٌ، مُصَانِعٌ لَهُمْ.

-**الصادق**: أبو بكر الصديق.

-**قضى**: قضى فلانٌ: مات.

-**الرِّعالُ**: جمع الرِّعالِ: الجماعةُ القليلة من الرجال، أو الخيل، أو التي  
تنقدمُ غيرها.

-**الآجال**: جمع أَجَلٍ؛ والأَجَلُ هو العمر.

-**غراء**: مذكرها أَغَرٌ والجمع: غُرّ، المؤنث: غَرَاءُ، والأَغَرُ: الْكَرِيمُ، أي  
كَرِيمُ الْأَفْعَالِ وَجَمِيلُهَا، الواضحُ في أَعْمَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، السَّيِّدُ الشَّرِيفُ.

-يَمْنَعُ: مَنَعَ الرَّجُلُ جَارَهُ: نَصْرَهُ، أَجَارَهُ وَحَمَاهُ.

-هَالَ: هَالَ الشَّخْصُ مِنَ الشَّيْءِ: خَافَ وَرُعِبَ.

-المَرْجَعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِي



٢٩-النرجسي

دَعْوَيْنِي عَشَّيْرِي قَدْ أَنْوَءُ فَأَرْحَلُ  
فَإِنِّي إِلَى شِعْرِي مَقَامِي وَمَوْئِلُ  
وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ، شِعْرٌ وَنَظْمُهُ  
بُحُورٌ وَأَبِيَاتٌ، غَدِيرٌ وَجَدْوَلُ  
هُمُ الْخِلُّ لَا يُخْشَى بِعَدْرٍ مَقَامُهُمْ  
وَكُمْ حِنْتُهُمْ أَشْكِي مُصَابًا يُزَلْنُ  
فَحَنُّوا إِلَى الْقُلُبِ الْوَجِيعِ تَعَاطُفًا  
مِنَ الشَّجْوِيْ غَنَّوا دَمْعَةً وَخَلَلُوا  
وَإِنِّي كَفَانِي شِعْرٌ هُمْ أَبْشُهُ  
بَآهٍ وَأَحْزَانٍ أَئِنْ فَأَجْفَلُ

فَقَدْ جَارَتِ الْأَحْزَانُ تُبْكِي، فَالْشَّتَّكِي  
وَكُمْ رَاعَنِي سَوْءٌ وَقَهْرٌ وَمُثْقَلٌ

وَكُلُّ ذُنُوبي أَنَّ حَيِّ هُمْ طَفَى  
 وجودي إِلَيْهِمْ كَمْ يُغَيِّثُ وَيَبْذِلُ  
 فَكَمْ كَانَ عَيْبًا أَنَّ الْأَلَقِي مَهَانَةً  
 مِنَ الْأَهْلِ بُهْتَانًا وَظُلْمًا يُخَذِّلُ  
 وَكَمْ كَانَ جَوْرًا أَنْ أُعَابَ بِ(نَرْجِسٍ)  
 لَهُ وَلَعْ بِالذَّاتِ عَبْدُ وَغَفَلُ  
 نَصَبْتُ إِلَى نَفْسِي إِلَهِي وَمَعْبُدِي  
 أَقَاوِيلُ جَهْلٍ أَمْ أَحَادِيثُ تُخْجِلُ

\* \* \* \*

لَعْمُوكَ مَا فِي النَّفْسِ حُبٌ لِذَاكِهَا  
 وَكُنْتُ هُمْ حِسْرًا يُدَاسُ مُذَلُّ  
 إِلَى كُلِّ صَعْبٍ فِي الْحَيَاةِ، عَهْدُنِي  
 إِلَيْهِمْ مَدْدُتُ الْعَوْنَ حِسْرًا، وَيَحْمِلُ  
 وَإِنِّي إِلَى شُغْلِي لِأُضْحِي وَأَغْتَدِي  
 وَأُمْسِي عَلَى رَكْبِي، أَنَامُ وَأَرْجَلُ

وَتَعْرِفُ آثَارِي الدُّرُوبُ كَأَنَّهَا  
 خُطُوطٌ إِلَى كَفَّيِ تَشَابَكُ هَوْجَلُ  
 وَآتَيَ إِلَى الْكَدْحِ الشَّدِيدِ مُجَاهِدًا  
 لِأَسْعَى إِلَى رِزْقِي فَأَكْدِي وَأَعْمَلُ  
 كَفَهْدٌ إِلَى غَابٍ يَرْوُحُ فَرَاجِعٌ  
 بِصَنِيدٍ وَرِزْقٍ يَغْتَنِي فَيُؤْكِلُ  
 لِيُطْعِمَ كُلًا، كَمْ يَبْيَسْتُ عَلَى طَوَّيِ  
 مِنَ الْجُودِ، فَهُوَ الْفَارِسُ الْمُتَرَجَّلُ  
 فَأَمْسِي فَرِيرَ الْعَيْنِ، أَرْضَى بِكِسْرَةٍ  
 مِنَ الْخُبْزِ أَوْ شُرْبَأَا مِنَ الْمَاءِ أَهْلُ  
 جَلْوَدٌ عَلَى الْأَخْطَارِ أَسْعَى بِهِمَةٍ  
 أَعْمَلُهَا صَبَرًا فَأَسْمُو وَأَجْزَلُ  
 وَأَشْكُرُ رَبِّي مِنْ جَمِيلِ عَطَائِهِ  
 وَمَا أَجْنَلُ الْإِنْفَاقَ، اللَّهُ أَبْذَلُ  
 وَأَفْضَيَ إِلَى مَالِي سَخَاءَ كَحَاتِمٍ  
 وَأَعْطَيَ مِنَ الْمَالِ الْعَزِيزَ وَأَجْنَلُ

فِإِنْ سَابَقَ الْإِخْوَانُ بَذْلًا سَبَقْتُهُمْ  
 وَإِنْ يُطْلِبِ الْجُحَوَادُ أَبَهَ، فَمُرْفِلُ  
 وَمَا ذَكَ إِلَّا شَيْمَةً وَفَضْيَلَةً  
 وَمَأْثِرَةً عِنْدِي وَخُصْنُ وَمَعْقِلُ  
 وَلِي وَرَعٌ يَغْلُو الْجِبَالُ سُمْوَهَا  
 وَمَا أَنَا إِلَّا الشَّامِخُ الْمُتَفَضِّلُ  
 وَلِي دُوْهُمْ بَاعُ وَطَوْلُ وَسَابِقُ  
 وَلِي دُونَهُمْ بَذْلُ وَخَيْرٌ وَمَنْهَلُ  
 فَمَا كَسِيلٌ مِنْ خُمْمَةٍ مُتَوَبِّعٌ  
 وَلَا مَرْحٌ فِيمَا جَنَيْتُ وَأَخْيَلُ  
 وَكَمْ أَرْتَجِي الْأَخْيَارَ رِفْقَةَ صَادِقٍ  
 عَلَى صَاحِبِ أَخْنُو وَلَا أَقْلَمُ  
 وَلِلْبَيْتِ خُصْنٌ إِذْ أَذُوذُ عَنِ الْحَمَى  
 وَلِلْقَوْمِ نُصْخٌ لَا يَحِيدُ فَيَنْكَلُ  
 وَلِلرَّزْوِجِ عِزٌّ أَمْ قِلَاعٌ بِحَنَّتِي  
 لِتَسْكُنَ قَلْبِي، وَالْحَبِيبُ أَدَلِلُ

وَيَسْمُو إِلَى الْأَحْفَادِ سِيرَةَ جَدِّهِمْ  
 هُدِي سَيِّدٌ فَخَرَّا، أَصْبَلَ وَفِيَصَلُ  
 وَلَابْنِي مِنَ الْخَيْرَاتِ أَغْدِقُ مُجْزِلًا  
 وَأَسْسُجُ عُمْرِي مِنْ حَرِيرٍ وَأَرْمَلُ  
 وَأَهْدِي فُؤَادِي لِابْنَتِي كِلِّيْهِمَا  
 رَوْفًا عَطْوَفًا، أَمْ كَهَا الْحُبُّ يَفْعَلُ

\* \* \* \* \*

فَإِنْ كَانَ هَذَا (نَرْجِسِيٌّ) بِزَعْمِكُمْ  
 فَإِنِّي إِلَى رَبِّي أَعُوذُ وَأَسْأَلُ  
 أَكُلُّ مَلَائِكَةَ نَرْجِسِيٌّ بِطَبَعِهِ؟  
 وَكُلُّ صَالِحٍ نَرْدَرِيَّهِ وَنَعْذِلُ!  
 فَخَلُّوا سَبِيلِي، لَا أُطِيقُ جَهَالَةَ  
 وَلَلَّهُجُورُ، إِنْ لَمْ يَنْقَعِ الْخَيْرُ، أَفْضَلُ  
 أَرْوَحُ إِلَى شِعْرِي فَأَنْظُمُ آهَتِي  
 أَصَاحِبُهُ خَلَّا صَدِيقًا فَيُخْمِلُ  
 وَأَخْلُو إِلَى سِخْرِ الْمَقَالِ وَمُعْجِزِ  
 أَنَاشِيدُ شِعْرٍ أَمْ قَصِيدُ مُعَسَّلٍ

وأصْفِي إِلَى وَحْيٍ يَرْنُ بِخَاطِرِي  
تَرَانِيمُ أَحْزَانٍ تَحَارُ فَتُثْمِلُ  
فَأَشْرَبُ مِنْ كَأسِ الْمَرَأَةِ عَلْقَمًا  
وَبَكِي بِلَهْنِ الشِّعْرِ نَظْمٌ وَيُغْوِلُ



20/8/2022

## من البحر الطويل وتفعيلاته

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعلن

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعلن

### معاني الكلمات

-**الشّجُون**: الحُزُنُ، الْهَمُ، الغَمُ.

-**تَهَلَّل**: هَلَلَتِ الدُّمُوعُ: سَالَتْ.

-**أَجْفَلَ**: مضى وأُسرع.

-**نرجس**: نسبة إلى زهر النرجس، الذي قميلاً ورده على ساقها وكأنها تنظر إلى نفسها بعجب.

-**الشخصية النرجسية** هي تلك الشخصية التي يتحلى أصحابها بصفاتٍ تتمحور حول ذاتهم ونفسهم، مثل: صفات العجرفة، والتلاعب، والتطلب، وحب الذات.

-**أرجل**: أرجل فلاناً: جعله يمشي على قدميه.

-**هوجل**: أرض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا.

-**كَدَحَ**: كَدَحَ في عَمَلِهِ، كَدَحَّا: أَجْهَدَ نَفْسَهُ وَكَدَّ، سَعَى جَاهِدًا.

-**أَكْدَى**: أَكْدَى في المسألة.

-**الطوى**: الجوع.

-**خَوَى يَخُوي، وَخُوَرِيًّا**: خَوَى بطنُه من الطعام: جاع.

- أفضى إلى مُرَادِه وَهَدَفِه: وَصَلَ، بَلَغَ.
- حاتم: هو حاتم الطائي، المشهور له بالكرم.
- جَوَاد: هُوَ جَوَادٌ بَيْنَ أَهْلِهِ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ.
- أَبْهَى: أَبْهَى الْوَلَدُ: حَسْنَ وَجْهُهُ.
- أَرْفَل، مِرْفِل: أَرْفَلَ السَّيِّدُ: جَرَ ذَيْلَهُ وَتَبَخْتَرَ فِي سَيْرِهِ.
- الْأَخْيَلُ: الْكِبِيرُ وَالْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ.
- نَكَل، يَنْكُلُ، يُنْكَلُ: نَكْصَ وَتَرَاجَعَ جُبْنًا.
- أَرْمَلُ: أَرْمَلُ الْحَصِيرَ: نَسَاجُهُ.
- كَهَا: هَكَذا: وَحَذَفَتِ الْهَاءُ بِالْمَلْأَةِ، وَلِإِضْفَاءِ سُرْعَةِ النَّتْيُوجَةِ عَلَى مَا بَعْدِ (هَكَذا) مَا قَبْلَهَا.
- إِزْدَرَى: إِزْدَرَاهُ: احْتَقَرَهُ، اسْتَحْفَفَ بِهِ.
- عَدَلَ: وَنَحْنُ نَعْدِلُ، عَدَلَ زَمِيلَهُ: لَأَمَّهُ.
- مُعَسَّلٌ: طَعَامٌ رُطْبٌ بِالْعَسَلِ. أَوْ هُوَ نُوْعٌ مِنَ التَّبَغِ الْمُخْلَطُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ رَوَاهُ بَعْضُ الْأَزْهَارِ أَوِ الشَّمَارِ، وَيَدْخُنُ بِوَاسِطَةِ النَّارِجِيلَةِ.
- الْبَيْتُ: (وَلَلَّهِجُورُ، إِنْ لَمْ يَنْفَعْ الْخَيْرُ، أَفْضَلُ): يَعْنِي إِنْ لَمْ يَنْفَعْ الْخَيْرُ فَإِنَّ الْهَجْرَ أَفْضَلُ.
- أَعْوَلُ، يُعْوِلُ: أَعْوَلُ؛ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبَكَاءِ وَالصَّيَاحِ.
- الْمَرْجَعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِي.



## 30-عنقاء العلم

نَجُولُ الْأَرْضَ، نَفْتَرِشُ الْعَوَالِي  
 نُخْلِقُ فَوْقَ هَامَاتِ الْجِبَالِ  
 وَنَعْلُو كُلَّ سَهْلٍ أَوْ تِلَالٍ  
 لِنَخَصِّرَ الْمَسَافَةَ بِالْعُجَالِ  
 فَهَلْ هَذِي هِيَ الْعِنْقَاءُ حَقًّا  
 أَهْذِي السِّحْرُ، أَمْ صُنْعُ الْخَيَالِ  
 بِسَاطٌ يَعْتَلِي رِيحًا وَيَعْلُو  
 بِسَاطٌ الرِّيحِ (مِنْ وَهْمِ الْمُحَالِ)  
 أَطَائِرَةً! وَلَا لَيْسَتْ كَطَيْرٍ  
 لِتُسْعِحَ حَالِمًا فَطَنَ الْأَوَالِي  
 بَلِ الْعِلْمُ الَّذِي قَدْ جُنَّ زَهْوًا  
 فَمُغْرِزَةً تَوْرُ إِلَى الْمَعَالِي  
 تَطَوُّفُ إِلَى فَضَاءِ فَوْقَ غَيْمٍ  
 وَتَسْعِي في نِظامٍ وَانْشِغالٍ

ولَيْسَتْ كَالْطَّيْوِرِ وَلَا بِرُوحِ  
 يُعَايِنُ الْجَهْدَ، مَنْقُوشَ الْكَمَالِ  
 ولَيْسَتْ مِنْ قَبِيلِ الْجِنِّ تَعْلُو  
 لِيَتَبَعَّهَا شِهَابٌ مِنْ نِبَالِ  
 ولَيْسَتْ مِنْ صَنْيِعِ الْجِنِّ سِحْرًا  
 وَلَمْ تَخْطُرْ لِدَجَالٍ بِبَالِ  
 ولَيْسَتْ كَالْمَلَاكِ إِذَا تَجَلَّى  
 يُغَطِّي الشَّمْسَ يَلْمُعُ كَالْهِلَالِ  
 حَدِيدٌ كُلُّ مَا فِيهَا وَرَينُ  
 وَتَحْمِلُ كُلَّ وَافِرَةَ التِّقَالِ  
 جَنَاحٌ لَا جَنَاحُ الطَّيْرِ رِيشٌ  
 وَصَبْرٌ زَادَ عَنْ صَبْرِ الْجِمَالِ  
 وَدَفْعٌ مِثْلُ عَزْمِ الْمُهْرِ حَتَّى  
 مُحَرِّكُهَا يَضُرُّجُ وَلَا يُبَالِي  
 ثُوْقُرُ فِي حَنَايَا هُدوءًا  
 كَأَنَّ الْحُضْنَ مِنْ رِيشِ الرِّئَالِ

وَتُعْطِي لِلْمُسَافِرِ كُلَّ أَمْنٍ  
 كَأَمِّ تَرْجُي حُنْوَ الدَّلَالِ  
 بِسَعْيٍ كُلُّ مَا فِيهِ عَجِيبٌ  
 دَقِيقُ السَّيْرِ، مُنْتَظِمُ الْجَمَالِ  
 إِذَا عَلَتِ الرَّوَابِي خَلَّتْ نَظَمًا  
 مِنَ الْإِبْدَاعِ مُفْتَنَ الْجَمَالِ  
 إِذَا سَمِّتِ الصَّحَارِي خَلَّتْ نَسْجًا  
 مِنَ الدَّيْبَاجِ مُتَدَّدِ الرِّمَالِ  
 وَغَيْمٌ إِذْ يُغَطِّي الْأَرْضَ سِنْرًا  
 كَأَنَّ السِّتْرَ مِنْ حُجْبِ الْغَوَالِي  
 وَتَسْعَى فَوْقَ بَحْرٍ أَوْ مُحِيطٍ  
 وَتَخْرُ في الْرِيَاحِ وَفِي الشِّمَالِ  
 تُسَايِقُ شَمَسَنَا وَاللَّيْلَ تَطْوِي  
 بِطَيِّ الْوَقْتِ آلَ إِلَى الزَّوَالِ  
 تُرِي الْأَنْوَارَ تُبْهِجُ مِنْ ضِيَاءِ  
 كَفَرْطُ الدُّرِّ مَنْثُورٌ الْلَّالِي

تُقْرِبُ كُلَّ أَمْصَارٍ وَبُعْدٍ  
لِتَطْوِي الْأَرْضَ كَالصُّحْفِ الدِّخَالِ  
وَتَجْمَعُ كُلَّ مَحْبُوبٍ بَعِيدٍ  
تُقْرِبُ كُلَّ مَقْطُوعِ الْوَصَالِ  
أَطَيْرُ الْعِلْمِ! فَلْتَعْلِي فَخَارًا  
فَلَيْسَ كَمِثْلِ صُنْعِكَ فِي الْمِثَالِ  
أَطَيْرُ الْعِلْمِ! مُعْجِزٌ وَفَخْرٌ  
مِنَ الْإِنْسَانِ صُنْعٌ مِنْ فَعَالٍ



19/12/2022

من البحر الوافر وتفعيلاته

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُ

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُ

### معاني الكلمات

-**الغَوَالِي**: جمع عالٍ.

-**الْعَنْقَاءُ**: طَائِرٌ وَهِيَ لَا وُجُودَ لَهُ إِلَّا فِي تَصَوُّرِ الْإِنْسَانِ وَحَيَالِهِ.

-**الْأَوَالِي**: قدماء الناس، والأجيال السابقة من الناس، قال المتنبي:

يُدَفِّنُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَتَمْشِي

أَوْآخِرُنَا عَلَى هَامِ الْأَوَالِيِّ

-**الْمُهْرُ**: أَوْلُ مَا يُنْتَجُ مِنَ الْخَبِيلِ وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا.

-**الرِّئَال**: مفرد رأسه رأس: ولد النعام.

-**خُنْوَ**: مصدر خنا، في قلبه خنوة: عطف، شفقة، الخنوة الوالديّ: الحب الأبوّي.

-**مِنْتَظَمُ الْحِبَالِ**: أي يتبع ذات الطريق كانتظار الحبال.

-**سَمَّتُ**: سما الطائير: علا وارتفع في السماء.

-**الدِّيَاجُ**: ضرب من الثياب سداء وحُمّته حرير.

-**غَوَالِي**: جمع عالٍ، وأريد بها النساء.

-**الشَّمَالُ**: هي نوع من أنواع الرياح.

- آل إلية: رجع وصار.
- الدِّخال: المتداخلة، والدِّخالُ: ذوائب الفرس؛ لتدخلها.
- لتطوي الصحف الدخال: المعنى مأخوذ من الآية الكريمة (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَّى السِّجْلَ لِلْكُتُبِ).
- الفَّعَالُ: العمل الحميد.
- المراجع: معجم المعاني.



## 31- راياتُ الْحَقّ

خَلِيلِيَّ هَلْ أَدْرِي جَوَابًا لِسَائِلِي  
 لِعَوْغَاءَ حَلَّتْ فِي بِلَادِي وَنَازِلِ  
 خَلِيلِيَّ إِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ بِهِنِّ  
 فَهَلْ يُرْتَجِي فَوْزَ كَصْرِ الْأَوَائِلِ  
 فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ تَعْبُدُ مَا هَا  
 وَقَدْ خَلَطُوا خَيْرًا بِشَرٍ وَبِاطِلِ  
 وَقَدْ نَافَقُوا سَعْيًا وَرَاءَ مَصَالِحٍ  
 وَقَدْ أَلْفَوا جَوْرَ اللَّئِيمِ الْمُخَاتِلِ  
 وَإِنِّي خَرِبْتُ الْمُؤْمِنِينَ بِمُحْنَةٍ  
 كَقَابِضِ جَمْرٍ يَسْتَغْيِثُ بِهَا طِلِ  
 وَإِنِّي عَلِمْتُ الْقُطْبَ يَعْبُدُ تَاجِهِ  
 وَيَسْعَى لِجَاهِ كَالَّدَخِيلِ الْمُمَاطِلِ  
 وَمَجْلِسُ أَمْنٍ لَا أَمَانَ بِحُكْمِهِ  
 عِصَابَةُ حَمْسٍ، حَمْفَلٌ حِقْدُ مَائِلٍ

يَسْنُ نِظَامًا عَالَمِيًّا لِيَعْتَدِي  
 عَلَيْنَا بِظُلْمٍ أَوْ بِكُفْرٍ وَبَاطِلٍ  
 وَصُهْبِيُونْ إِفْلِكٍ قَدْ عَلَا بِمَكِيدَةٍ  
 يُرَاوِغُ مُحْتَالًا بِشَرِّ الْحَبَائِلِ  
 لِيُعْلِيَ فِينَا كُلَّ هِتْرٍ وَفَاجِرٍ  
 وَضَيْعٍ زَنِيمٍ ثُمَّ أَخْرَقَ خَاتِلٍ

\* \* \* \*

وَقَفَتْ عَلَى بَابِ يُدَقُّ بِدَعْوَةٍ  
 أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ فَاجِرٍ  
 وَكُلِّ زَعِيمٍ مَارِقٍ وَمُزَايِلٍ  
 وَمِنْ ظَالِمٍ يَسْعَى لَنَا بِمُصَبِّيَةٍ  
 وَمِنْ كُلِّ ذِي قَرْنٍ وَمِنْ كُلِّ جَاهِلٍ  
 يَصُولُ بِجَيْشٍ جَائِرٍ وَمُنَافِقٍ  
 وَظُلْمَةٍ سَجَانٍ وَقَيْدٍ وَكَابِلٍ  
 يَنَامُ إِلَى كَنْفِ الْعَدُوِّ بِمَكْرِهِ  
 لِيَجْعَلَنَا نَشْقَى بِقَصْعَةٍ آكِلٍ

ویقِسِمُ آنَ الْأَمْرَ لُعْبَةُ سَاسَةٍ  
بِرَوْغُ كَأْفَعِي أَمْ كَذِبِي مُجَادِلٍ

\* \* \*

خَسِئْتُمْ وَمَا كُنَّا لِنَرْكَ دِينَا  
وَلَمَّا نَحَارِبُ دُونَهُ وَنُنَاضِلِ  
كَذَبْتُمْ وَمَا كُنَّا لِنَنْسِي مَفَازَةً  
وَنَصْرًا أَتَيْنَاهُ بِصَوْلَةِ بَاسِلٍ  
بِرَايَاتِ حَقٍّ لَا تَقِيلُ لِظَالِمٍ  
نُفَاتِلُ عَنْهُ بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ  
وَأَقْسِمُ آنَ الْمُؤْمِنِينَ بَوَاسِلٍ  
بِهِمْ نَعْتَلِي الْعَلِيَاءَ دُونَ تَنَازُلٍ  
فَلَنْ نَرْتَضِي ذُلًّا، لِنَرْفَعَ رَايَةً  
وَرِثْنَا جِهَادًا مِنْ رَسُولٍ وَفَاضِلٍ

\* \* \*

خَلِيلِيٌّ إِنَّ الرَّأْيَ عِنْدِي صَرَاخَةً  
جِهَادٌ وَجُهْدٌ مِنْ حَكِيمٍ مُنَازِلٍ

لِنُرْجِعَ مَجْدًا مِنْ خِلَافَةِ رَاشِدٍ  
وَلِلْمُعْتَدِي رَدًا بِكَيْلِ الْمَكَابِلِ  
جَزَيْنَا جَمِيعَ النَّاسِ عَدْلًا بِدِينِنَا  
جَزَاءً يَمِثِّلُ لَا يُؤْخَرُ عَاجِلٌ  
فَلَا لَنْ يُعِيدَ الْمَجْدَ إِلَّا مُجَاهِدٌ  
بِحَشْدٍ وَرَحْفٍ تَحْتَ وَقْعِ الصَّلَاصِلِ  
أَعِدَّوَا لِيَوْمِ الْحُسْنِ كُلَّ تَجْهِيزٍ  
بِسُمْرٍ عَنَادٍ مِنْ صَنْيِعِ الصَّيَاقِلِ  
وَجُنْدٍ إِلَى جَنَّاتِ عَدْنٍ تَسَابَقُوا  
وَقَدْ جَمَعُوا فَخْمَ الثُّقَى وَالْوَسَائِلِ



17/5/2023

## من البحر الطويل وتفعيلاته

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن

فعلن مفاعيلن فعلن مفاعيلن

### معاني الكلمات

-**المُخاتِل**: رَجُلٌ مُخَاتِلٌ: مُرَاوِعٌ، مُخَادِعٌ.

-**الهاطِل**: مَطْرَهٌ هاطِلٌ: نَازِلٌ بِكَثْرَةٍ وَبِتَنَاعِنٍ.

-**القطُبُ**: القطب من القوم: سَيِّدُهُم.

-**الحَبَائِلُ**: مفرداتها أَحْبُولَةٌ وهي خديعة: ذهبت الفتاة ضَحْيَةً أحابيل الدَّجَالِ.

-**الهِتْرُ**: الكَذِبُ، والدَّاهِيَّةُ.

-**الرَّئِيْمُ**: دَعِيَّ، ملتصق بغير قومه فلان زَئِيمٌ لا يُعرف له نسب، والزَّئِيمُ: اللئيم المعروف بلوئمه أو شره.

-**الْأَخْرَقُ**: مَنْ لَا يُحْسِنُ عَمَلَهُ أو صنعته.

-**الْخَاتِلُ**: وَلَدٌ خَاتِلٌ: خَدَاعٌ.

-**المزايل**: زايل فلاناً فارقه، والمزايل؛ المفارق قومه إلى غيرهم.

-**الكابيل**: كَبَلَ يَكْبِلُ، كَبْلًا، فهو كابيل، كَبَلَ الأَسِيرَ: قَيَّدَهُ.

-**الصلاصل**: مفرداتها الصَّلَصَلَةُ والصلاصلة: صَوْتُ الحَدِيدِ إِذَا حُرِّكَ.

-**العتاد**: عتادُ الْحَرْبِ: لِلأَسْلَحةِ وَالدَّوَابِ.

– الصياقل: والصياقله؛ مغردها الصيقل، والصقال، من يجلو السيف  
ويشحذها.

– فحْم: فحْم يفْحِم، فَحْم؛ عظيم شأنه، رفيع مستواه وقدرُه.  
– المرجع: معجم المعاني.



## 32-الفَارِسُ الْبَطَلُ

لا ينْجَلِي الْخَطْبُ إِلَّا بِالْفَقْتِ الْبَطَلِ  
وَلَا يَغِيْثُ سِوَى الْفَيَاضِ كَاهْفَطِلِ  
وَالْأَرْضُ تُرْوَى بِخَيْرَاتِ السَّمَاءِ إِذَا  
جَادَتْ لَهَا غَيْمَةً بِالْمَاطِرِ الْوَلِ  
وَالنَّاسُ أَصْنَافٌ شَتَّى فِي مَعَادِنِهِمْ  
فِيهِمْ وَضِيْعٌ وَفِيهِمْ قِمَةُ الْجَبَلِ  
فِيهِمْ لَئِيمٌ وَفِيهِمْ فَارِسٌ بَطَلٌ  
فِيهِمْ تَقِيٌّ وَفِيهِمْ كَافِرُ الرُّسُلِ  
فَلَا ثُحَابٌ لَئِيمَ الْقَوْمِ ظَالِمُهُمْ  
فَمَا يَزِيدُ مُحَايِي الْهِنْرِ في الْأَجَلِ  
وَكُنْ كَمَا يَنْبَغِي لِلْخَيْرِ مَنْبِعُهُ  
تَحْمِي كَمَا فَارِسٍ، تَسْمُو كَمَا بَطَلٍ  
لَا يَعْتَلِي الْمَجْدَ إِلَّا مَنْ بِهِ شِيمٌ  
وَالسَّعْيُ فَحْرٌ دَلِيلُ النُّورِ وَالشُّعْلِ

\* \* \* \*

يَا (نُورُ ) أَنْتِ حَلَاءُ الْقُلْبِ مَنْزِلُهُ  
 وَالنُّزُلُ حُبٌّ وَشَهْدٌ خَالِصُ الْعَسَلِ  
 فَإِنْ تَكَدَّرْتِ فِي هَمٍّ، فَلَا تَهْنِي  
 فَالْحُبُّ حُصْنٌ، فَلَا تَأْتِي إِلَيْ وَجَلِ  
 سَلِي الْعُيُونَ، سَلِي طِبَّا وَمَنْزِلَةً  
 يَجْلُو الْبَصِيرَةَ أَمْ يَشْفِي مِنَ الْحَوْلِ  
 فَكَمْ عَيْوَنٍ وَقَدْ أَصْلَحْتُ نَاظِرَهَا  
 وَكَمْ عَلَيْلٍ إِهَا عَاجَّتُ مِنْ عِلَلِ  
 سَلِي الْقَوَافِي وَأَنْغَامًا مُنَمَّقَةً  
 مِنْ شِعْرٍ فَحْلٍ، وَلَا تَرْنِي إِلَى الْعَذَلِ  
 فَكَمْ قَصِيدٍ مِنَ الْإِعْجَازِ مُذْهِلٍ  
 عَطِيَّةُ اللَّهِ مِنْ نُعْمَى كَمَا الْحَوْلِ  
 جَادَ إِلَلَهُ عَلَى عَبْدٍ فَأَكْرَمَهُ  
 فَزَانَهُ بِجَمِيلِ الْخُلُقِ مُعْتَدِلِ  
 مَا شَطَّ فِي فَرَحٍ، لَا مَالَ فِي صَحْبٍ  
 لَا إِشْتَطَّ فِي هَرَجٍ أَوْ عَابَ فِي جَدَلِ

لَا يَرْتَضِي بِقَلِيلِ الْجُهْدِ، يَشْغِلُهُ  
 سَعْيٌ إِلَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ وَالْمُثْلِ  
 وَكُمْ يَغِيْثُ كِرَامَ النَّاسِ يُسْعِدُهُمْ  
 يَعْلُو سَاءً مِنَ الْأَفْوَالِ وَالْعَمَلِ  
 وَمَا ثَنَاهُ قَبِيْحُ الرَّدِّ عَنْ كَرَمِ  
 يَسْمُو عَطَاءً، عَدُوُ الشُّحِّ وَالْبَخْلِ

\* \* \* \*

يَرْثِي لَحْطِبٍ مِنَ الْمَكْرُوْهِ حَلَّهُمْ  
 فَالْحَالُ فِيهِمْ كَمَا تَحْمُورَةٌ ثَمِيلٌ  
 يَا حَسْرَقِي وَجْمَوْعُ الظُّلْمِ مَا كِرَّةٌ  
 الْحُيْرُ فِي يَبْسِ وَالظُّلْمُ فِي دُولِ  
 وَالْحُرُثُ فِي كَبِيرٍ وَالْعَبْدُ فِي سَعَةٍ  
 وَالشَّرُّ فِي زَحِمٍ وَالْبِرُّ فِي حَجَلٍ  
 وَالنَّاسُ فِي صَبَحٍ تَجْتَاحُهُمْ عَلَىٰ  
 وَالْمُلْكُ فِي سَفَهٍ يُبْتَزُ مِنْ وَغْلٍ  
 غَدًا سَيَأْتِي وَعِيْدُ اللَّهِ يَقْهَرُهُمْ  
 كَمَا ثَمَودٍ وَأَهْلُ الْفِتْنَةِ الْأُولِ

أَمَّا الْكَرِيمُ فِي جَنَّاتِهِ وَطَنِ  
إِلَى الْلِقَاءِ فَمُشْتَاقٌ بِلَا كَلَّ  
يَهْنِي بِعَيْشٍ مَعَ الْأَحْيَارِ جَنَّتُهُمْ  
فِيهَا رِضَاهُ وَفِيهَا اُثُوبٌ مِنْ حُلَّ



27/11/2022

## من البحر البسيط وتفعيلاته

مستفعلٌ فاعلن مستفعلٌ فَعِلنْ

مستفعلٌ فاعلن مستفعلٌ فَعِلنْ

### شرح الكلمات

-**الفياض**: شخصٌ فياضٌ: كثير العطاء.

-**الوَبْلُ**: وُبْلٌ: جمع وَبْلٌ، والوَبْلُ: المَطَرُ الشدِيدُ، الضَّحْمُ القَطْرِ.

-**الْخَابِي**: مُخَابِيٌّ: حَابَاهُ ضِدٌّ حُصُومِهِ: نَصَرَهُ، عَضَدَهُ.

-**الْهِتْرُ**: الْبَاطِلُ. **وَالْهِتْرُ**: الدَّاهِيَّةُ.

-**الْوَجْلُ**: الْخَوْفُ، الْفَزَعُ.

-**رَنَا**، يَرِيَ، تَرَيْ: رَنَا إِلَى حَدِيثِهِ: أَصْغَى إِلَيْهِ.

-**الْعَذْلُ**: رَجُلٌ عَدْوُلٌ: كَثِيرُ اللَّوْمِ وَالْعِتَابِ وَالْعَدَلِ.

-**الْخَوْلُ**: عَطِيَّةُ اللَّهِ مِنَ التِّعْمَ وَالْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَغَيْرِهِم مِنَ الْأَتَابَعِ وَالْحَشَمِ.

-**الْبَخْلُ**: يَوْصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: رَجُلٌ بَخْلٌ.

-**الْوَغْلُ**: الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي طَعَامِهِمْ أَوْ شَرَابِهِمْ غَيْرُ مَدْعُوٍّ إِلَيْهِ،

وَالْوَغْلُ الْمُضَعِيفُ النَّذِلُ السَّاقِطُ الْمُقْصِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

-**الْخَلْلُ**: مَفْرِدُهَا الْخَلْلَةُ: التَّوْبُ الْجَيْدُ الْجَدِيدُ غَلِيظًا أَوْ رَقِيقًا.

-**المرجع**: معجم المعاني.



## 33-سِجْنُ تَدْمُرَ

قِفَا نَبْكِ مِنْ هَوْلِ الْمُصَابِ بِعَنْزِلِي  
فَقَدْ ضَجَّ فِيهِ الْلُّؤْمُ، صَوْلَةُ مُشْمَلِ  
وَخَطْبُ عَظِيمُ الْوَقْعِ أَنَّ تَوَجْعَا  
أَنِّي مُصَابٌ بِالْعَوْيَلِ مُؤْلِوِلٍ

\* \* \* \*

وَقَصْفٌ يَرْجُحُ الْحَيَّ يُرْعِدُ مُرْعِبًا  
فَإِقْبَالٌ (عِزْرَائِيلَ) يَدْوِي فَيَبْتَلِي  
أَلَا رَبَّ يَوْمٍ كَالْعَذَابِ وَجِيعُهُ  
وَلَا سَيِّما يَوْمٌ بِ(تَدْمُرَ) أَلْيَلٍ  
فَسِجْنٌ يُعَانِي الْأُخْرُ فِيهِ وَبَالُهُ  
لِيَأْتِيهِ سَجَّانٌ رَصَاصًا بِمُقْتَلٍ  
يُقَتِّلُ آلَافًا وَيَذْبَحُ مُؤْمِنًا  
يَتْرُ رَصَاصًا كَالْهَدِيرِ مُزَلِّلٍ  
وَيَوْمٌ رَأَيْتُ الْجَمْعَ يُرْمَى بِحُفْرَةٍ  
بِسَارُودٍ حَقْدٍ أَمْ وَقَاحَةٍ أَنْذَلٍ

وَيَوْمٌ شَهَدْتُ الطِّفْلَ يُرْمِي بِقَادِفٍ  
 سُومًا مِنَ الْفُجَارِ تَخْنُقُ تَكْتَلِي  
 وَيَوْمٌ رَأَيْتُ الْجُرْمَ جُرْمَ عِصَابَةٍ  
 تُذَبِّحُ أَطْفَالًا بِسَيْفٍ وَمِنْجَلٍ  
 كَأَنَّ دِمَاءَ الطِّفْلِ هُنْ، أَرَاقَهُ  
 مَحَانِينُ أَفَاقٍ وَصَوْلَةُ أَهْبَلٍ  
 وَيَوْمٌ رَأَيْتُ الشَّيْخَ نَاءَ بِحَمْلِهِ  
 جَشَامِينَ أَطْفَالٍ يَضْمُمُ كَمْعَجَلٍ  
 يُوَارِي ثَرَاهَا أَمْ يَدْسُ فُتَاهَا  
 وَأَشْلَوْهَا لُفَّتْ بِرَثٍ وَمُسْمِلٍ  
 فِي (غَزَّة) الطِّفْلِ الْخَدِيجُ مُنَازِعٌ  
 وَأَشْلَاءُ أُنْشَى وَالْمَنَايَا لِأَعْزَلٍ  
 وَيَوْمٌ إِلَى (الشَّهْبَاءِ) يَقْدِفُ رَامِيَا  
 بَرَامِيلَ حَقْدٍ أَرَّ نَارًا كَمِرْجَلٍ  
 وَدَارٌ بِ(دَرْعَا) إِذْ يَهُدُّ عَمَارُهَا  
 دَمَارًا كَأَشْبَاحِ الدِّيَارِ كَمُنْخَلٍ

كَانَى بـ (جَسْرِ لِلشُّغُورِ) تَدَمَّرَتْ  
 مَنَازِلُ حِنْ أَوْ خَرَابَةُ مُوحِلٍ  
 وَجُرْحٌ، إِلَى (أُمِّ الْفِدَاءِ) رَزِينَةُ  
 وَآخَرُ فِي (جِمْصَ) الْوَلِيدِ كَحْنَطَلٍ  
 وَ(دَوْمَا) يُرَاعُ الشَّعْبُ فِيهَا بِقَاصِفٍ  
 تَسَمَّرْتُ مِنْ ظُلْمٍ رَدَاهَا مُجْلِحٍ  
 تَرَى جَمَرَاتِ الْقَصْفِ فِي عَرَصَاتِهَا  
 خَرَابَاتِ أَطْلَالٍ ثَدَكُ بِعَوْلٍ  
 وَأَطْلَالُهَا بَيْنَ الْحَرِيقِ تَفَجَّرْتُ  
 وَشُبَابُهَا تَقْضِي بِنَارٍ وَتَصْطَلِي  
 وَمَدْرَسَةُ لِلطِّفْلِ ضَجَّتْ بِقَادِفٍ  
 تُدَمِّرُ جِيلًا قَدْ أَضَاءَ كَمِشْعَلٍ  
 مَسِيرَةُ آلَافٍ مِنَ النَّاسِ نَازِحٌ  
 فِيَا وَجَعًا مِنْ جَمِيعِهَا الْمُتَرَحِلٍ  
 عَجُوزٌ عَلَى الْأَكْتَافِ تُحْمَلُ تَرْتَجِي  
 إِلَى رَبِّهَا مَوْتًا يَحْلُ مُخْمَلٍ

وَحُرُّ يَذُوقُ الْمَوْتَ جَوْعًا وَمُغْرَقًا  
 يَتِيهُ يُعَايِنُ الْفَقْرَ مَهْلُكٌ مَجْهُلٌ  
 وَثَكْلَى إِلَى رَهَّا تَنْثُ وَتَشْتَكِي  
 وَطِفْلٌ كَقُرْبَانٍ يُجْرُ هَيْكَلٌ  
 وَحَيْمَةٌ شَعْرٌ لَا يَطِيبُ مَقَامُهَا  
 تَرَاهَا أُقْيَمْتُ مِنْ حُبْوِطٍ وَمُفْتَلٍ  
 فَلَا هِيَ تُتَقَى بِالْأَمَانِ حِمَاءٌ  
 وَلَا هِيَ تَحْمِي مِنْ شِتَاءٍ وَمُعْضِلٍ  
 وَدَاهِيَّةٌ ذَهْيَاءُ حِيكَتْ بِأَمْمَةٍ  
 فَيَا أَلَّمَا مِنْ ظُلْمِهَا الْمُتَحِيَّلِ  
 لَكِ اللَّهُ يَا أَرْضَ الشَّاءِمَ، وَدَعْوَتِي  
 بِأَنْ تُرْفَعَ الْأَخْرَانُ عَنْكِ وَتَنْجَلِي  
 وَأَدْعُو عَلَى ظُلْمٍ تَجَبَّرَ كَافِرٍ  
 بِخُذْلَانٍ خُتَلٍ تَكَبَّرَ أَصْعَلٍ  
 وَضَيْعٌ كَأَمْثَالِ الدَّنَاءَةِ فَاجِرٍ  
 لِيُنْزَلَ فِيهِ الْعَارُ كُلَّ مُنْزَلٍ

\* \* \* \*

فِيَا أَيُّهَا السَّفَّاحُ، أَبْشِرْ بِعَادِلٍ  
سَتَلْقَى حِسَابًا، بَلْ إِلَى النَّارِ فَاغْلِيلٍ  
أَلَا أَيُّهَا الظُّلْمُ الْمُقِيتُ سَتَنْجَلِي  
كَمَا يَنْجَلِي لَيْلٌ كَيْبٌ كَآفِيلٍ  
لِتُشْرِقَ شَمْسٌ بَعْدَ جَوْرَ كَآبَةٍ  
ضِيَاءً مِنَ الْأَنْوَارِ لَفْتُ بِمَنْزِلِي



19/7/2022

## من البحر الطويل وتفعيلاته

فَعُولَنْ مَفَاعِيلْ فَعُولَنْ مَفَاعِيلْ

فَعُولَنْ مَفَاعِيلْ فَعُولَنْ مَفَاعِيلْ

### معاني الكلمات

-**مُثَمِّل**: أَثْلَلَ يُثَمِّلُ، إِسْمَالًا، فَهُوَ مُثَمِّلٌ، وَالْمَفْعُولُ مُثَمِّلٌ؛ أَثْلَلَهُ الشَّرَابُ أَسْكَرَهُ.

-**مُولُول**: فَاعِلٌ مِنْ وَلُولَ، جَاءَتْ مُولُولَةً: بِاِكِيَّةً صَائِحَةً، تَدْعُو بِالْوَيْلِ.

-**أَلَيْل**: لِيلٌ أَلَيْلٌ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ.

-**أَكْتَلِي وَتَكْتَلِي**: إِكْتَلَى الرَّجُلُ: أُصِيبَتْ كِلْيَتُهُ بِالْمَرَضِ.

-**الْأَفَاق**: مَنْ لَا يَبْتَدِي عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ، مُخْتَلِّ الدِّمَةِ، كَذَابٌ رَجُلٌ أَفَاقًا.

-**الْرَّوْث**: يَرْتَدِي ثَوْبًا رَثًّا: بَالِيَا، مُتَسِّخًا، مُزَفَّقًا.

-**مُسْمِل**: أَسْمَلَ يُسْمِلُ، إِسْمَالًا، فَهُوَ مُسْمِلٌ، أَسْمَلَ الثَّوْبُ سُمُّلٌ؛ أَخْلَقَ وَبَلَى.

-**الشَّهَباء**: مَدِينَةٌ حَلْبُ الشَّهَباءِ.

-**الْمِرْجَلُ**: قِدْرٌ مِنْ طِينٍ أَوْ نَحْاسٍ يُغْلَى فِيهِ الْمَاءُ.

-**الْمَنْخُلُ**: اسْمَمَ آلَةً مِنْ نَخْلٍ: أَدَاءَ ذَاتَ ثَقُوبٍ ضَيْقَةً لِنَخْلِ الدَّقِيقِ نَخْلَتْ الدَّقِيقَ بِالْمَنْخُلِ.

- المَوْحَلُ**: مَوْضِعُ الْوَحْلِ، الطِّينُ.
- الرِّزْيَةُ**: رُزْءٌ، مصيبة.
- أَمُ الْفَدَاءِ**: مدينة حماة.
- الْوَلِيدُ**: خالد بن الوليد.
- الْخَنْظَلُ**: مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْعِيَّاتِ، نَبَاتُهُ بَرِّيٌّ يُشْبِهُ ثَرَةَ الْبِطْيَخِ، لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَخْضَرِ وَالْأَصْفَرِ، بِدَاخِلِهِ حَبَّاتٌ مُرَّةٌ وَسَامَةٌ، يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ الطِّبِّيَّةِ، أَمَّرُ مِنَ الْخَنْظَلِ (مثل): يُضَرِّبُ كِتَابَهُ عَنِ الْمَوَارِةِ.
- رَدَّى**: أهلك؛ ردّى سُكَّانَ الْقَرْيَةِ عَنْ آخِرِهِمْ: أَهْلَكُهُمْ.
- جَلْجَلُ**: فهو مجلجل: جَلْجَلُ الرَّعْدِ: أَرْعَدَ، اِنْفَجَرَ الرَّعْدُ.
- الْمِعْوَلُ**: آلة من الحديد ينقر بها الصخر، أدآة تُحْفَرُ بِهَا الْأَرْضُ.
- الْقَفْرُ**: الحالُ من الْأَرْضِ لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا نَاسَ وَلَا كَلَّا.
- الْمَجْهَلُ**: أَرْضٌ مَجْهَلٌ: لَا يُهْتَدَى فِيهَا.
- الْهِيَكْلُ**: موضع مقدَّسٌ في صدر المعبد أو الكنيسة، تُقْرَبُ فيهُ القرابان هيكل الكنيسة.
- الْمَفْتَلُ**: الْفَتْلُ: لَيُّ الشَّيْءِ كَلَّيْكَ الْحَبْلُ، والْمَفْتَلُ هو القماش المصنوع من خيوط فنتلت ولفت.
- الْمَعْضِلُ**: دَاءٌ مُعْضِلٌ: دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ، مَرَضٌ مُعْضِلٌ.
- دَاهِيَّةُ دَهِيَاءٍ**: مصيبة شديدة جدًا.

-المتحيل: تَحِيلَ يَتَحِيلُ، تَحِيلًا، فَهُوَ مُتَحِيلٌ، تَحِيلَ الْمَرْءُ: استعمل الحيلة في تصريف أموره.

-الأصلع: فاعل من صَعِلَ، صَعِلَ: صَعِلَ فَهُوَ أَصْعَلُ، وَهِيَ صَعْلَاءُ  
والجمع: صَعِلُ، صَعِلَ: كَانَ دَقِيقَ الرَّأْسِ وَالْعُنْقِ.

-إِغْلِيلُ: فعل أمر من غَلَلٌ؛ غَلَلُ، يُغَلِّلُ، أَغْلِيلُ، غَلَلَ عُنْقَهُ أَوْ يَدَهُ:  
وَضَعَ فِيهَا الْغُلَّ، الْقَيْدَ.

-الآفلُ: أَفَلَ النَّجْمُ: غاب واستتر.

-المراجع: معجم المعاني.



34-فارسُ

أَفَارِسُ أَمْ كَطَلْعَتِهِ الرِّئَامُ  
مُضِيَّةٌ وَاحْلَا بَدْرٌ قَامُ  
وَكُمْ سَعِدَتْ بِهِ الْأَيَامُ حَتَّى  
كَانَ الدَّهْرَ أَشْرَقَ، فَابْتِسَامُ  
أَفَارِسُ وَالْفَوَارِسُ فِي إِحْتِجَابٍ  
كَمَا شَمْسٌ وَيَسْتَرُّهَا الْغَمَامُ  
فَفَارِسُنَا يُزِيَّحُ الْغَيْمَ عَنْهُمْ  
فَقَائِدُهُمْ لِفَتْحٍ وَالْخُسَامُ  
لَفِيفٌ مِنْ صَنَادِيدٍ أَبَاءٍ  
لِمِثْلِهِ عِنْدَ مِثْلِهِمُ الْإِمَامُ  
إِذَا حَمَيَ الْوَطَيْسُ فَأَمْرَوْهُ  
إِلَهَامٌ يُنْصَرُ الْجَيْشُ الْلَّهَامُ  
بِهِ وِكْلٌ فُرْسَانٌ تُقَاءٌ  
هُمُ الْأَبْطَالُ وَالْبُشَّارُ الْكَرَامُ

فَعَوْدٌ رَّحْفُهُمْ حُرُّ عَزِيزٌ  
 يُعِيدُ الْقُدْسَ، عُرْوَتُهُ السَّلَامُ  
 لِأَرْضٍ قُدْسُهُ شَعْبٌ أَيْمَانٌ  
 وَكُلُّ صِغارِهَا أَسْدٌ ضِحَامٌ

\*\*\*

بُنَيَّ إِلَيْكَ جُهْدِي فَاسْتَلْمَهُ  
 وَتَابِعُ كُلَّ مَا يَرْجُو الْعِظَامُ  
 وَخِيَالٌ قَدْ رَعَيْنَاها بِبَذْلٍ  
 وَجُهْدٌ أَمْ جَهَادٍ، وَالْخُسَامُ  
 وَشَوْقٌ لِلَّقَاءِ وَلَا نُبَالِي  
 كَذَا الْأَبْطَالُ وَاللَّيْلُ الْهُمَامُ  
 فَفَارِسٌ أَمْ عَفَرْنَسٌ ذَا هِرَبْرُ  
 أَبُو الْأَشْبَالِ وَالْأَسْدُ الرُّزَامُ  
 وَسَيْفُ اللَّهِ فِي حَرْبٍ ضَرَوْسٍ  
 رَعَاهُ اللَّهُ كَلَّهُ الْوِسَامُ  
 وِسَامٌ جَدُّهُ (رَاضٍ) لِيَرَضِي  
 وَمَجْدٌ (كَامِلٌ)، عَظُمَ الْمَقَامُ

تَلُوذُ لَهُ الرُّجُولَةُ فَهُنَى تَسْعَى  
وَلَيْسَ لِغَيْرِ مَوْطِنِهَا الدَّوَامُ  
وَوَالدُّهُ رَقِيقُ الطَّبْعِ حِبٌ  
يُرَصِّعُهُ التَّأَدُّبُ وَاحْتِشَامُ  
وَمَنْ أُمَّاهَ هُدِيَهُ ضِيَاءً  
هِيَ الْأَنْوَارُ وَالْقُلُبُ الْوَئَامُ  
أَفَارِسُ أَمْ أَثِيرُ الْقُلُبِ دُخْرٌ  
لِحَدَّتِهِ فَخُبُّ وَالْغَرَامُ  
وَقُرَآنٌ تُرَدِّدُهُ وَتَدْعُو  
إِلَهًا عَظِيمًا التَّسْبِيرُ وَالْكَلامُ

\* \* \* \* \*

لَقَدْ شَرُفَتْ بِكَ الْأَنْسَابُ حَتَّى  
ظَنَنْتُ الْأَصْلَ مِنْ ذَهَبٍ يُرَامُ  
فَكُنْ لِلْحَقِّ فَارِسَةً جِهادًا  
عَلَيْكَ سَلَامٌ رَبِّيْ يا هُمَامُ



25/12/2022

## من البحر الوافر وتفعيلاته

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

### شرح الكلمات

- الرِّئَامُ**: اسم علم مؤنث عربي، وهو جمع رئم، وهو الغزال الأبيض.
- الغَمَامُ**: مفردتها الغَمَامَةُ؛ سحابة يتغير بها وجه السماء.
- اللَّهَامُ**: جيشٌ لَهَامٌ: عظيمٌ، كأنَّه يلتهم كُلَّ شيءٍ.
- الْبُسْلُ**: جمع باسل؛ الباسل؛ الأسد.
- الْعُرْوَةُ**: ما يُستمسك به ويعتصم.
- الْهُمَامُ**: عظيم الْهِمَة؛ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ من الرجال.
- الرُّزَامُ**: أسد جاثم على فريسته متعدد زئيره في صدره عليها.
- العروة**: العُرْوَةُ: ما يُستمسك به ويعتصم.
- العظام**: مفردتها؛ عظيم؛ كبير. عظيم؛ ذو عظمة وسُؤدد وسمو.
- عفُّونس**، **ليث**، **فراس**، **أبو الأشبال**، **هدير**، **الرِّزَام**: كلها من أسماء الأسد.
- ضِرُوس**: حَرْبٌ ضِرُوسٌ: حَرْبٌ طَاحِنَةٌ شَدِيدَةٌ، مُهْلِكَةٌ.
- جَدَه**: نسبة إلى جده الأَخ الفاضل الدكتور (كمال راضي) أطال اللهُ في عمره ورعاه.

– تلوذ له الرجولة: البيت يعود على البيت الذي يسبقه، أي تلوذ  
الرجولة لجلده، فهو موطنها ولا تدوم إلا له، فهو موطنها.  
– زَامَ بِالْمَكَانِ، يُرَامُ: أَقَامَ فِيهِ وَاسْتَقَرَّ.  
– المرجع: معجم المعاني.



## 35-يا أختَ خَيْرِ أَخِ

يَا أَخْتَ خَيْرِ أَخِ عَلَيْكِ سَلَامُ  
مَا فِي السَّلَامِ وَلَا الْعِتَابِ حَرَامُ  
مَا لِي أَرَى النَّجْمَ الْلَّطِيفَ قَدِ اخْتَفَى  
لَهُ فِي الْقُلُوبِ مَكَانَةٌ وَمَقَامٌ  
فَكَانَهُ النَّجْمُ الْمُعَظَّمُ فِي السَّمَا  
يُهْدِي لَهُ التَّقْدِيرُ وَالْأَعْظَامُ

\* \* \* \*

يَا نَجْمَةً أَنْتِ الْفُؤَادُ مَقَامُهَا  
نَجْمٌ بِقَلْبٍ سُكْنُهُ الْأَجْرَامُ  
نَجْمٌ تَكَمَّلَ فِي الْجَمَالِ بَرِيقُهُ  
يَخْفِي مَحَاسِنَهُ يَضْنُنُ بِنُورِهِ  
وَالْبَدْرُ فِي حُسْنِ الْجَمَالِ تَمَامٌ

أَعْلَمْتِ أَنَّ النَّأْيَ فِيهِ أَذِيَّةُ  
فَأَهْجُرُ صَعْبُ وَالسَّلَامُ وَئَامُ  
وَالصَّمْتُ كَالْأَصْنَامِ فِيهِ قَسَاوَةُ  
قَدْ هَدَّهَا الْإِسْلَامُ فَهِيَ حُطَامُ  
أَمْ رَاغَ أَكْبَرُهَا بِفَأْسِ صَارِبٍ  
أَمْ أَنَّهُ مَكْرُ الذَّكِيِّ غَلَامُ

\* \* \* \* \*

هَذِي عَفَيْرَةُ قَدْ أَتَتْنِي لَيْلَةً  
بِالشِّعْرِ وَالْقَوْلِ الْفَصِيحِ غَرَامُ  
ظَنَّتْ بِأَيِّنِ قَدْ أَتَيْتُ أَذِيَّةً  
مِنْهَا يَغِيبُ الْبَدْرُ فَالْإِيَّامُ  
أَمْ كُتُّ إِذْ يَنْأِي السُّهَيْلُ بِخَيْرِهِ  
هَلْ فِي الشِّكَايَةِ حِنْنَةُ وَخَصَامُ  
أَفْسَمْتُ مَا شِعْرِي الْمُلَامُ حَنِينَةُ  
وَالشِّعْرُ فِيهِ تَجَاوِزٌ فَلِجَامُ

إِنْ كَانَ مِنِيْ غِلْظَةٌ وَتَجَافُّ  
فَالْعَفْوُ مِنْ بَدْرِ التَّمَامِ وَسَامُ  
وَالْعَذْرُ مِنِيْ حَاضِرٌ، بَلْ تَائِبٌ  
وَالصَّفْحُ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ يُرَأْمِ  
أَمْ كَانَ نَأْيُكِ مِنْ شَدِيدٍ مُرْهِقٍ  
فَالْقَلْبُ مِنِيْ مُرْهَفٌ وَهُمَامٌ  
يَسْعَى إِلَى حَيْرِ الْخَلِيلِ وَنَصْرِهِ  
مَا لِلْأَذِى عِنْدَ الصَّدِيقِ مَقَامٌ

\* \* \* \*

أَرَأَيْتِ مَقْطُوعَ الْوِصَالِ كَيْيَهُ  
يَأْتِي الْقَصِيدُ إِلَيْهِ وَالْإِلْهَامُ  
أَرَأَيْتِ كَيْفَ الْجِسْمُ يَطْلُبُ رُوحَهُ  
وَالنَّفْسُ مِنْ دُونِ الْهَوَى أَوْهَامُ  
فَالنُّورُ لَوْ حَرَكْتِ صَمْتَكِ مُشْرِقٌ  
جُرْحُ الْمُتَيَّمِ يُشْتَفَى يَلْتَامُ

جودي على خل عجاله لمحه  
بالك على بلوى العاد ضرام  
جودي همسه بارق ياشارة  
يصحو لها المستاق وهو رمام  
يجي الفت بتحياء فكانها  
برد على متلهف وسلام



14/1/2023

## من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### معاني الكلمات

-**الإعظام**: أعظم يُعْظَم، إعظاماً، أعظم ضَيْفَه كَبِّرَه وفَحَّمَه، كَرَّمَه وَبَجَّلَه، رَآه وعَدَه عظيماً.

-**ضَنَنَ**: ضَنَنَ بِمَا لَه: بَخَلَ بِه ضَنَنَ بِعِلْمِه وَبِوْقَتِه ضَنَنَ عَلَيْهِ.

-**راغ**: وراغ عليه ضَرْبَاً: أَقْبَلَ وَمَالَ عَلَيْهِ.

-**الذَّكِيُّ** الغلام: سيدنا إبراهيم عليه السلام.

-**عفيرة**: هي (عفراء بنت ورقاء)، جنية تملّى على الشاعر أشعاره وهي من وادي عبر.

-**السُّهَيْلُ**: نجم، قيل: عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي القيظ وهو من النجوم اليمانية.

-**الْهُمَامُ**: عظيم الْهِمَة؛ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ من الرجال، والْهُمَامُ: الأسد.

-**يلتام**: يلتئم.

قال أحمد شوقي:

وَآسَتْ حِرَاتَكَ الْقَدِيمَةَ رَاحَةً

جُرُحُ الزَّمَانِ بِعُرْفِهَا يَلْتَامُ

- ضرَامٌ: ضِرَامُ النَّارِ: هَبِيبُهَا، إِضْطَرَامُهَا، إِتْقَادُهَا.

- رِمَامٌ: مفردها الرِّمَمَةُ: عَظَامٌ بِالْيَلِيَّةِ، وَتُطْلِقُ تَوْسُّعًا عَلَى مَا تَعْقَنَّ مِنْ

جَسَدِ الْمَيِّتِ.

- المَرْجُعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِي.



## 36-أَبَتِ الْبِلَادُ

أَبَتِ الْبِلَادُ، مُصَابُهَا وَحِمَامُهَا  
 وَيْلٌ تَابَطَ بِالشَّقَاءِ، مَقَامُهَا  
 حَبَّتْ تَحَطِّي كُلَّ كَرْبٍ مَوْجِعٍ  
 أَلِمَّا كَمَا عَسِرَ الْمَخَاصِرَ سَقَامُهَا  
 وَأَتَى التَّامُرُ مِنْ عِصَابَةِ مَاكِرٍ  
 حَالَ الْبَلَيَّةِ مُزْقَتْ أَهْدَامُهَا  
 فَالنَّفْسُ مُرْهَقَةٌ إِلَى أَحْزَانِهَا  
 أَكْدَتْ فَيُؤْذِي سَعْيُهَا وَقِوَامُهَا  
 فِيَعْتُ وَأَقْدَارُ الرِّجَالِ مَصَارِعُ  
 ثُكْلُ النِّسَاءِ، أَنِينُهَا وَكِدَامُهَا  
 وَبَلَى صِفَارَ الْحَيِّ هَجْمَةُ مَارِقٍ  
 أَعْيَا مُمِيتَا نَارُهَا وَضِرَامُهَا  
 فَالطِّفْلُ يَشْقَى مِنْ مُصَابٍ هَزَّةُ  
 فِي لَيْلَةٍ هَدَمَ السَّلَامَ ظَلَامُهَا

وَصَرِيخُ شَيْخٍ قُطِعَتْ أَوْصَالُهُ  
 هَشْ الْكِلَابِ وَلَا يُرَدُّ طَعَامُهَا  
 وِصَوْتٍ مَدْفونٍ يَئُنُّ بِرَفْرَةٍ  
 مَخْوَقَةٍ تَحْتَ الدَّمَارِ سِلَامُهَا  
 تُخْفِي بِرَجْرَةٍ وَضَجَّةٍ مِدْفَعٍ  
 وَقَذَائِفٍ مُتَوَاتِرٍ أَرْزَامُهَا  
 وَأَزِيزٌ طَائِرٌ وَطَيْشٌ رَصَاصَةٌ  
 إِذْ قَدْ تَأَبَطَ شَرُّهَا وَحُمَامُهَا

\* \* \* \*

وَعَزِيزَةٌ شَمَاءُ أَمْ مَجْرُوْحَةٌ  
 خَرَجَتْ مِنَ الْأَنْفَاضِ يُدْهِي شَامُهَا  
 لِكِنَّهَا جَبَلٌ أَصَمُّ وَصَخْرَةٌ  
 كَالرَّاسِيَاتِ ثَوَابٌ أَقْدَامُهَا  
 فَأَجَاءَهَا بَطَلٌ يُرِيدُ نَجَاتَهَا  
 دَفْعَ الْمَنَايَا كَيْ تَطِيشَ سِهَامُهَا  
 فَتَوَسَّطَا عَرْضَ الْخَرَابِ بِحَيَّهَا  
 وَحَرِيقُ دَارٍ مُرْعِبٌ إِسْنَامُهَا

لَيَذُودَ عَنْهَا كُلَّ قَنْصٍ مَا كَرِ  
 شَهْمٌ أَيْ هَرَّهُ إِقْدَامُهَا  
 يَسْعَى بِهَا نَأْيَ الْمَعَارِكِ جَمْرَهَا  
 قَدْ رَاعَهُ إِفْرَاعُهَا إِيَّالُمُهَا  
 وَلِيَرَتْضِي عَنْهَا إِصَابَةً مَقْتَلٍ  
 يَفْدِي إِلَى صَدِّ الْثَّيْمِ، هُمَّهَا  
 يَبْغِي سَلَامَتِهَا لِتَحْمِلَ فَارِسًا  
 تُشْفِي مَوَاجِعُهَا، هُدَى آرَامُهَا  
 فَالْفَارِسِ الْمِغْوَارُ مِنْ أَصَالَاهَا  
 وَالْمَاجِدَاتُ مَصَانِعُ أَرْحَامُهَا  
 وَمَدَارِسُ وَمَعَاهِدُ بُنِيَتْ لَهُ  
 أَمْ حَسْبُهُ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا  
 إِنْ خَرَّ فِي سَاحِ الْجِهَادِ مُجَاهِدٌ  
 رُزِقَتْ بِالْأَلَافِ الْأَسْوَدِ سَنَامُهَا  
 أَوْمَ تَكُنْ تَدْرِي أَعْادِينَا بِنَا  
 جُنْدُ لِشَامِ، نُصْرَةُ، خُدَّامُهَا

كَمْ قَدْ أَيَّنَا ظَالِمًا وَعِصَابَةً  
نَفْدِي الْبِلَادَ رَوَاسِخًا آكَامُهَا  
إِنَّا إِذَا حَمِيَ الْوَطَيْسُ جُنُودُهَا  
نَسْعَى إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ، إِمَامُهَا  
إِنَّا إِذَا عَظُمَ الْبَلَاءُ بِأَرْضِنَا  
قُطَّاعُ حَبْلِ مَكَائِدِ جُذَامُهَا  
أَبَتِ الْكِرَامُ، عَزِيزُهَا شُجَاعُهَا  
بِالْمَسْجِدِينِ لِوَأْهَا أَعْلَامُهَا  
فَلَنْتَسْمَعِ الدُّنْيَا نُكَبْرُ رَبَّنَا  
جُنْدُ أَيَّنَا سَطْوَةً، جُنَاحُهَا  
فَشَابَنَا حُرُّ وَيَسْقِي شَامَنَا  
بِدَمِ رَوَاهَا كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا



## من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### شرح الكلمات

-أبُتْ: أبي، يأبِي، إباءً وإباءً، فهو آبٌ وأبِي؛ أبي الشَّيْءَ: أنه، كرهه ولم يرض به.

-الْحِمَامُ: قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدْرُهُ.

-الْمُقَامُ: الإِقَامَةُ.

-الْسَّقَامُ: المَرَضُ.

-الْبَلِيلَةُ (في الجاهلية): الناقة يموت صاحبها، فتحبس على قبره حتى تموت.

-الْأَهَدَامُ: مفردها الْهَدْمُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ الْمَرْقَعُ.

-أكدى الرَّجُلُ: خاب ولم يظفر.

-الْقَوَامُ: الْقَوَامُ: مَا يُعَاشُ بِهِ، الْمَالُ قَوَامُ الْحَيَاةِ،

-الْكَدَامُ: العَضُّ. وَالْكَدَامُ: الْكَدَمَاتُ.

-الضِّرَامُ: ضِرَامُ النَّارِ: لَهِبُّهَا، إِضْطِرَامُهَا، إِتْقَادُهَا.

-السِّلَامُ: الْحُجَارَةُ.

-الْأَرْزَامُ: صَوْتُ الرَّعْدِ، وَصَوْتُ حَنِينَ النَّاقَةِ عَلَى صَغِيرِهَا.

- تُدْهِي**: دَهَاه: أَصَابَهْ بِدَاهِيَّةِ.
- الْأَسْنَامُ**: أَسْنَم، إِسْنَامًا؛ أَسْنَمَ النَّارُ: عَظُمَ لَهُبُّهَا أَسْنَمَتِ النَّارَ: عَظُمَ لَهُبُّهَا.
- الْهُمَّامُ**: عَظِيمُ الْهِمَّةِ؛ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ مِنَ الرِّجَالِ.
- الْأَرَامُ**: حِجَارَةٌ تَوَضَّعُ مَعْلَمَاتٍ فِي الصَّحْرَاءِ دَلِيلًا وَهَدَايَةً.
- السَّنَامُ**: السَّنَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُهُ السَّنَامُ مِنَ الْقَوْمِ: شَرِيفُهُمْ، سَنَامُ الرَّجُلِ: عُلُوُّهُ وَشَوْكُتُهُ.
- أَكَامُ**: جَمْعُ أَكَمَةِ، التَّلُّ، مَكَانٌ مُرْتَفَعٌ.
- الْجُذَامُ**: مِنَ الْجَذَمِ؛ جَذَمٌ: قَطْعٌ.
- الْلُّجَامُ**: مِنْ لَجَمِ الْأَمْرِ: أَوْقَفَ نَشَاطَهُ وَحَدَّ مِنْ امْتَدَادِهِ وَاسْتِمْرَارِيَّتِهِ.
- الْمَرْجَعُ**: مَعْجَمُ الْمَعَانِيِّ.



37- يا دار أختي

هَلْ غَاصَتِ الأَشْعَارُ مِنْ مُتَلَعِّشِ  
 أَمْ هَلْ أَضَعْتِ النَّظَمَ بَعْدَ تَنَعُّمِ  
 أَمْ جَارَتِ الْأَيَّامُ صَوْلَةً ظَالِمِ  
 أَمْ أَثْقَلَتْ فِي الدَّارِ مَحْنَةً مُؤْلِمِ  
 أَمْ عَاشَتِ الْقُطْعَانُ ظُلْمًا فَاجْرَاهِ  
 فَهْرًا تَجْبَرَ أَمْ كَلَيلٌ مُظْلِمِ  
 حَلَّتْ بِدارِ الْأَكْرَمَيْنِ مَصَائِبُ  
 تَقْسُو وَتُكْلِكُ گَالْبَلَاءُ كَعْلَقِ

\* \* \*

يَا دَارَ أَخْتِي فِي الشَّامِ هَدَدَمْ  
 وَالطِّفْلُ تَحْتَ حُطَامِهَا لَمْ يَسْلِمِ  
 مَا رَاعَنِي إِلَّا دَمَارٌ لَفَهَا  
 وَقَذِيفَةٌ صَجَّتْ بِنَارِ تَفَحُّمِ  
 جَارَتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَارٍ رِفَيَّةٌ  
 فَتَرْكَنَ كُلُّ خَرَابَةٌ گَالْمَغْلَمِ

وَخَلَ الْضِبَاعُ إِلَيْهَا، فَلَسْنَ بِبَارِ  
 يَنْهَشْنَ جَسْمَ شَهِيدَةٍ وَمُعَطَّمٍ  
 مُتَوَحِّشُ أَكَلَ الْعِظَامَ وَلَحْمَهَا  
 لَعْقَ الدِّمَاءَ شَرَابُهُ لَمْ يُصْرَمَ  
 وَالرُّعْبُ صَرَحَ إِهَا دِرِّ مِنْ قَادِفٍ  
 أَرَّ الرَّصَاصِ يَهُرُّ قَلْبَ الشَّيْطَمِ  
 وَبَوَارِجُ تَرْمِي تُدَمِّرُ مَوْطِنًا  
 وَسُجُونُ ظُلْمٍ أَسْوَدٍ كَالْأَدْلَمِ  
 وَالشَّغْبُ يَهْجُرُ مَوْطِنًا فَمُشَرَّدٌ  
 وَالظُّلْمُ قَهْرٌ مِنْ نَذَالَةٍ مُجْرِمٍ  
 رَضِيَ الْوَضِيْعَةَ وَالدَّنَاءَةَ فَاجِرًا  
 قَدَفَ الْعِبَادَ بِحَارِقٍ وَمُلْغَمٍ

\*\*\*

يَا سِجْنَ (تَدْمُرَ) وَالضَّحَايَا شَاهِدٌ  
 وَالْمُرُّ يَغْرُقُ فِي دِمَاءِ عَنْدَمِ  
 سَبَقَتْ إِلَيْهِ النَّارُ رَمَيَ مَكِيدَةٍ  
 مِنْ فَاجِرٍ مُتَمَرِّدٍ مُتَلَّمِ

خِسْنَ وَضَيْعَ ظَالِمٍ وَمُشَوَّهٍ  
 نَسِيَ الرُّجُولَةَ راقِصًا فِي الْمَأْمَإِ  
 وَ(حَمَّة) تَشْهَدُ وَالظَّلَامُ بِسَاحِهَا  
 فِي كُلِّ شِبْرٍ أَنَّهُ لَمْ تُكْتَمِ  
 وَ(الْبَابُ) ثَكْلَى أَمْ (بِدَرْعَا) أَنَّهُ  
 فِي (الدَّيْرِ) وَ(الشَّهْبَاءِ) فَالْمُتَهَدَّمِ  
 فِي (الْغَابِ) طِفْلٌ قَتَلَهُ بِقَادِفٍ  
 نَارُ السَّمَومِ بِحَارِقٍ وَمُحَرَّمٍ  
 فِي (حِمْصَ) أَلْفُ قَدِيفَةٍ وَشَهِيدَةٍ  
 فِي (بَابِ عَمْرٍ) فِي الْقُصُورِ فَمُنْعِمٍ  
 وَالشَّيْخُ يُقْتَلُ وَالنِّسَاءُ مَصَارُ  
 وَالْكُلُّ فِي بَحْرٍ تَضَرَّجُ مِنْ دَمِ  
 وَالْحُرُّ يُسْحَقُ بِالْحِرَابِ مُقْطَعًا  
 وَمَجَامِعُ فِي الْقَبْرِ عَجَّ كَمْتَحَمِ  
 أَمْ هَلْ عَلِمَتَ (السَّاحِلَ) يَسْحَقُ مَيِّتًا  
 سَمِلَ الْعَيْوَنِ مُكَبَّلًا بِمُحَرَّمٍ

والشَّرُّ يُضْحِي عَادَةً وَوَسِيلَةً  
 مُرُّ مَكِيدَتُهُ، كَرِيَةُ الْمَطْعَمِ  
 بَطَشَ اللَّئِيمُ وَجْنَدُهُ وَلَفِيفُهُ  
 يُحْذَى نِعَالَ الْخَزِيرِيِّ، لَيْسَ يَنْتَعِمُ  
 كَالثَّائِهِ السَّكْرَانِ يَجْعَلُ حَمْرَهُ  
 وَيَظْنُنُ أَنَّ النَّصْرَ جَوَّهُ آثِمٍ

\* \* \*

هَذِي بِلَادِيْ يَا مَنَاحَةُ رَدِّي  
 لَيْسَ الْقَصِيدُ مِنَ الْلَّئِيمِ يُمْكِنُهُ  
 لَا، لَنْ يَحَارَ الشِّعْرُ يَهْجُو ظَالِمًا  
 لَنْ يُسْكِتَ الْأَخْرَارَ ظُلْمُ الْأَخْرَمَ  
 هَلَّا سَأَلْتِ النَّظَمَ يَبْكِي شَامَنَهُ  
 صَوْتُ كَرْأَرِ الْأَسْدِ غَيْرُ مُعْمَقَمِ  
 يُنْسِئُكِ مَنْ قَرَأَ الْقَصِيدَةَ أَنَّني  
 كَالْفَخْلِ نَظَمًا لَحْنِي الْمُتَفَخِّمِ  
 بَطَلَ كَانَ قَصِيدَ شِعْرِي صَفْعَةً  
 فِي وَجْهِهِ ظُلْمَةٌ مُعْتَدِي وَمُذَمَّمِ

فَهَجَوْتُهُ بِالنَّظْمِ قَوْلَةَ صَادِقٍ  
مُنْمَقٍ سَلِسِ الْبَيَانِ مُكَلِّمٍ  
مَا كُنْتُ أَخْشَى مِنْ لَئِيمٍ عَدْرَهُ  
لَا مُتَّقٍ جَزِعًا وَلَا مُسْتَشْلِمٍ  
وَلَقَدْ خَشِيَتُ اللَّهَ لَا أَخْشَى سِوَى  
رَبِّ الْعَظِيمِ مُنْعِمٍ مُتَكَرِّمٍ



8/7/2022

من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات

-غاض: غاض الماء: غاب في الأرض، قل وذهب في الأرض، نصب.

-المحطم: وَصَلَ الْقَرِيَّةَ مُحَطَّمَ الْقُوَى: مُنْهَاراً، أَيْ لَا يَمْلِكُ قُوَّةً، شَابٌ مُحَطَّمٌ: يَائِسٌ، فَاقِدُ الْأَمْلِ

-صرم: صَرَمَ الشَّيْءَ: جَزَّ وقطعه.

-الأز: صوت الرعد؛ صوت الطائرة؛ صوت لب النار.

-الشَّيْطَمُ: الأسد.

-الأدلم: أسود شديد السود.

-العَنْدَمُ: دَمُ الْأَخْوَنْ.

-الدَّيْر: نسبة إلى مدينة (دير الزور).

-المتهدم: بَيْتٌ مُتَهَدِّمٌ: مُحَطَّمٌ، أَيْ تَحَطَّمَتْ، هَدَمَتْ جُدْرَانُهُ، وهذه نسبة للأحياء والقرى والمدن المتهدمة.

-باب عمر والقصور: أحياء في حمص.

-المنعم: نسبة إلى شارع عبد المنعم رياض في منطقة جورة الشياح في حمص.

ـ عَجَّ الطَّرِيقُ: غَصَّ، امْتَلَأَ. عَجَّتِ الْقَاعَةُ بِالْجُمْهُورِ تَعْجُجُ الدُّرُوبُ  
بِالرِّجَالِ وَالْأَطْفَالِ.

ـ السحل: مصدر سحل، سحل الشيء: سحقه، برده، كشطه، نحته،  
والسحل في لغة أهل حلب هو ربط الضحية وجرها في حال مربوطة  
إلى السيارة.

ـ سِمل: مصدر سمل: سمل العين: فقأها بجديدة محماة.

ـ المخزم: الحزام، حَزَمَ دَابَّتَهُ: شَدَّ حِزَامَهَا، وهو كناية لتكبيل الضحية في  
مخزم ثم ربطه وسحله.

ـ يُحذى: احتذى الشخص اتّخذ حذاء.

قال عنترة:

بَطَلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ  
يُحذى نِعَالَ السِّبِّتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

ـ الأخرم: رجل أخرم الرأي: ضعيفه.

قال جرير:

إِنَّ الْكَنِيسَةَ كَانَ هَدْمُ بَنَائِهَا  
قَسْرًا، فَكَانَ هَزِيْهَةً لِلأَخْرَمِ

ـ المغمغم: غمغم، فهو مغمغم، غَمَمَ الْكَلَامَ: لَمْ يُبَيِّنْهُ، لَمْ يُوَضِّحْهُ.

ـ الفَحْلُ: الذَّكْرُ القوئيُّ من كل حيوان،

فُحُولُ الشُّعَرَاءِ: الْمُفَضَّلُونَ وَالْمُتَمَيِّزُونَ.

المتفخم: تَفْخِيمُ الرَّجُلِ: تَعْظِيمُهُ، تَبْجِيلُهُ.

المذموم: مَذمُومٌ، رَجُلٌ مَذمُومٌ: مَعِيبٌ عَلَيْهِ، وَمَلُومٌ وَفِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
(وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدْ مَذمُومًا مَخْنُوًّا).

قال عنزة:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ

يَنَذَّارُونَ كَرَرُتْ غَيْرَ مُذمَّمٍ

-مَكْلِمٌ: فَاعِلٌ مِنْ كَلْمَ، مَكْلِمٌ: يَحْسِنُ الْكَلَامَ.

-المرجع: معجم المعاني.



## 38-حَلَامٌ

ختَمَّ لَحْنُ نُدَوِيِّ الْجُرْحِ بِالسَّقَمِ  
وَلَيْسَ يَكْبُحُ مَا فِينَا مِنَ الْأَلَمِ  
وَكَمْ نُعَانِي بِأَحْزَانِ الْوَجْعِ، بِهَا  
بُؤْسُ الْحَيَاةِ وَعِيشُ غَايَةِ السَّأَمِ

\* \* \*

كَمْ أَبْعِضُ الظُّلْمَ إِذْ يَقْسُوُ عَلَى وَطَنِي  
وَجِيعُ حَالٍ عَلَى سَوَاتِهِ الْحِطَمِ  
يُكَبِّلُ الظُّلْمُ مِنَا كُلَّ نَابِغَةٍ  
مَنْ زَاحَ عَنْ قَهْرِ ظُلْمٍ، غُلَّ بِالْتُّهَمِ  
يُحَطِّمُ الْقَهْرُ آمَالِي وَمَوْطِنَنَا  
وَمَا جَنَيْتُ عَلَى دَأْبٍ وَبَاهْمَمِ  
قَدْ سَادَ فِي الْقَوْمِ مَجْنُونٌ يُعَبِّدُنَا  
نَذْلُ ذَلِيلٌ، وَضَيْعُ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ  
شَعْبٌ يُقَاسِي وَأَحْزَانٌ وَمُعْضِلَةٌ  
فِيهَا الْوَضِيْعُ يَرَاهُمْ صَاغِرَ الْحَدَمِ

مَنْ جَارَ يَذْبَحُ أَطْفَالِي يُعَيْدُهُمْ  
 قَدْ نَالَ حُسْرًا، وَضَيْعَ النَّفْسِ وَالدِّمَمِ  
 مَنْ لَا يُشَاكِهُ الشَّيْطَانُ فِي سَفَهٍ  
 بَلْ فَاقَ شَرًّا عَلَى الْأَشْرَارِ كُلَّهُمْ  
 مَنْ عَاثَ فِي شَرَفِ الْأَخْرَارِ مُوبِقَةً  
 الْدُّلُّ لِلْبَغْيِ، كُلُّ الدُّلُّ لِلْقَزْمِ  
 تَوَهَّمَ النَّدْلُ أَنَّ الشَّرَّ مُفْسِدُنَا  
 ظَنَّ السَّرَابِ لِمَاءِ غَابَ فِي الْأَدَمِ  
 وَاسْتَهَدَفَ الْحُيْفُ فِينَا كُلُّ مَنْقَصَةٍ  
 بَغْيًا مِنَ الْخِلِّ أَوْ غَدْرًا مِنَ الرَّحْمِ  
 أَنْ نَرْهَدَ الْخَيْرَ، مَا نَرْجُو لَهُ طَلَبًا  
 وَنَرْتَضِي بِكَبِيرِ الدَّنْبِ وَاللَّمَمِ  
 لَكِنَّا وَكِتَابُ اللَّهِ مُرْشِدُنَا  
 نُعَارِضُ الْبَغْيَ بِالْأَسْيَافِ وَالْقَلْمِ

\* \* \* \*

هُبُوا إِلَى السَّاحِ وَاعْلَوْا صَوْتَ شَارِعِهِ  
 فَلَا فَلَاحَا بِلَا سَيْفٍ عَنَا بِدَمِ

رُصّوا الصُّفوفَ وسُدُّوا هَا بَثُورَتُكُمْ  
 فَالْحُقُّ يُؤْتَى بِحَدِّ السَّيْفِ وَالثَّلِمِ  
 عَهِدْتُ فِي الدَّارِ أَبْطَالًا فَوَارِسُهَا  
 يَضْعُ الْوِجْهَ حُمَّاءُ الدَّارِ وَالْعَلَمِ  
 أَسْدٌ هَزَابِيرُ، عَيْنُ اللَّهِ تَحْرُسُهُمْ  
 بِالنُّورِ تَعْرِفُهُمْ حَرْبًا عَلَى الظُّلْمِ  
 وَأَقْسَمُوا بِكِتَابِ اللَّهِ ثَوْرَتُهُمْ  
 فَأَصْدَقُ النَّاسِ بِالْإِيْفَاءِ وَالْقَسَمِ  
 وَزَلَّلُوا بِكِتَابِ اللَّهِ ظَالِمَهَا  
 مَا بَيْنَ مُنْتَقِمٍ مِنْهُ وَمُنْتَقِمٍ  
 فِي سَاحَةٍ أَرْخَصُوا أَرْوَاحَهُمْ وَأَبْوَا  
 غَدْرَ اللِّثَامِ إِلَى مَسْلُولَةِ الْخُذُمِ  
 لَا تَحْسَبُوا أَنَّ شَيْطَانًا يَهِ مَسَخٌ  
 يَقِنُى عَلَى ظُلْمِهِ دَهْرًا، وَلَمْ يَدُمْ  
 فَلَتُسْمِعُوا جَنَبَاتِ الْكَوْنِ صَرْخَتُكُمْ  
 مَنْ سَادَ بِالظُّلْمِ مَقْبُورٌ إِلَى الْوَحْمِ

وَاهْنَأْ يَقِينًا بِوَعْدِ اللَّهِ مُرْتَقِبًا  
رُغْمَ الصَّحَّا يَا وَرْغَمَ الْقُتْلِ وَالسَّقْمِ  
فَالْوَعْدُ آتٍ وَنَصْرُ اللَّهِ أَشْهَدُهُ  
يَحْمِي الْعِبَادَ وَيُفْخِي مُنْقَتَ الْوَرَمِ  
نَصْرٌ أَكِيدٌ وَدَرْسٌ مِلْوَهٌ عِبْرٌ  
يُذْكِي الشُّعُوبَ وَيُحْبِي سَائِرَ الْأَمَمِ

\* \* \* \*

مَا زِلتُ أَرْقَبُ أَفْرَاحِي وَمُنْشِدَتِي  
غَنَّتْ قَصْيَدًا لِأَفْرَاحِي وَبِالنَّغْمِ  
(طَرَدْتُ مِنْ بَلَدِي ظُلْمًا وَفَاسِدَهَا)  
النَّصْرُ لِلشَّعْبِ، كُلُّ النَّصْرِ لِلْقِيمِ  
شُكْرِي إِلَى مَنْ أَجَابَ الْمُبْتَأِي وَقَضَى  
الْمَجْدُ لِلَّهِ لَيْسَ الْمَجْدُ لِلصَّانِمِ  
يَفْنِي الْأَنَامُ وَيَبْقِي وَجْهَ خَالِقِنَا  
فَرْدٌ يَعُودُ إِلَيْهِ الْكُلُّ مِنْ رِمَمِ)



21/10/2022

## من البحر البسيط وتفعيلاته

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

### معاني الكلمات

-**حَتَّام**: حتى متى، إلى متى: حَتَّامَ أَسْأَلُكَ وَلَا تُجِيبُ.

-**السَّقْمُ**: المَرَضُ الْمُزِمْنُ.

-**السَّأَمُ**: الْمَلَلُ وَالصَّبَّحُ.

-**الحِطَّامُ**: مفردتها حِطْمة: الْحِطْمَةُ: الْكُسَارَةُ.

-**اللَّمَمُ**: صغار الذنوب.

-**غَلَّ**: غَلَّ بَصَرُ الْوَلَدِ: حَادَ عَنِ الصَّوَابِ.

-**مويقات**: الْكَبَائِرُ مِنَ الْمَعَاصِي، الرَّلَائِثُ.

-**عَنَا**: عَلَى جِيرَانِهِ: إِسْتَكْبَرَ وَجَاؤَ الْحَدَّ فِي مُعَالَمَتِهِمْ.

-**الثَّلَمُ**: مفردتها ثَلْمَة، الثَّلْمَةُ: الموضع الذي قد انْتَلَمَ، وأريد به هنا

السيوف لكثرة الكلمات من استعماله.

-**هزابير**: مفردتها الْهِزَبُ: الْأَسْدُ الْكَاسِرُ.

-**الخذم**: مفردتها الْهَذَمُ: الْخَنَمُ من السِّيُوفِ؛ القاطع.

-**الوَخْم**: مَكَانٌ وَخِمٌ: وَبِيَءٌ أَرْضٌ وَخَمَةٌ.

-**المراجع**: معجم المعاني.



## 39- مَمْلَكَةُ الظَّلَامِ

حَدَّيْثُكُمَا ضَبَابُ الْغَمَامِ  
وَقَوْلُكُمَا رُغَاءُ الْبُغَامِ  
فَجُلُّ النَّاسِ فِي زَمَنِ ضَيَاعِ  
مِمْلَكَةِ الظَّلَامِ، وَفِي الظَّلَامِ  
كَانَ الشَّرُّ مَرْجِعُهُمْ كِتَابٌ  
وَمَوْئِلُهُمْ بِأَصْنَافِ السَّقَامِ

\* \* \* \*

يَصِيرُ الْمَالُ مَعْبُودًا وَدِينًا  
وَجُلُّ التِّبْرِ يُجْمِعُ مِنْ حَرَامٍ  
وَيُسْعِ لِلْخَبِيرِ بِمَكْرِ لَيْلٍ  
وَيُكَرِّرُ فِي ظَلَامٍ مِنْ قَتَامٍ  
يُرَاغُ كَمَا يَرُوغُ الدِّئْبُ غَدْرًا  
وَيُسْبَقُهُ بِعَامٍ أَلْفِ عَامٍ  
يَعِيْثُ الْفَقْرُ بَيْنَ النَّاسِ جَوْرًا  
فَلَا مَأْوَى وَلَا طَعْمَ الطَّعَامِ

يَجْنُ الشَّرُّ فِي صَحْبٍ فُجُورًا  
مِنَ (الْأَفْلَامِ) فِي عُهْرٍ سَمَامِ  
يَصِيرُ (الْفِلْمُ) سَمَّا يَحْتَسِي  
يَلْوُثُ الْعَقْلَ، يُرْدِي لِلرِّجَامِ  
عَلَيْلُ النَّفْسِ، مُرْتَكِبُ الْمَعَاصِي  
ضَعِيفُ الْفِكْرِ، مُخْتَلُ الْهُمَامِ  
وَعَاهِرَةٌ تَقْوُدُ النَّاسَ فَنًا  
فَتَأْسُرُهُمْ عَيْدًا فِي الْلِّجَامِ  
وَرَاحَتْ نُسْوَةٌ قَطْعَنَ جُرْحًا  
لِغَانِيَةٍ جَمِيعَنَ إِلَى الْهِيَامِ  
وَصَارَ الْفَحْلُ كَالْأُنْثَى يُحَايِي  
ذُكْورًا يَرْتَجِي بَعْلَ الْغَرَامِ  
وَعَاثَ الشَّرُّ إِدْمَانًا عَقَارًا  
يُبَاعُ وَيُشْتَرَى سَهْلُ الْمَرَامِ  
عَجِبْتُ لِكُلِّ مَنْ يَبْنِي قُصُورًا  
وَنَاطِحَةً تَطَالُ إِلَى الْغَمَامِ

وَيُعْلِي لِلْقَمَارِ قُصُورَ صَرْحٍ  
 وَأَنْدِيَةً تَضِيقُ مِنَ الزِّحَامِ  
 فَإِنَّ لِعَابِدِ التِّبْرِينِ ظَنَّا  
 بَفُوزِ الْخُلُدِ، مَكْفُولَ الزَّمَامِ  
 وَهُلْ يَنْسَى، إِذَا يَنْسَى قُبُورًا  
 وَفَاجِعَةً وَصَرْحًا مِنْ رَكَامِ  
 طَغَى فِي النَّاسِ أَرْذَالُ الطَّغَامِ  
 وَصَارَ الشَّهْمُ يُرْجَى فِي الْمَنَامِ  
 أَرَى الْأَشْرَارَ تَحْكُمُ كُلَّ مِصْرٍ  
 فَتَنَهَّشُهَا كَمَائِدَةُ الْلَّئَامِ  
 وَيَجْمَعُهَا مَجَامِعُ كَافِراتٍ  
 لِتَأْكُلَهَا بِلَحْمٍ وَالْعِظَامِ  
 مَدَافِعُهَا تَضُجُّ بِقَادِفَاتٍ  
 تَدْكُ الْبَيْتَ بِالْمَوْتِ الزُّؤَامِ  
 وَيُرْمِي كُلُّ حُرَّ كَيْ يُعَادِي  
 (بِإِرْهَابٍ) لِيُحْرَقَ فِي ضِرَامٍ

وَيَلْقَى الْطِّفْلُ قَتْلًا فِي سُجُونٍ  
وَيُرْدِيهِ الْأَذْى قَبْلَ الْفِطَامِ

\* \* \*

يَقُولُ لِي الصَّدِيقُ: (أَسَأْتَ ظَنَّاً  
أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ سَمِّ السَّمَامِ  
فَكُلُّ النَّاسِ يَسْعَى لِإِكْتِسَابِ  
وَجْهُ الْمَالِ فَنُّ فِي الْأَنَامِ)  
وَمَا يَدْرِي بِأَنَّ الْأَمْرَ كَرْبُ  
وَنَازِلَةٌ بِأَنَواعِ الْأَثَامِ  
تَضِيقُ النَّفْسُ مِنْهَا، ثُمَّ تَرْقَى  
إِلَى رَبِّ، تَسْتُوْقُ إِلَى السَّلَامِ  
تَسَامَّتْ عَنْ خَيْثٍ فَهُيَ تَعْلُو  
إِلَى قِمَمِ الْمَعَالِي وَالسَّنَامِ

\* \* \*

ذَرْوِي، فَاللَّهُمَّ سِرُّ جُودِي  
وَمَفْخَرَتِي بِأَنِّي مِنْ كِرَامِ

وأَسْعَى فِي حَالِ الْكَسْبِ جُهْدًا  
شَدِيدُ الْعَزْمِ، يَشْحَذُهُ مَرَامِي  
أَعِيشُ بِوَحْدَتِي، أَنَّا يَنْقُسِي  
وَاهْنَأُ مُبْعَدًا نَّاِيَ الْمُقَامِ  
فَإِنِّي أَسْتَجِرُ اللَّهَ عَوْنَانِ  
عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ قَهْرِ الْغَشَامِ



6/12/2022

## من البحر الوافر وتفعيلاته

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعَوْلُنْ

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعَوْلُنْ

### شرح الكلمات

-**الغَمَام**: جمع **غَمَامَة**؛ **العَمَامَة**: سحابة يتغير بها وجه السماء.

-**الرُّغَاء**: الرغاء: هو صوت الإبل الذي تعبّر به عن الفراغ والتضجر.

-**البُغَام**: صوت الإبل.

-**السَّقَام**: المرض.

-**الثِّبَر**: فُتات الذهب أو الفضة قبل أن يُصاغا.

-**القَتَامُ**: الغبار الأسود، الظَّلَامُ كَثِيفُ السَّوَادِ.

-**رَاغُ الشَّعْلَبُ**، **يَرُوغُ**: ذَهَبَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً فِي سُرْعَةٍ وَخَدِيعَةٍ.

-**طَعْمُ الْطَّعَام**: أكله، وفي الذكر الحكيم (فُلْنَ لَا أَجِدُ فِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ

مُحْرَمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا).

-**الطَّفَاعُ**: أَرْذَالُ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ، **الطَّعَامُ**: الضعيف والرَّديءُ من كلّ

شيء.

-**دَكَّ**: تَدْكُّ؛ دَكَ البناء: هَدَمَهُ حَتَّى سَوَاهَ بِالْأَرْضِ.

-**السِّمَام**: **السَّمُّ**: كُلُّ مادة سامة، والجمع: سُمُومٌ، وسمام.

- احتسى يحتسى، احتس، احتسى الشراب: شرِبَهَا شَيْئًا فَشَيْئًا، جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةً، وأريد بها في القصيدة معنى (الإدمان).
- يلوث: لاثَ يلُوث، لاث الشَّخْصُ الثَّوْبَ: وسَخَه.
- الرِّجامُ: جمع ل رَجْم والرَّجْمُ: الحِجَارةُ الَّتِي تَوَضَّعُ عَلَى الْقَبْرِ، والرَّجْمُ: الْقَبْرُ.
- عليل: مريض.
- اهيامُ: الجنون من العشق والهيامُ: داء يُصْبِبُ الْإِبَالَ فَتَهِيمُ فِي الْأَرْضِ لَا تَرْعَى، وأريد به في القصيدة المعاني.
- الفَحْلُ: الْذَّكْرُ الْقَوْيُّ مِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ، والفَحْلُ: قويٌ جنسياً مكتمل الرُّجُولة.
- البعل: الزوج.
- اهيام: جمع هيمان: الهيَمَانُ: الْحُبُّ الشَّدِيدُ الْوَجْدُ.
- المَرَامُ: المَطْلَبُ.
- الصرح من الركام: تعني القير.
- التبران: همَّا الذهب والفضة.
- الزِّمامُ: جمع أَرْزَمَة: مَا يُشَدَّ بِهِ الْحَيْوَانُ مِنْ حَبْلٍ وَنَحْوِهِ لِقِيادَتِهِ أَوْ لِإِمْسَاكِهِ بِإِحْكَامٍ.
- المجامع الكافرات: أريد بها مجامع و مجالس الأمم المتحدة وما ساد فيها من قوانين ظالمة.

-اللَّحْمُ من جسم الحيوان والطير: الجزء العضلي الرَّخو بين الجلد والعظم.

-الضِّرَامُ: اشتعال النار، ضِرَامُ النَّارِ: لَهِبُّهَا، إِضْطَرَامُهَا، إِتْقَادُهَا.

-السَّمَامُ: مفردتها السُّمُّ أو السَّمُّ؛ كُلُّ ثقب ضيق كثقب الإبرة والأنف والأذن.

-الأَثَامُ: مصدر أَثَمَ والأَثَامُ: جزاء الإثم، وعقوبة وعذاب شديد جراء الإثم.

-السَّنَامُ: السَّنَامُ من كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

-الغشام: الظالم، الغاصب.

-المرجع: معجم المعاني.



## 40-أمسِ التَّقِيْنَا

أَمْسِ التَّقِيْنَا فِيَا شَجَوَا بِلْقِيَانَا  
يَا حَائِرَ الْقُلُبِ، مَلَ الْقُلُبُ أَحْزَانَا  
كَانَ الْلِقَاءُ أَلِيمًا غُصَّةً كَمِدًا  
جَارَ الرَّمَانُ بِأَحْدَاثٍ فَأَبْكَانَا  
طَالَ الْفِرَاقُ لِأَعْوَامٍ بِهَا نُوبٌ  
بَعْدَ الْوَئَامِ فَأَعْيَانَا وَأَشْقَانَا

\* \* \* \*

غَبْتُمْ وَغَبْنَا وَفِي الْأَيَّامِ مُحْتَجَبٌ  
فَظُ الْتَّنَائِي وَهَجْرُ جَارِ أَعْيَانَا  
آتَى إِلَى الْحَبِّ أَطْوَى شَوْقَهُ دَيْنَا  
أَخْفَى هَوَى يِجْمَرِ أَجَّ نِيرَانَا  
فَأَصْطَلَى بِلَهِيَبِ الْجَمْرِ مَحْرَقَةً  
وَمَأْلَمًا مِنْهُ آهَاتٍ وَأَشْجَانَا  
أَخْفَيْتُ أَنَّتَهُ بَيْنَ الْضُّلُوعِ شَجَّا  
فَضَّاجَ شِعْرًا، حَدِيثُ الْقُلُبِ وَهَانَا

قَصِيدُ نَظِيمٍ مِنَ الْآهَاتِ أَرْصُدُهَا  
 بَيْنَ السُّطُورِ لِأَخْفِيَهَا فَتَغْشَانَا  
 وَحْنُ نَبْضٌ كَمَا الْأَنْعَامُ أَدْهِنُهَا  
 نَظِيمُ الْفُؤَادِ فَأَنَّاتِ وَأَلْحَانَا  
 حَتَّى الْأَمَانِي وَكَانَتْ طَيْفَ حَالِمَةٍ  
 ثُفْفَى بِلَيْلٍ بَهِيمٍ غَابَ يَنْسَانَا  
 حَتَّى السَّلَامُ وَقَدْ ضَاعَتْ رَسَائِلُنَا  
 بَيْنَ الرِّكَامِ وَكَمْ رَأَتْ بِنَا رَانَا  
 مَرَّ الزَّمَانُ سَرِيعًا خَطْفَ بَارِفَةٍ  
 فَهَلْ أَضَعْتُ هِيَامًا، ضَاعَ أَزْمَانا  
 سَلَمَتُهُ لِشِغَافِ الْقُلُبِ خَافِيَةً  
 لِرَتَّوِي بِدُمُوعِ الْوَجْدِ سُقْيَانَا  
 طَالَ الْبِعَادُ وَجَارَتْ فِي الدُّنَى مَحِنٌ  
 تَقْسُو وَتَطْحَنُ إِعْصَالًا وَخُسْرَانَا  
 فَلَا رَوَى مِنْ دُمُوعِ الْقُلُبِ ظَامِئَةً  
 وَلَا نَمَّا فِي شِغَافِ الْقُلُبِ تَخْنَانَا

فِيَا قَضَاءً مَعَ الْمَحْبُوبِ أَرْهَقَنَا  
ثُمَّ افْتَرَقْنَا فَلَا كُنَّا وَلَا كَانَا

\* \* \* \*

ضَلَّ الْلِقاءُ كَطِفْلٍ تَائِهٍ فَرَعٍ  
قَدْ ضَاعَ حِينَا وَكُمْ يَخْتَارُ أَحْيَا نَا  
وَلَا يَرِي لِظَلَامِ الدَّرْبِ كَاشِفَةً  
يَشْكُو سَوَادًا وَفَقْدًا ضَلَّ تَيْهَا نَا  
دَمْعٌ وَحُزْنٌ وَكَرْبٌ صَارَ دَيْدَنُنَا  
فَالْبُعْدُ أَبْكَى، وَبَاتَ الْقُلْبُ حَيْرَانَا



15/6/2022

من البحر البسيط وتفعيلاته

مُستَفْعَلْنَ فَاعْلَنْ مُسْتَفْعَلْنَ فَعِلْنَ

مُسْتَفْعَلْنَ فَاعْلَنْ مُسْتَفْعَلْنَ فَعِلْنَ

شرح الكلمات

-الشجو والشجا: -غَمَّةُ الشَّجَا: غَمَّةُ الْهَمُّ وَالْحُزُنُ، وَالشَّجُو: الْحُزُنُ،  
الْهَمُّ، الْغَمُّ.

قال صفي الدين الحلي:

تذكَارُهَا أَحدَثَ فِي الْحَلْقِ شَجَا  
وَفِي الْحَشَا فَرَحَا وَفِي الْقَلْبِ شَجَنْ

-الأحداث: أَحْدَاثُ الدَّهْرِ: مَصَائِبُهُ، نَوَائِبُهُ.

-الثُّوبُ: مفردُهَا التُّوبَةُ: التَّازِلَةُ وَالْمَصِيَّبَةُ.

-الدَّنِفُ: مَرِيضٌ دَنِفٌ: مَرِيضٌ لَزِمَّةُ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ. دَنِفٌ: فَاعِلُ مِنْ  
دَنِفٍ، دَنِفِ الْعَاشُقُ: تَحَالُكُ فِي حَبَّهُ فِي مَرْضٍ.

-أَجٌ: أَجَجْتُ، يَأْجُجُ، أَوْجُجُ، أَجَّ، أَجَّا وَأَجِيجًا، فَهُوَ أَجَجُ، أَجَّتِ النَّارُ  
تَلَهَّبَتْ وَاضْطَرَمَتْ وَتَوَقَّدَتْ، وَسَمِعَ صَوْتُ هَبَبِهَا.

-الوَهَانُ: شَابٌ وَهَانُ: مُتَحَبِّرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ، وَجَدَهُ وَهَانَ: حَزِينًا  
حُزْنًا شَدِيدًا.

-يَغْشِي: غَشِيَ اللَّيْلُ وَنَحْوُهُ: أَظْلَمُ: مُغَمَّى عَلَيْهِ.

–أَدْهَنَ: أَدْهَنَ يُدْهَنُ أَدْهَنُ، إِدْهَانًا، فَهُوَ مُدْهَنٌ، أَظْهَرَ خَلَافَ مَا  
أَضْمَرَ بِقَصْدِ الْخَدَاعِ وَالْغِشِّ.

–رَانَ: غَطَاءُ كَثِيفٍ، رَانَ: صَدَأٌ يَعْلُو الشَّيْءَ، رَانَ: دَنْسٌ. رَانَ عَلَى  
قَلْوَبِهِمْ: غَلَبَ وَغَطَى عَلَيْهَا أَوْ طَبَعَ عَلَيْهَا.

–إِعْصَالٌ: إِعْصَالٌ، فَهُوَ مُعْضِلٌ، أَعْصَلَ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ وَاسْتَغْلَقَ،  
أَعْصَلَتِ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ قُبْحُهُ.  
–الْتَّيْهَانُ: وَلَدٌ تَيْهَانٌ: ضَالٌّ.  
–الَّدَّيْدَنُ: عَادَةٌ وَدَأْبٌ.

–الْمَرْجَعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِي.



## 41-الرِّزْلَالُ

أَلَا شَهْبَاءُ قَوْمِي حَدِّيْنَا  
عَنِ الْهُولِ الْمُرْلَلِ يَبْتَلِيْنَا  
مِنَ الْأَنْقَاضِ قَوْمِي أَبْلَغِيْنَا  
عَنِ الرِّزْلَالِ يَبْتَلِيْنَا الدَّفِيْنَا

\* \* \* \*

فَشَهْبَاءُ الْخُطُوبِ وَكُمْ تُعَانِي  
بِفَاجِعَةِ الْخُرُوبِ وَكُمْ وَنِيْنَا  
بِفَقْرِ أَمْ شَقَاءِ أَمْ كَئِبِ  
وَنَفْضِيْ عُمْرَنَا سَقَمًا قَرِيْنَا  
وَرِلْزَالُ يُدَمِّرُ مَا تَبَقَّى  
يَشُجُّ لَنَا جِبَاهَا وَالْجَبِيْنَا  
وَفَاجِعَةُ (بِإِدْلِبِ)، (دَارَ بَكْرِ)  
— (عِنْتَابِ) وَ (كِلِسَ) (كَهْرَمِيْنَا)

بِإِعْزَازٍ وَتُرْكِيَا وَشَامٍ  
 فَكَارِثَةٌ تَدْكُ الْمُسْلِمِينَا  
 فَرْزَلَةٌ هَرُّ الدَّارَ هَرَّا  
 فَتُرْدِينَا قُبُورًا أَجْمَعِينَا  
 ثَدْمُرٌ كُلَّ مُنْشَأٍ وَصَرْحٌ  
 وَتَطْحَنُ كُلَّ شَامِخَةٍ طَحِينَا  
 حَرَابٌ عَمَّ، تَدْمِيرًا وَهَدْمًا  
 لِيُضْحِي صَرْحُنَا حَجْرًا وَطِينَا  
 شَهِيدٌ تَحْتَ هَدْمِ الْبَيْتِ مُلْقَى  
 وَمَجْرُوحٌ يَئِنُّ مُصَفَّدِينَا  
 وَطِفْلٌ يَصْرُخُ الْآلَامَ يَبْكِي  
 (أَيَا أَمَاهُ لَمْ لَا تَسْمَعِينَا  
 أَيَا أَخْتَاهُ هَلْ تَدْرِي مُصَابِي  
 فَقَدْتُ الْكُلَّ أَبْكِيَهُمْ أَنِينَا

فَكَمْ كُنَّا بِأَمْسٍ فِي هَنَاءٍ  
 نُسَايقُ حُلْمَنَا، دِفْنًا حَنِينَا  
 أَيَا أَبَتَاهُ أَرْجُوهَا مَنَامًا  
 لِنَرْجِعَ غِبْطَةً وَاللَّاعِبِينَا  
 رَضِيعٌ رُزُوهُ يُبْكِي يَتِيمٌ  
 فَلَا أُمَّا لِتَحْمِي، لَا أَمِينَا  
 وَلَا ثَدِيَا يُغَدِّي الطِّفْلَ حَوْلًا  
 وَلَا حُضْنَا يَضْمُمُ الْمُتَعَيْنَا  
 وَأَلْفُ يُبْتَلِي بَثْرًا وَكَسْرًا  
 وَعَاهَةً مُفْجَعَ وَالْمُقْعَدِينَا  
 عَصَفْتِ الْحَيَّ فِينَا (أُمَّ عَصْفٍ)  
 قَتَلْتِ الْأُمَّ ظُلْمًا وَالْجَنِينَا  
 بِإِيِّ جَرِيرَةٍ يَا رَبُّ عَاشَتْ  
 تَأَبَّطَ شَرُّهَا أَلَّمَا حَزِينَا  
 هَرَعْنَا يَوْمَ فَاجِعَةٍ أَتَنَا  
 لِنَخْرُجَ كَاجْرَادٍ وَمُبْلِسِينَا

كَانَتِ مِنْ قُبُورِ قَدْ حُشِّرْنَا  
 جِئْنَا فِي فَلَاءِ ذَاهِلِينَا  
 كَانَتِ فِي مَقَامٍ أَوْ بَعْثٍ  
 بَلَغْنَا يَوْمَهَا حَشْرًا وَدِينَا

\*\*\*

أَهْذَا مَارِدٌ يَسْعَى خَرَابًا  
 أَمْ الطُّوبِي لِقَوْمٍ مُؤْمِنِينَا  
 أَمْ الرِّزْلَازُ تَذْكِرَةٌ وَدَرْسٌ  
 لِقَوْمٍ أَفْسَدُوا وَالْجَاهِلِينَا  
 وَأَمْ هِيَ ثَوْرَةٌ مِنْ نَظَمٍ أَمْرٍ  
 فَظَاهِرَةٌ وَتَأْيِي مُوعِدِينَا  
 لِتَرْحِيمَ بَعْدَ حِينٍ فِي زَمَانٍ  
 وَتَضْرِبَ بَعْدَ لَأْيٍ مِنْ يَلِينَا  
 طَلَبْنَا الْعَفْوَ مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ  
 وَلُطْفًا مِنْ عَذَابٍ إِذْ غُشِينَا  
 أَيَا رَبِّي فَلُطْفًا فِي أَنَاسٍ  
 فَلَا نَشْقِي بِذَنْبِ الْمُرْجِفِينَا

فَرَّيْ عَادِلٌ، وَاللَّهُ أَمْنٌ  
وَلَا يَرْضَى بِظُلْمٍ الْفَاسِدِينَ  
وَلِلْجَنَّاتِ يَمْلَأُهَا شَهِيدًا  
فَذَلِكَ دِينُنَا كَانَ الْيَقِينَا



10/2/2023

من البحر الوافر وتفعيلاته

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعَوْلُنْ

مُفَاعَلْشُنْ مُفَاعَلْشُنْ فَعَوْلُنْ

معاني الكلمات

- وهي: والتّواني والّوتّا: ضعف البدن.

- القرّين: مصاحب وملازم.

- كهرومّين: هي مدينة (كهرباء مرعش) في جنوب تركيا.

- أم عصف: نسبة إلى الزلزال.

- الرُّزْءُ: المصيبة.

- دين: دان دينًا، وديانة، دانه بما صنع: حازاه.

- الطُّوبَى: غبطة وسعادة، وخير دائم وهي من الطيب.

- بعد لأي: أي بعد إبطاء وصعوبة.

- غشّي: غشّي الليل ونحوه: أظلم: مغمى عليه.

- المرجفون: المشيّعون للأخبار الكاذبة.

- المرجع: معجم المعاني.



## 42-يا جار

يا جار أين ترحل الجيران  
أين الديار وأينها الأوطان  
أين القريبة والحبيبة والهوى  
هل صاع بيتهم، فلا عنوان

\*\*\*

أين الشتاء وهاطل من ماطر  
أين الربيع وخلوها الأفنان  
أين الصباح وفجره وضياؤه  
أين الجبال وأينها الشيطان  
أين الشمار وجنة في منزلي  
أين الطيور وأينه البستان  
أين الرفاق وجمعهم وحديثهم  
أين الغناء جميلها الألحان  
أين السماء وشمسمها ونجومها  
أين النسيم وماطر وعنان

يا جارٌ إنَّ الصَّمْتَ مِنْكَ وَجِيَةٌ  
قَدْ غَابَ عَنْكَ فَصَيْحُهُ وَلِسَانُ

\* \* \* \*

يا جارٌ حَدَّثَنِي بِحَقِّ مُجاوِرٍ  
فَالنَّأْيُ عَنْ رَدِّ الْجُوابِ هَوَانُ  
يا جارٌ مَا هَذَا التُّرَابُ يَلْفُني  
وَالسَّاخُ فِي عَرَصَاتِهِ الْغَرْبَانُ  
وَالخِلُّ قَدْ قَدِمَ الْيَبَابَ لِسَاعَةٍ  
ثُمَّ إِكْتَفَى وَحَدِيثُهُ الْأَخْرَانُ  
لَوْ كُنْتَ تَحْكِي فِي الْمَقَالِ حَكِيمَهُ  
حَدَّثَنِي أَنَّ الْحُفَاءَ بَيَانُ  
وَلَقُلْتَ لِي: (الْيَوْمَ جِئْتَ بِالْأَلَةِ  
حَدْبَاءَ حَوْلَ ضَرِيْحَكَ الْأَخْوَانُ  
وَتُرِكْتَ وَحْدَكَ فِي تُرَايِكَ سَاجِيَا  
مَا فِي الرَّدَى رَدٌّ وَلَا إِدْهَانٌ  
بِالْأَمْسِ ذُقْتَ مِنَ الطَّعَامِ لَذِيْدَهُ  
وَالْيَوْمَ فِي أَحْشَائِكَ الْحِرْمَانُ

قَدْ كُنْتَ تَرْفُلُ فِي ثِيَابِكَ ناعِمًا  
وَالْيَوْمَ أَنْتَ حَبِيسُهَا الْأَكْفَانُ  
وَعَرَفْتَ فِقدَانَ الْحَيَاةِ وَمِيَتَةَ  
يَلْقَاكَ فِيهَا الْقَبْرُ وَالدَّيَانُ  
أَنِّي يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ قَبْرِ الرَّدَى  
لَا الْمَالُ يُبْعَدُهُ وَلَا التَّيْجَانُ



23/11/2022

## من البحر الكامل وتفعيلاته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### شرح الكلمات

–**الأفنان**: مفرداتها: **الفَنَنُ**: الغصن المستقيم من الشجرة، والأفنان بمعنى الأشجار.

–**العنان**: السحاب.

–**هوان**: الضعف والخزي.

–**البياب**: الخراب.

–**الآللة الحدباء**: النعش.

–**الإدهان**: دهن يُدهن، إدهاناً، أدهن **الشَّخْصُ**؛ أظهر خلاف ما أضمر بقصد الخداع والغش.

–**ترفل**: رفل: جرّ ذيَّلَهُ وتَبَخْرَ في سيره.

–**الرَّدَى**: الْهَلَاكَ، الْمَوْتَ.

–**أَنِّي**: مَقَى، وكيفَ، وأريد بها الاستبعاد؛ ففي الذكر الحكيم (أَنِّي يُحِبِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْهَاهَا)، و(أَنِّي) هنا تُفيدُ التَّعْجِبُ والاستبعاد.

–**المرجع**: معجم المعاني.



## 43-شاعرة الشجن

أنا يا شاعرة الشجن  
صررت مهموماً بلا وطنٍ  
هالني البعُد وقسّوتُه  
فأنا المقهور في الوهنِ  
لأليم الحطّب في وطني  
كم طغى ظلماً إلى الغبنِ  
كُلُّ همٍ فيك يُؤلُمُني  
فبكائي دمعي الهنِ  
ويُقْضي النفس يُثقلُها  
ياغتلال الروح والبدنِ

\* \* \* \*

يا زمان اللّهُو في بلدي  
في الصّبابِ كم كُنْتُ في سكنِ  
إذ لطيف العيش في وطني  
يأحلا بالصّخْب والدّدَنِ

مَرَّ بِي ذَاكَ الزَّمَانُ جَرَى  
مُسْرِعاً كَاللَّمْحِ كَالْوَسَنِ  
كَانَ حُلْمًا طافَ بارِقةً  
يَا ضَيَاعَ الْأَمْسِ فِي الزَّمَنِ  
وَمَضَتْ لِلَّدَارِ أَذْكُرُهَا  
كَبَقَايَا الْبَيْتِ وَالدِّمَنِ

\* \* \*

أَنَا يَا (عَفْرَاءَتِي) نَفَمْ  
بُلْبُلٌ يَشْدُو عَلَى غُصْنِ  
خَنْ شِعْرِي دَمْعُ شَاجِنَةٍ  
فِي هَوَى الْأَوْطَانِ لَسْتُ أَنِي  
أَنَّهُ مِنْ شَاعِرِ الْمِ  
كَمْ يُغَيِّي آهَةَ الشَّجَنِ  
يُنْشِدُ الْآلَامَ صَرْخَتَهَا  
يَصْدُحُ الْأَهَاتِ بِالْخَرَنِ  
يَعْرِفُ الْبَلْوَى بِأَغْنِيَةٍ  
وَيُجَلِّي عِبْرَةَ الْمِحَنِ

هَلْ بِلَا مَثْوَى، بِلَا سَكْنَى  
أَرْجَبِي أَمْنًا بِلَا وَطَنِي  
سِتْرُ مَفْضُوحٍ، أَبِي سَكَنًا  
يُكْتَوِي سِرَّاً وَفِي الْعَلَنِ  
فَيْضُ أَحْلَامِي بِلَا وَطَنِي  
كَفَقِيدٌ لُّفَّ فِي كَفَنِ  
شِبْهُ إِنْسَانٍ بِهِ مُزَقٌ  
يُبَتَّلِي نَثْنَا كَمَا الْعَفَنِ  
جَمْعُ أَقْوَامٍ بِلَا وَطَنِ  
رَكْبُ إِنْحَارٍ بِلَا سُفْنٍ  
إِنَّ إِنْسَانًا بِلَا وَطَنِ  
لَيْسَ إِنْسَانًا وَلَمْ يَكُنِ



من البحر المدید وتفعیلاته

فاعلاٌتن فاعلن فَعِلْن

فاعلاٌتن فاعلن فَعِلْن

معانی الكلمات

-الشَّجَنُ: الْهُمُّ وَالْخُنُّ.

-هال: هَالَهُ الْحَدَثُ: أَفْزَعَهُ، عَظُمَ عَلَيْهِ.

-الوْهْنُ: الْضَّعْفُ وَذُبُولُ الْحَيَاةِ.

-الهَنْ: مفردُهَا هَنُونٌ وَالْجَمْعُ: هُنَّ وَهُنْ، الْمَؤْنَثُ: هَنُونٌ، هَنَّ: كَثِيرٌ

الْقَطْرُ، سَحَابٌ هَنُونٌ: كَثِيرُ الْمَطَرِ، عَيْنٌ هَنُونُ الدَّمْعِ: غَزِيرَةُ الدُّمْعِ

قال المتنبي:

العارضُ الْهَنِّ ابْنُ العارِضِ الْهَنِّ ابْ

نِ العارضِ الْهَنِّ ابْنِ العارِضِ الْهَنِّ

وقال البحتري:

أَلْفَاعِلُونَ، إِذَا لَدُنَّا بِظِلِّهِمْ،

ما يَفْعَلُ الغَيْثُ فِي شُؤُوبِهِ الْهَنِّ

-الَّدَنُ: اللَّهُو وَاللَّعْبُ. قال احمد شوفي:

إِذْ عَنَانِ الْعِيشِ مَنْتَلِقُ

بِالصَّبَا وَاللَّهُو وَالدَّنُ

- الوَسْنُ: سِنَة، نُعَاصِ، أَوْلُ النَّوْمِ أَوْ ثِقْلُه.
- الدِّمَنُ: مفردُها دَمْنَة، دِمْنَةُ الدَّارِ: أَثْرُهَا.
- يَجَّلِي: جَلَّ الْحَقِيقَةَ: أَظْهَرَهَا.
- عَفْرَاءُ: شِيَطَانَةُ شَعْرِ الشَّاعِرِ وَمَلَهَمَتِهِ.
- الشَّاجِنُ: رَجُلٌ شَاجِنٌ: حَزِينٌ.
- أَيْنِي: وَنِي فِي الْأَمْرِ: ضَعْفٌ وَفَتَرٌ، وَكَلٌّ وَأَعْيَا، هُوَ يَنِي، وَأَنَا أَيْنِي.
- النَّتْنُ: فَاعِلٌ مِنْ نَتْنَ؛ نَتْنُ الشَّيْءُ: نَتْنَ؛ خُبُثٌ رَأْحَتِهِ وَفَسَدُ، عَفْنٌ.
- المَرْجَعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِي.



## أفاطِمُ - 44

أفاطِمُ عَزَّ حَالُكِ كُلَّ حِينِ  
بِقَدْرِكِ أَمْ بِصَمْتِكِ تُرْعِيَنِي  
فَصَدْتُكِ راجِيًّا أَنْ تُرْشِدِيَنِي  
بِسِرِّ جَمِيلَةٍ هَلْ تُخْبِرِيَنِي

\* \* \* \*

أَسِرْتِ بِسُورِ سِجْنٍ خَلْفَ صَرْحٍ  
لَبِسْتِ سَوَادَ حُزْنٍ كَالسَّاجِنِ  
أَحِطْتِ أَذَى بِأَسْمَاءِ هُزَالٍ  
وَأَبْرَاجٍ وَأَسْوَاقٍ مَطِينٍ  
وَأَعْلَامٍ وَرَايَاتٍ لِمُلْكٍ  
أَرَادَ الْمَالَ بِالْذَّهَبِ الْلَّجِينِ  
فَعَزَّ عَلَى الْفَقِيرِ إِلَيْكِ فُرْبًا  
وَصَارَ الْقُرْبُ مَلَكَةَ السَّمَينِ  
فِيَا ذَاتَ الْخِمَارِ فَحَدِيثِيَنِي  
أَتَيْتُكِ عَاشِقًا، هَلْ تَعْذِرِيَنِي

أَتَيْتُك تَائِبًا ذَنْبِي وَأَشْكَو  
 جَرِيرَةَ نَادِمٍ يَبْكِي ذَهِينٍ  
 سَحْرُتْ جَمِيعَنَا صَمْتًا وَصَبْرًا  
 عَلَى الْأَيَّامِ شَامِخَةَ الْجَبَينِ  
 فَيُشْفَى نَاظِري إِنْ كُنْتِ قُرْيَ  
 وَأَسْمُو سَامِيًّا إِذْ تُؤْنِسِيَ  
 أَكُلُ الْعُمْرِ ذَنْبٌ فَأَكْتَسَابٌ  
 فَتَبَكِيَهُ دُمُوعِي مِلْءَ عَيْنِي  
 فَلِيَانِي مِنْ كَثِيرِ الذَّنْبِ أَشْقَى  
 أَبَاعِدُهُ فَيَأْتِيَنِي بِشَيْنِ  
 وَمَا ذَنْبِي كَبِيرَةٌ حَيْرَنِونِ  
 وَلِكِنَّا لِمَائِمُ ثَعْرَيَنِي  
 أَبَاعِدُهَا فَتَأْتِيَنِي سِرَاعًا  
 كَسِرْبِ الطَّيْرِ تَرْجَعُ كُلَّ حِينِ  
 فَآنَسُهَا وَتَأْسُنِي كَرِيهًا  
 كَكَيِّ النَّارِ فِي الْجَسَدِ الْوَضَى

\* \* \*

أَتَيْتُكِ مِنْ قَصِّيِّ الْأَرْضِ أَسْعَى  
 مِعْجِزَةً تَمَوْكَمَا سَفِينِ  
 رَكِبْتُ جَنَاحَهَا وَأَخْدَثُ رَحْلِي  
 عَجَائِبُ كُلِّ ذِي دَفْعٍ وَرَزِينِ  
 تَشْقُّ الْغَيْمَ تَحْتَ النَّجْمِ تَعْلُو  
 تُسَايِقُهُ بِصَبْرٍ أَمْ رَزِينِ  
 إِذَا مَا شَقَّتِ الْأَجْوَاءَ ضَجَّتِ  
 تُرَمْجِرُ آهَةَ الْعَبْدِ الْخَزِينِ  
 تَرُوْخٌ إِلَى عَرِينِ الطَّيْرِ حُبْلِي  
 بِكُلِّ مُسَافِرٍ تَحْنُو بِلِينِ  
 يَحَارُ الْعَقْلُ صَنْعَهَا وَيَغْدُو  
 عَلَى عَنْقَاءِ مُبْهِرَةِ حَصَينِ  
 تَقُولُ إِذَا شَرَحْتُ هَاهَا حَيْنِي  
 (أَهْذَا عَوْدُهُ دَوْمًا كَدِينِي)  
 أُعَاوِدُ رَحْلَتِي دَأْبًا كَدِينِ  
 وَيَرْجِعُ تَائِبًا عَوْدَ الْحَنِينِ

فَرُحْتُ بِهَا أَجُولُ الْأَرْضَ طَيًّا  
أُرِيدُ الْقُرْبَ شَوْقًا يَحْتَوِي

\* \* \* \*

فَيَا ذَاتَ الْخِمَارِ وَتَسْحَرِينِي  
أَتَيْتُكِ قَاصِدًا، هَلْ تَقْبِلِينِي  
فَذَا الْحُبُّ الَّذِي أَنَا أَصْطَلِيهِ  
أَفَاطِمُ جَلَّ قَدْرُكِ كُلَّ حِينِ



8/11/2022

من البحر الوافر وتفعيلاته

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

شرح الكلمات

-المطين: طَانَ يَطِينَ، طِنْ، طَيْنًا، فهو طائن، والمفعول مَطِين، طَانَ  
البَنَاءُ: أَحْسَنَ عَمَلَ الطِّينِ، وسوق مَطِينٌ؛ جيد البناء.

-اللجن: الفضة.

-الدهين: وَلَدٌ دَهِينٌ: ضَعِيفٌ.

-الشين: بِهِ شَيْنٌ: قُبْحٌ، عَيْبٌ.

-الحizبيون: امرأة حيزبون: عجوز سَيِّئة الْخُلُقِ.

-الْوَضِين: وضين: سريع الحركة، خفيف، قليل الثبات.

-القصي: البعيد.

-الْحَصِين: المحكم أو المنيع.

-الدلين: دان؛ دان له خضع، أطاع وذلّ.

-المرجع: معجم المعاني.



45-رَمَّتْنِي بِسَهْمٍ

رَمَّتْنِي بِسَهْمٍ عَيْنٍ  
 بِطَرْفٍ لَّهَا رُدْيَنِي  
 سَقِيمٌ بِدَاءٍ حُبٍ  
 وَجَيْعٌ بِكُلِّ أَيْنِ  
 خَرْبُتُ الْكَرَى أُعَانِي  
 هَوَى سُكْنَهَا بِعَيْنِي  
 بِقَلْبِي وَفِي كِيَانِي  
 بِشِغْرِي وَفِي حَنِينِي  
 أَجُولُ الْبِحَارَ شِغْرًا  
 فَنَظَمْتُ بَلَ سَفِينِي  
 وَمَوْجٌ إِلَى غَرِيدِي  
 وَبَيْتٌ كَمَا الْعَرَبِينِ  
 وَخَنْ شَدَا طَرُوبَا  
 وَعَزْفٌ كَمَا الرَّزَّيْنِ

أَرَى لِلْكَرِي غِيَابًا  
 فَنَوْمِي نَدِي الضَّنِينِ  
 أُعَايِي وَفِي إِشْتِيَاقِي  
 حَبِيْسًا كَمَا الرَّهِينِ  
 هَوَا هَا وَمَا هَوَا هَا  
 شَقَاءُ بِلَا مُعِينِ  
 لِأَشْقَى بِلَا طَبِيبِ  
 أَدَوِي بِمُسْكِرَيْنِ  
 فَأَوْلَاهُمَا صَبَرْوْرُ  
 أَقَاسِي بِنَظَرَتِينِ  
 وَثَانِ هَا إِبْتِسَامُ  
 فَسَفْيَيْ إِلَى عَفَينِ  
 فَهَذَا الَّذِي رَمَانِي  
 بِسَهْمٍ أَتَى بِشَيْنِي  
 بِوَيْنِي فَلَا رَزِينُ  
 أَعَايِي بِلَا رَزِينِ

كَثِيرٌ وَمَا قَلِيلٌ  
فَحَالِي كَمَا الظَّنَنِ  
فَدَعْ خُبَّهَا، لِتُشْفِي  
أَعِدْ سَهْمَهَا كَدَيْنِ  
فَعُذْرِي إِلَى حَبِّي  
وَفِي خُبَّهَا أَنِي  
أَعُوذُ الْهَوَى فَأَنْجُو  
إِلَى جَنَّةِ بِدِينِي  
فَدِينُ هَدِي وَيَهْدِي  
وَخُبُّ أَتَى بِحِينِي



25/1/2023

من بحر المضارع وتفعيلاته

مفاعيلٌ فاعِلَتْنْ

مفاعيلٌ فاعِلَتْنْ

شرح الكلمات

-الطرف: طرف العين طرفاً؛ طرفت العين: تحرك جفناها. طرف إلى  
فلان: نظر إليه بجانب عينه.

-الرُّدِيْنِي: الرُّمْخ، نسبة إلى رُدِيْنَة، وهي امرأة كانت تُقَوِّمُ الرِّماح  
وتصنعها في الجاهلية.

-الأَيْنُ: الحين، في الأَيْنِ: في الحين.

-الكَرَى: النوم، النُّعَاسُ.

-النَّدَى: الجُود والسخاء والخير.

-الضَّيْنِ: الشديدُ البخل.

-الرهين: مأخوذ به، محتجس.

-العفين: العفن؛ عَفِنَ الْجُرْحُ؛ نَقَنَ، حَبَّثَ، عَفِنَ الشَّيْءُ؛ فساد وتفتّت  
صفاته.

-الوين والشين: بِهِ وَيْنُ: عَيْبُ.

-الشِّينُ: العَيْبُ وَالْقُبْحُ، وَالشِّينُ: خلاف الزَّين.

–الظَّنِينُ: القليلُ الْخَيْرُ، وَالظَّنِينُ: مُتَهَمٌ، تُلْقَى عَلَيْهِ شَبَهَةُ اقْتَرَافِ جُرْمٍ  
فِي سَأْلٍ عَنْهَا أَمَامُ الْقَضَاءِ.

–الْخَيْرُ: الْمَوْتُ.

–الْمَرْجَعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِيِّ.



## 46- يا شَهْبَةَ الْمَجْدِ

يا شَهْبَةَ الْمَجْدِ يا أُمَّ السَّالَاطِينِ  
إِنِّي بِخَطْبِكِ مَهْمُومٌ وَيُشْجِينِي  
إِنِّي أَتَيْتُ قِلَاعَ الْأَرْضِ أَسْأَلُهُ  
فَأَجْمَعْتُ أَنَّ مَجْدًا فِيكِ يَكْفِينِي  
فَالْعِزُّ فِيكِ إِلَى التَّارِيخِ مَرْجِعُهُ  
نَارٌ عَلَى عَلَمٍ بِالنُّورِ تُحْيِينِي  
يَا قَلْعَةَ الْحَيْرِ يَا شَهْبَاءَ شَامِحَةَ  
أَصْلُ الْحُضْرَةِ وَالتَّارِيخِ وَالدِّينِ  
يَا قَلْعَةَ الْمَجْدِ، يَا أَسْوَارَ مَانِعِهِ  
يَا مَرْزَعَ الْحَيْرِ، يَا أَشْجَارَ زَيْنِونِ  
يَا نَسْمَةً مِنْ عَلَيْلِ الْغَرْبِ تُنْعَشِّنِي  
يَا أَهْلَهَا تُحْبِبُ شُمُّ الْعَرَانِينِ  
أَكُلُّمَا طَابَ عَيْشٌ فِي مَرَابِعِهَا  
دُسَّتْ سُومُ كَمَا لَدْعُ الثَّعَابِينِ

ماذَا أَصَابَكِ مِنْ أَعْبَاءِ مُثْفَلَةٍ  
فَأَنْزَلَ الْأَهْلَ مَنْ فَوْقٍ إِلَى دونِ

\* \* \* \*

(يَحْاضُ ) كُنْتِ هُمْ أُمَّا وَحَاضِنَةٌ  
مِنْ الْحَثَيَّةِ وَالْأَرَامِ كَلْدُونِ  
وَابْنُ الْوَلِيدِ وَرَنْكِي فَحْرُ سَاحَتِهَا  
هُمُ الْمَشَاعِلُ وَالْأَنْوَارُ كَهْدِينِ  
وَكَمْ سَعَدْتِ بِحَمْدَانِي وَشَاعِرِهِ  
وَالْبُحْرُي وَنَدِيعُ النَّظَمِ مَوزُونِ  
وَأَنْتِ يَا نَهْرَ حَيْرٍ مِنْ مَنَابِعِهِ  
تُعْطِي الْبِلَادَ لِوَاءَ كَالْبَيَانُونِ  
سِرَاجُ دِينِ وَسَلْقِينِي وَنَاشِدُنَا  
لِإِدْلِيِّي أَمْ لِرَزْقَا كُلُّ تَشْمِينِ  
أَبُو لِغَدَّةَ مَشْهُودٌ لَهُ عَلَمٌ  
وَمَشْعَلٌ وَضِيَاءُ الدِّينِ صَابُونِي  
وَجَامِعٌ خُسْرَوِيٌّ مَهْدُ مَشْيَخَةٍ  
يَبْنِي الْمَنَابِرَ لَا جَهْلٌ كَحَسَّوْنِ

وتسْعَةٌ إِذْ هِيَ الْأَبَوَابُ مُوصَدَةُ  
 فِي وَجْهِهِ كُلِّ مُعَادٍ ضَلَّ فِرْعَوْنِ  
 فَالنَّصْرُ بَابٌ لَهُ الْعُنُوانُ تَذَكِّرَةٌ  
 وَبِالْحَدِيدِ ثَنَى حَصْمًا لِيَحْمِينِي  
 بَابٌ يُفَرِّجُ أَمْ بَابٌ يُنَيِّرُهَا  
 بَابُ الْمَقَامِ، جِنِينٌ أَمْ بِقِسْرِينِ  
 أَمْ الدِّمَاءُ فَبَابٌ أَحْمَرٌ دَمْنًا  
 نَسْقِي ثَرَاهَا كَسْقِي الْمَاءِ لِلْطَّينِ  
 شَهْبَاءُ بَيْضَاءُ مِنْ حُسْنِ عِمَارَهَا  
 كَمَا عَرَوْسٌ يَتَوَبِّ الْعُرْسُ تَرَيْنِ  
 فِيهَا مِنَ الْحُسْنِ مَا فَاقَ الْحَلَا بِدَعَاعِ  
 مِنْ كُلِّ فَاتِنَةٍ حَوَاءَ كَالْعَيْنِ  
 زَرْقَاءُ طَرْفٍ أَمْ الْأَلْوَانُ مِنْ قُرْحِ  
 شَهْبَاءُ هَيْفَاءُ ذَاتُ الْحُسْنِ يُلْهِيَنِي  
 يَا مَعْهَدًا لِبَيَانِ الْفَنِّ أُغْنِيَةً  
 مِنَ الْمَوَاوِلِ مِنْ عَزْفٍ وَتَلْحِينِ

مِنْ الْقُدُودِ وَمِنْ صَوْتِ لِحَارِيَةٍ  
 مِنْ حَنْ عَوْدٍ مِنْ الْإِطْرَابِ مَفْتُونٍ  
 فِيهَا الْحَدَائِقُ جَنَّاتٌ كَمَشْتَلِهَا  
 أَمْ كَالْسَّبِيلِ فَذِي أُمُ الْبَسَاتِينِ  
 يَا يَا سَمِينَا وَفُلَّا مِنْ شَذَا عَبَقٍ  
 أَمْ غَارُهَا عَطْرٌ وَالْطَّيْنُ بِيلُونِ  
 يَا مَنْبَعَ الطُّهُورِ وَالْحَمَامُ شَاهِدُهَا  
 وَاجْمَعُ صَاحْبِ الْحَمَامِ النَّحَاسِينِ  
 يَا فَنَّ مَائِدَةٍ، أَنْوَاعُ مُبْدِعَةٍ  
 وَكُلُّ طَبْخٍ لَذِيْدٍ مِنْ أَفَانِينِ  
 يَا طَيْبَ يَبْرَئُهَا مَحْشِي وَكَبَّتِهَا  
 وَكُلِّ فَنِ لَذِيْدٍ فِي الْمَوَاعِينِ

\* \* \* \*

يَا هَرَّةَ الْأَرْضِ زِلْزاَلًا وَزَوْبَعَةً  
 وَرَجْفَةً تَأْخُذُ الْأَحْجَابَ تُرْدِينِي  
 يَا أَرْضَ زِلْزَلَةً غَضْبِي وَرَاجِفَةً  
 تُدْمِي وَتَوَجِّعُ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ

كَأَنَّهَا تَطْلُبُ الْعُقْرَانَ مِنْ عَبَثٍ  
آهَاكُمْ أَمْ، أَنَّا مَحْزُونٍ  
كَأَنَّهَا تَدْكُرُ الْكُبْرَى وَصَيْحَتَهَا  
لِعِبْرَةٍ أَوْ لِمَغْرِزَى أَمْ لِتَبَيِّنِ

\* \* \* \*

يَا قَلْعَةَ الْخَيْرِ مَا يُبَكِّيكِ أَنْقَلَنِي  
يُدْمِي فُوَادِي وَمَا يُدْمِيَكِ يُدْمِينِي  
مِنْ رَمْيٍ مِدْفَعِهِمْ أَوْ قَصْفٍ طَائِرَةٍ  
مِنْ جَوِّ ظَالِمِهِمْ أَوْ لُؤْمٍ مَحْنُونِ  
كَفَرْتُ بِالظُّلْمِ حُبْثِ الْحِقْدِ صَوَّلَتِهِ  
مِنْ مُدَعِّي الْعِلْمِ أَفَاكِ وَمَأْفَونِ  
عَادِي الْمَكَارَمَ وَغَدْدُ وَالْجُنُونُ بِهِ  
وَالظُّلْمُ مَعْدِنُهُ وَالْحِقْدُ نَيْرُونِ

\* \* \* \*

أَلَا فِيَا قِمَّةَ الْأَمْجَادِ لَا تَحْكِي  
فَالْفَجْرُ آتٍ سَيْغُنِيهِمْ وَيُغْنِيَنِي

عَوْدٌ إِلَى حُكْمِ رَيَاتٍ بِهَا ظَفَرٌ  
عَوْدٌ إِلَى ذُرُوَاتِ الْمَجْدِ مِنْ دِينِي  
وَدَدْتُ فِي تُرْبَةِ قَبْرِي وَمُضَّجَعِي  
فِيهَا الْمَقَامُ نَزِيلُ الْلَّهُدِ تُؤْوِيَنِي  
وَدَدْتُ فِي (حَلَبِ) حَدِي وَمَنْزِلَتِي  
مِنْهَا الْقِيَامُ وَهِنَ الْحَسْرِ تَرْثِيَنِي



19/2/2023

من البحر البسيط وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلْنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلْنْ

شرح الكلمات

-الشُّهْبُهُ: البياضُ المختلطُ بالسوادِ.

-عليل: عليل: نسيمٌ رقيقٌ لِّيْنٌ الهبوبِ، مُنْعَشٌ لطيفٌ.

-عليل الغرب: هو النسيم الغري المنعش الذي يهب على مدينة حلب ويسمى (الغربي).

-العرانين: جمع العِرْنَيْنِ؛ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ. والعِرْنَيْنِ: ما صَلُبٌ من عَظْمِ الأنف حيث يكون الشَّمْ.

-شُمُّ العرانين: أَعِزَّةُ أَبَاهُ.

-المرابع: جمع المَرَبُّعُ: المَوْضِعُ يُقَامُ فِيهِ زَمْنُ الرَّبِّيعِ.

-يَحَاضُ: مملكة "يَحَاضُ" وعاصمتها مدينة "حلب" في القرن التاسع عشر قبل الميلاد.

-الخيبة، الآرام: أَصْبَحَتْ حلب جزءاً من مملكة تل رفعت إحدى الملوك الآرامية بعد انهيار الحيثيين في القرن 12 قبل الميلاد، لتصبح بعد ذلك هي العاصمة للمملكة الآرامية.

- الكلدانيون: هي إمبراطورية أسسها نبو بولا صر الكلدي سنة 627 قبل الميلاد واستمر حكمها حتى سنة 539 قبل الميلاد وضمت مدينة حلب.
- ابن الوليد: خالد بن الوليد فاتح حلب.
- الزنكي: عماد الدين زنكي. قائد عسكري وحاكم، حكم حلب بعد وفاة والده، وقام بتوسيع إمارته بشكل تدريجي.
- الحمداني: الدَّوْلَةُ الْحَمَدَانِيَّةُ، هي إمارة إسلامية شيعية كان مركزها مدينة حلب بين عامي 930-1003 ميلادي.
- البحترى: الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، أبو عبادة البحترى شاعر كبير، يقال لشعره (سلاسل الذهب)، شاعر من العصر العباسى.
- البيانوبي: الشيخ أحمد عز الدين البيانوبي من حلب 1913-1975، الملقب بـ "عز الدين" ابن الشيخ عيسى بن حسن بن بكري بن أحمد البيانوبي الحلبي.
- سراج الدين: الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني. عالم دين من حلب 1924-2002.
- سلقيني: الشيخ إبراهيم محمد السلقيني 1934-2011، مفتي حلب.
- ناشد: الشيخ محمد بن أحمد الناشد 1890-1945.

- إدلي: الشيخ محمد سعيد الإدلي الرفاعي الشافعی ولد لأسرة علم في مدينة حلب عام 1870م.
- زرقا: الشيخ مصطفى أحمد الزرقا (1904-1999) عالم من أبرز علماء الفقه في العصر الحديث.
- أبو غدة: الشيخ (1917-1997) عبد الفتاح أبو غدة الخالدي الحلبي الحنفي.
- الصابوني: أحمد ضياء الدين بن محمد جمیل الصابوني (1926-2013) لغوي وشاعر ومدرس من حلب. درس الشاعر مادة علوم الدين في الصف الحادي عشر.
- الخسروي: المدرسة والجامع الخسروية: هي أول مدرسة بنيت في مدينة حاب في عهد الخلافة العثمانية.
- الحسون: احمد بن بدر الحسون مفتی حلب الأخير من مواليد حلب 1945، مجاز في اللغة العربية وحصل على شهادة الدكتوراه في الفقه الشافعی من جامعة الأزهر.
- أبواب حلب: تسعة أبواب: جنين، الحديد، أنطاكيا، الأحمر، النصر، الفرج، المقام، قنسرين، النيrob.
- العين: الحور العين.
- القدود: القدود الخلبية؛ نوع من الأغاني تستهير بها أهل حلب.
- المشتل والسبيل: حدائقتان في حلب.

- العبق: الطيب. عِبْقُ المَكَانُ بِالْطِّيبِ: انتشرت رائحة الطيب فيه.
- غار: صابون الغار أو الصابون الحلي هو صابون تدخل في تركيبته عدة مكونات طبيعية هامة للبشرة.
- بيلون: البيلون أو التربة الحالية، نوع من أنواع التربة التي تستخدم لتنظيف ولتنعيم الشعر وأمراض الجلد.
- حمام النحاسين: هو واحد من أقدم الحمامات العامة في حلب، جانب الجامع الأموي في خان النخاسين.
- أفانيين: مفردتها فن، أفانيين الكلام: أساليبه وطرقه وأجناسه.
- يرق، محشي، كبة: أطباق معروفة يختص بها أهل حلب.
- المواعين: مفردتها، المأuginون: اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفالس والقصعة ونحو ذلك، مما جرت العادة بإعارته.
- زلزال حلب: عرفت حلب بزلزلاً المدمرة، 1138م، 1822م، 2023م.
- الأفاك: كانَ رجلاً أَفَاكاً: كَذَّاباً.
- مأفون: ناقص العقل، ضعيف الرأي لا تصدر عنه حكمة ولا واقعية ولا حزم، غبي، رجل مأفون: مصاب بنوع من أنواع التخلف العقلي.
- نيون: إمبراطور روماني حكمها حيث أنه حكم الإمبراطورية (54-68م)، أحرق روما.
- ذرّوات: مفردتها ذروه: الذُّرْوَةُ: أعلى الشيء وقمةه.

–اللَّحْدُ: الشَّقُّ يَكُونُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ لِلْمَيِّتِ، الْقَبْرُ.

–المراجع: معجم المعاني، الويكبيديا.



47- آهٍ وواهٍ

أوهٍ وجیعٌ فی محنّتی آها  
 لمنْ قسّتْ بعدها ومنآها  
 آهٍ وواهٍ وآهٍ مِنْ وَهَنِ  
 آهٍ لِمَهْمومٍ إِذْ لَهَا واهما  
 أوهٍ لِمَنْ قُرْبُهَا غَلَاثَنَا  
 أبکي هواها، والقلب يهواها  
 أتوق شَوْقًا فی محنّتی أَلِمًا  
 كمْ أَشْتَكَي بعدها، عَزَّ رُؤيَاهَا  
 مَعْجَوَبَةٌ طَالَمَا شَغَفْتُ بِهَا  
 ما عِشْتُ يَوْمًا إِلَّا بِذِكْرِاهَا  
 كمْ أَهْبَتْ مُهْجَتِي فَسَاجِرَتِي  
 والشَّوْقُ هَدَّ الْفَقَى، وَقَدْ تاهَا  
 جَلَيَّةٌ كَالشَّمْسِ الَّتِي شَرَقَتْ  
 أَثْيَرَةٌ فِي عَيْنَيِّ مَحْيَاها

إِلَى كِيَانِي تَسَنَّمْتُ فَنَّاْتُ  
 إِلَى شِغَافِ الْفُؤَادِ مَثُواهَا  
 أَفْدِي حِنَّاً كَانَتْ لَهَا نُّلَّاً  
 أَفْدِي رِيَاضًا مِنْ حُسْنِهَا بَاهَا  
 يَطِيبُ مِنْ زَهْرِهَا وَمِنْ عَبَقِ  
 مِنْهَا نَسِيمٌ وَمِسْكٌ رَيَاهَا  
 فِي بَلَدٍ يَنْعِمُ الْأَمَانُ بِهَا  
 بِهِ وَمِنْهَا شَذَا مُحَيَاهَا  
 فِي حِمْصَ أَمْ فِي بَغْدَادَ نَطَّبُهَا  
 فِي كَرْمَةٍ لِلزَّيْتُونِ مَرْسَاهَا  
 فِي مِصْرَ نَرْجُوها أَمْ إِلَى عَدَنِ  
 وَالْغُرْبُ فِي سَاحِهَا وَصَحْرَاهَا  
 فِي شَامِنَا فِي تَجْدِ وَفِي حَلَبِ  
 وَلَيْسَ إِلَّا الْقُلُوبَ مَأْوَاهَا  
 لِكِنَّهَا مِنْ تِبْرٍ وَبَاهِظَةٍ  
 مَهْرُ لَهَا كَمْ غَلَّا فَأَفْصَاهَا

بَذَلْتُ فِي حُبِّهَا دَمِي طَمِعاً  
 وَلَيْسَ يَكْفِي دَمِي لِلْلَّقَاهَا  
 حِنْيَةً بَلْ جُنَاحَ الْمُحِبِّ بِهَا  
 لَمْ يَجِدْ هَرْرُ فِي الْحُسْنِ مَجْرَاهَا  
 تَغَارُ مِنْهَا الشَّمْسُ الَّتِي بَهَرَتْ  
 أَصْلُ الْخَلَا مَأْسُورٌ بِسِيمَاهَا  
 لِكُلِّ حُسْنٍ مِنَ الْخَلِي شَبَّةٌ  
 وَمَا أَرَى لِلْكَمَالِ أَشْبَاهَا  
 مِنْ مُقْلَتِهَا السِّهَامُ جَارِحَةٌ  
 لَمْ يَنْجُ قَلْبِي صَرِيعُ مَرْمَاهَا  
 كَيْفَ إِشْتِفَائِي مِنْهَا وَتَأْسُرِي  
 مِنْ سِخْرِ آيَاتِهَا وَمَغْنَاهَا  
 نَظَمْتُ فِي حُبِّهَا مُعَلَّقَتِي  
 عَلَقْتُ فِي حُبِّهَا وَدُنْيَاهَا  
 إِنْ أَرْفَلْتُ رِفْعَةً ذَكَرْنَاهَا  
 أَوْ أَشْفَقْتُ رَأْفَةً مَدَخَنَاهَا

فَلَيْتَهَا لَا تَرَالْ تَذْكُرِي  
فَذَا فُؤَادِي لَا لَيْسَ يَنْسَاها  
وَلَيْتَهَا تَبْدُو مِنْ سَتَائِرِهَا  
أَخْبُرُ أَسْرَارَهَا خَفَايَاها  
قَالُوا فَتَلَكَ السَّمَاءُ مَسْكَنُهَا  
فَقُلْتُ هِيْ جَنَّتِي وَسُقْنَاهَا  
هِيْ رَاحَتِي لِلأَجْيَالِ أَنْشُدُهَا  
فَلَا جَنَّتْ عِزًّا، لَا بِلَوْلَاهَا



10/1/2023

## من البحر المنسرح وتفعيلاته

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُفْتَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مَفْعُولُنْ

### شرح الكلمات

-المنَّاَيِّ: البَعْد؛ كَانَ بِمَنَّاَيِّ عَنْ كُلِّ سُوَءٍ: كَانَ بَعِيدًا عَلَى بُعْدٍ.

-الوَهْنُ: الْضَّعْفُ وَذُبُولُ الْحَيْوَيَّةِ.

-عَزٌّ: عَزَ الشَّيْءُ: قَلْ وَنَدَرْ فَكَادَ لَا يَوْجَدُ.

-تَسَنَّمَ: تَسَنَّمَ النَّاقَةَ: رَكِبَ سَنَامَهَا، تَسَنَّمَ ذِرْوَةَ الْمَجْدِ: إِرْتَقَاهَا، عَلَاهَا.

-الرَّيَّاً: الرَّيْخُ الطَّيِّبَةِ.

-الثِّبْرُ: الْذَّهَبُ كُلُّهُ.

-الاشْتِفَاءُ: اسْتَشْفَاءُ، اسْتَشْفَاءً؛ اسْتَشْفَى الْمَرِيضُ مِنْ عِلْتَهُ: طَلَبَ الشِّفَاءَ،

-عَلْقٌ: عَلْقَ فَلَانٌ فَلَانَا، وَبِهِ: تَمْكِنَ حُجَّةٌ مِنْ قَلْبِهِ.

-أَرْفَلَ: أَرْفَلَ السَّيِّدُ: جَرَ ذِيَّلَهُ وَتَبَحْتَرَ فِي سَيِّرَهُ.

-المَرْجَعُ: مَعْجَمُ الْمَعَانِي.



## ٤٨-أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ حَوْوَنَا مُوَارِيَا  
أَلَا مَنْ لِغَدْرٍ أَمْ لِظُلْمٍ بَدَا لِيَا  
دَعَوْنَا لِكُمْ (يَوْمَ الْقُدْيَفَةِ) نَصْرَكُمْ  
أَرَدْنَا لَكُمْ مَجْدًا وَعِزًا مَعَالِيَا  
فَعُدْنَمْ إِلَى كَنْفِ لَئِيمٍ وَفَاجِرٍ  
دَنَوْمْ إِلَى الْخِزْيِ الَّذِي ضَحَّ شَاكِيَا  
تَقُولُونَ: (هَذَا مِنْ سِيَاسَةِ لَاعِبٍ)

أَبَاطِيلُ جَهَلٍ قَدْ أَصَابَتْ مَخَازِيَا

\* \* \* \*

أَقُولُ وَقَدْ جَالَ الضِّبَاعُ بِأَمْتَي  
(لَقَدْ ضَلَّ مَنْ يَرْجُو مِنَ اللُّؤْمِ حَامِيَا)  
وَحْمَقُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُ إِعَاقةً  
وَأَخْطَرُ مِنْ ظُلْمٍ يُقْتَلُ لَاهِيَا  
أَتَرْجُونَ نَصْرًا مِنْ ضَلَالَةِ شِيعَةٍ!  
عَمَّى مَا أَرَى مِنْ غَافِلٍ أَمْ تَعَامِيَا

أَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مَكِيدَةٌ  
 وَشِيعَةٌ فِسْقٌ عَاثَ ظُلْمًا مَسَاوِيَا  
 وَرَايَةٌ جَهَلٌ مَكْرُهَا بِتَقِيَّةٍ  
 تُنَمِّقُ أَقْوَالًا وَتَخْفِي الْأَفَاعِيَا  
 تُعَادِي صِحَابًا لِلرَّسُولِ وَآلِهِ  
 تُخْيِيْكُ الأَذَى، فَاعْلَمْ بِأَنْ لَا تَلَاقِيَا

\* \* \*

أَمَّ تَعْلَمُوا أَنَّ الدِّمَاءَ تَلَهَّيَتْ  
 أَرَى الْمَوْتَ أَرْكَيِ مِنْ صَدِيقٍ ذَهَا بِيَا  
 فَإِنْ تَطْعَنُوا أَهْلِي وَكُلَّ مُصَابَةٍ  
 فَكُمْ تَائِهٌ قَدْ ظُنِّ في النَّاسِ داعِيَا  
 أَلَا فَاسْأَلِ الْأَيَّامَ تَحْكِي مَظَالِمًا  
 تُحَدِّثُ آلَمًا وَتُفْهِمُ واعِيَا  
 تُحَدِّثُ أَنَّ الطِّفْلَ يُرْدَى بِخَانِقٍ  
 وَتَقْطِيعِ أَجْسَامٍ خَرَابًا وَدَامِيَا  
 وَمَزِيقُ حُرَّ أَمْ فَظَاعَةٌ فَاجِرٍ  
 وَبَرْمِيلُ حِقْدٍ جَنَّ في الْفَتْلِكِ جَانِيَا

وِسْجُنٌ يَذُوقُ الْحُرُّ فِيهِ تَعْسُفًا  
 وَتَحْجِيرٌ شَعْبٌ ضَاعَ فِي الْأَرْضِ لَا جِيَا  
 وَحْرٌ قَضَى فِي حَنْدَقِ الْمَوْتِ شَاهِدٌ  
 عَلَى ظُلْمٍ حَوَانٍ يَفْوَقُ الْأَعَادِيَا  
 وَثَكْلَى تَئِنُ الْحَيْفَ، ظُلْمٌ عِصَابَةٌ  
 مَحَازِرَ تَشْكُو، وَالرَّدَائِيَا بُوَاكِيَا  
 وَكُفْرٌ بِآيَاتِ الْكِتَابِ وَحُكْمِهِ  
 وَتَأْلِيَهُ مُخْتَلٍ تَجَبَّرَ طَاغِيَا  
 جَهُولٌ وَضَيْعٌ أَمْ رَعِيمٌ عِصَابَةٌ  
 يَبِيعُ لِمُحْتَلٍ حِمَاهُ مُخَابِيَا

\* \* \* \*

فَمَنْ يَبْغُ عِزًا مِنْ وَضَيْعٍ وَظَالِمٌ  
 يَكُنْ سَعْيَهُ فِي النَّاسِ حُسْرًا وَوَاهِيَا  
 وَمَنْ يَبْتَئِنُ الْقَصْرَ الْمُشَادَ مِنَ الْأَذَى  
 كَمَنْ كَانَ يَهْذِي، أَمْ عَلَى الْمَاءِ بَانِيَا  
 فَخَلَّوَا عَنِ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ وَصَابَةً  
 فَقَدْ ضَاعَ بِأَسْ كُنْتُمْ فِيهِ حَامِيَا

سَأَشْكُو إِلَيْهِ الظُّلْمَ، ظُلْمَةُ تَائِهٍ  
وَإِنِّي إِلَى رَبِّي سَأَشْكُو مُصَابِيَا  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْبِلُوهَا هِدَايَةً  
فَقَدْ صِيدَ مَنْ ظَنَّ الضَّيْعَ مُحَامِيَا  
يُبَدِّلُ رَبِّي غَيْرُكُمْ وِبِثُلَّةٍ  
أُبَاةٍ لِأَهْدَادِ الصِّعَابِ، مُجَازِيَا



20/9/2022

من البحر الطويل وتفعيلاته

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

معاني الكلمات

-مُواري: فاعل من واري؛ واراه: أحْفَاه.

-خُؤون: خائن.

-يُوم القذيفة: أريد بها (حرب الصواريخ).

-المخاري: مخازٍ، جمع المخزاة؛ المَخْرَأة: ما يبعث على الخزي والعار،  
بلية، كارثة، مصيبة.

-الكُنْف: يعيشُ في كُنْفِه: أي يعيشُ تحت رِعَائِتِه وصِيَانَتِه.

-ملايٍ، وهو تحريف للفظ العربي مولى، فقيه مسلم عند بعض  
الطوائف الإسلامية، ويستخدم بشكل شائع في مناطق الشيعة في  
الكويت وال العراق وإيران.

-مساوي: أي مساوى.

-تلهيت الدماء: بمعنى ثارت الدماء؛ ثار الدَّمُ في عروقه: غضب غضباً  
شديداً.

-دها: يدهو؛ دهاه: أصابه بـ«داهية»، أي مصيبة.

-رَدَيْ: يُرْدِي: هلك، مات. ردي في الهوة: سقط فيها.

-لاجيا: لا جئا.

-الردايا: مفردتها الرّدّي؛ الرّدّي: الملاك.

-المحاي: فاعل من حاي، حاباه ضدّ حصومه: نصّره، عَضَّدَه، حاباه

القاضي في الحُكْمِ: مالَ إِلَيْهِ مُنْحَرِفًا عَنِ الْحَقِّ.

-واهي: فاعل من وهي؛ وهي الرّجُلُ: حُمق، ضعفتْ ذاكرته.

-المراجع: معجم المعاني.



## خاتمة الديوان: طبعاً يجوز

يا سائلِي في الحُبِّ تُجْمِلُ تُلْطِفُ  
(أَيْجُوزُ لِلْعُشَاقِ أَنْ يَتَصَوَّفُوا)

فَإِلَيْكَ قَوْلِي مِنْ مُحِبِّ عَالِمٍ  
إِنَّ التَّصَوُّفَ فِي الْغَرَامِ مُوَصَّفُ

(طبعاً يجوز)، وليس في داء المُهوى  
مُتَطَرِّفُ، بل في الْغَرَامِ مُعَرَّفُ

قَدْ قَالَا الْحَلَاجُ وَابْنُ الْفَارِضِي  
فَالصَّابِرُ فِي حُبِّ الْحَبِيبِ يُلَطِّفُ

قَلْبُ تَصَوَّفَ فَالْحَبِيبُ نَجَاثُهُ  
فَالْحُبُّ يَشْفِي أَمْ سَقِيمًا يُسْعِفُ

وَالْحُبُّ يَحْرِقُ أَمْ يُزَلِّلُ شَاهِقًا  
وَالرَّوْحُ مِنْ نَأْيِ الْحَبِيبِ تُرَفِّرُ

إِنْ كُنْتَ فِي حَيْشٍ ثُجْبٌ لِبَاسَهُ  
 تُرْضِي حَبِيبًا، بِالْتَّصَوُفِ تَحْلِفُ  
 فَأَكْتُبْ إِلَى حُبِّ الْأَثَيْرِ قَصَائِدًا  
 وَمَشَايِرًا فِي الشَّوْقِ سَيْلًا يَجْرُفُ  
 حَنَّا يَئِنُّ مِنَ الْغَرِيدِ فَمُمْحَنًا  
 وَمَعَازِفًا مِنْ نَبْضِ قَلْبٍ يَرْجُفُ  
 فَالْعُسْرُ فِي حُبِّ الْحَبِيبِ كَرَامَةً  
 وَالذُّلُّ فِي حُبِّ الْخَلِيلِ تَصَوُفُ  
 فَإِذَا قَصَدْتَ إِلَى الطَّيِّبِ عِلَاجَهُ  
 فَاسْمَعْ إِلَى طِبِّ تَحَلَّى يُرْهَفُ  
 حُذْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ حَبِيبٍ نَظْرَةً  
 ثُشْفِي إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ قَمِ يُضْعِفُ  
 وَإِشْرَبْ كُؤُوسَ الرَّاحِ مِنْ دَمْعِ الْهُوَى  
 حَمْسَا وَحَمْسَا ثُمَّ حَمْسَا تُرْدِفُ  
 ثُشْفِي، وَذَلِكَ مِنْ طَيِّبٍ مَاهِرٍ  
 عَرَفَ الْهُوَى حَنَّا وَشِعْرًا يُعْرَفُ

أَلْفَ الْجَوَى بِدُمْوَعِهِ وَدَلَالِهِ  
قَاسِي الصَّنِي، فَهُوَ الْفَقَى الْمُتَصَوِّفُ



18/1/2023

## من بحر الكلمات وفعالياته

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### معاني الكلمات

-**مَوَصَّفٌ**: وصف، فهو موصف، موصف؛ وصف الوضع القائم: وصفه بدقة شديدة، حدد جوانبه ومعامله.

-الحالج: الحسين بن منصور الحالج، من كبار شعراء التصوف في العصر العباسي.

-ابن فارض: سلطان العاشقين والشعراء المتصوفين من العصر الأيوبي.  
-الخيشُ: ثيابٌ تَحَذَّدُ من مشاقة الكتان ومن أرديه.

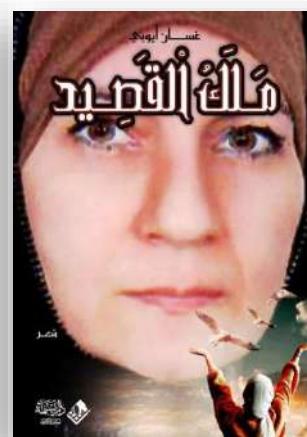
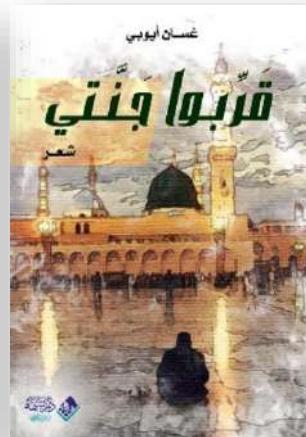
-أرهف: أرهف الشيء: رهفه، رققه وحدده.

-الجوى: إشتَدَّ بِهِ الجوى: شدَّةُ العِشْقِ وَمَا يُورِثُهُ مِنْ حُزْنٍ.

-المرجع: معجم المعاني.



الكتب الصادرة للشاعر العماني **غسان أيوب** عن دار بسمة للنشر الالكتروني



اضغط على الكتاب من أجل تحميله



## الفهرس

العنوان	العنوان	العنوان	العنوان	العنوان	العنوان
العنوان	العنوان	العنوان	العنوان	العنوان	العنوان
العنوان	العنوان	العنوان	العنوان	العنوان	العنوان
التعريف بالشاعر					
مُقدِّمةُ الْدِيْوَانِ: طَفْلَةُ عَفْرَاءُ	الْهَمْزَةُ	الْكَامِلُ	-	-	06
1-رَكْلُ الْكُرَاتِ	الْأَلْفُ	الْمُتَقَارِبُ	الْكَامِلُ	الْبَاءُ	15
2-بِلَا عُنْوَانَ	الْبَاءُ	الْكَامِلُ	الْبَاءُ	الْرَمْلُ	22
3-عَجَبُ	الْبَاءُ	الْبَاءُ	الْبَاءُ	الْبَسِطُ	28
4-الْجَلَابِبُ	الْبَاءُ	الْبَاءُ	الْطَوْلِيْلُ	الثَّاءُ	31
5-عِمْتَ شَهِيْدًا	الثَّاءُ	الْبَسِطُ	الثَّاءُ	الْجَيْمُ	38
6-الْخُطْبَةُ الْخُرْقَاءُ	الثَّاءُ	الْبَسِطُ	الْوَافِرُ	الْحَاءُ	42
7-يَا جِنْ	الْجَيْمُ	الْكَامِلُ	الْوَافِرُ	الْحَاءُ	48
8-وَصْمَةُ الْحَرَّةِ	الْحَاءُ	الْوَافِرُ	الْوَافِرُ	الْدَالُ	54
9-تَأَهَّبُ	الْحَاءُ	الْوَافِرُ	الْوَافِرُ	الْدَالُ	59
10-الْمَلِكَةُ	الْدَالُ	الْوَافِرُ	الْوَافِرُ	الْدَالُ	65
11-الْفَيْصَرُ	الْدَالُ	الْوَافِرُ	الْوَافِرُ	الْدَالُ	71
12-أَحْمَدُ رَوَاسُ	الْدَالُ	الْوَافِرُ	الْوَافِرُ	الْدَالُ	77
13-الشَّيْخُ يُوسُفُ	الْدَالُ	الْبَسِطُ	الْبَسِطُ	الْدَالُ	82
14-مَضِيُّ الْعَامِ	الْدَالُ	الْخَفِيفُ	الْخَفِيفُ	الْدَالُ	88
15-مَنْ ذَا أَصَابَكِ	الْدَالُ	الْبَسِطُ	الْبَسِطُ	الْدَالُ	93

97	المومل	الراء	16-بِلَالٌ
102	الوافر	الراء	17-غَابَتْ شَهْرًا
107	الطوبل	الراء	18-خَلِيلَيٌّ
113	الكامل	الراء	19-إِيمَانُ
118	البسيط	الراء	20-الرُّفِيقُ الشِّعْرِيَّةُ
124	الرجز	الراء	21-بَنَاثُ التَّجَارِ
130	البسيط	الراء	22-كُرْبَةُ الْقَدَمِ
138	الكامل	العين	23-الرِّثَائِيَّةُ
143	الوافر	اللام	24-حَمَاسٌ
150	الكامل	اللام	25-فِي الْقَلْبِ
155	المتقارب	اللام	26-قَنَالُ عَفْرَاءَ
162	البسيط	اللام	27-أَهْلًا عَفْرَيْةُ
170	الكامل	الهاء	28-الْمُلْكُ الْعَضْوُدُ
177	الطوبل	اللام	29-الرَّجِسِيُّ
185	الوافر	اللام	30-عَنْقَاءُ الْعِلْمِ
191	الطوبل	اللام	31-رَيَاتُ الْحَقِّ
179	البسيط	اللام	32-الْفَارِسُ الْبَطَلُ
202	الطوبل	اللام	33-سِجْنُ تَدْمَرَ
210	الوافر	الميم	34-فَارِسُ
215	الكامل	الميم	35-يَا أَخْتَ حَبِّرِ أَخِ

221	الكامل	الميم	36-أَبْتِ الْبِلَادُ
227	الكامل	الميم	37-يَا دَارَ أَخْتِي
235	البسيط	الميم	38-خَتَّام
240	الوافر	الميم	39-مُلْكَةُ الظَّلَامِ
248	البسيط	النون	40-أَمْسِ التَّقْيَّنَا
253	الوافر	النون	41-الِّزَّالُ
259	الكامل	النون	42-يَا جَارُ
263	المديد	النون	43-شَاعِرَةُ الشَّجَنِ
268	الوافر	النون	44-أَفَاطِمُ
273	المضارع	النون	45-رَمَتْنِي بِسَهْمِ
278	البسيط	النون	46-يَا شَهْبَةُ الْمَجْدِ
289	المنسخ	الهاء	47-آءِ وَوَاهِ
294	الطوبل	الباء	48-أَلَا قاتَلَ اللَّهُ
300	الكامل	الفاء	خاتمة الديوان: طَبْعًا يَجُوزُ



جاءت قصيدي حفلة غراء  
ذات المفاتن ما لهن غطاء  
من مغشى للجن يس كن عقرا  
منه البيان وجهة غسأ  
قالت: (أنيت إيلع شغرا هنري  
فيه الشفاء لعاشق وبلاء)  
فقصدت نظيمي أنتفي بديعه  
كمشاعل أضواه ما قمراء  
يا ليث شعري قد جئت بحبها  
وبطيفها كع حامت الشعرا  
فأصابني سقم ومحنة عاشق  
الجلة، ودواة الإثاء  
بنين الشطلور وفي البحور، فشاعز  
نظم القصيد بحبها غراء



## غسّان أيوبی

صدر للكاتب عن دار بسمة للنشر الالكتروني:

